

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١٥ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٣٨ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום שלישי 25.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 138/45 - 25.10.1988 - Price: 70 Agorah

في مهرجان انتخابي حاشد في القلعة الجبهوية العريقة كفر ياسيف:

فلنر: برنامج الجبهة للسلام يحظى بتأييد م.ت.ف واكثرية المجتمع الدولي

*** نمر مرقس: جماهيرنا تتقدم بكل ثقة ومسؤولية وحماس لتحويل ٨٨/١١/١ الى عرس لانتصار الارادة الشعبية الجبهوية ***

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ احتشد المئات من اهالي كفر ياسيف، يوم السبت، في ساحة العين للاستماع الى كلمة الجبهة ودعما لها في معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

افتتح الاجتماع د. علي مالك فعرى الاهداف الكامنة وراء تكالب احزاب السلطة على الصوت العربي.

وتلاه الشاعر اسامة ملحم فقرأ صورة ادبية تصف نفسية جندي يخدم في المناطق المحتلة.

وتكلمت المحامية ناهدة شحادة فتحدثت عن اهمية ان تتخذ المرأة دورها وتساهم في تحقيق المكاسب للجبهة. وأكدت انه ليس في برنامجنا وتاريخنا ما نخجل به ومواقفنا تشهد لنا. وقالت ان شعبنا عودنا على العطاء وليس اروع من ان يعطي اصواته للجبهة.

وكانت الكلمة للنائب الجبهوي، ماير فلنر، فاستهل كلامه بالحديث عن تهديدات شمير الاخيرة لشعب الانتفاضة في حال إستخدامه للسلاح، ففضح هذه التهديدات الفاشية وحذر من أخطار الفاشية الكامنة في الممارسة والسياسة الليكودية.

■ البقية على ص٧ ■

مستشار ألمانيا الاتحادية في الإتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ وصل امس (الإثنين) الى موسكو مستشار ألمانيا الإتحادية، هلموت كول، في زيارة رسمية للإتحاد السوفييتي تستغرق عدة ايام، وذلك تلبية لدعوة من القيادة السوفييتية.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار «فنوكوفو» في موسكو رئيس الوزراء السوفييتي، نيقولاي ريجكوف وعدد من المسؤولين السوفييت.

وفي الكرملين كان في استقبال كول السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف. وبعد انتهاء مراسم الإستقبال بدأت، على الفور، المحادثات الرسمية بين الزعيمين السوفييتي والألماني الغربي.

ويعلق الإتحاد السوفييتي أهمية كبيرة على زيارة كول الى موسكو، ويأمل في ان يساعد الحوار السوفييتي ـ الألماني الغربي على التفاهم بين البلدين ويعطي حافزا جديدا قويا للتعاون الثنائي ويهيء الظروف لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

خلال لقاء مع دي كوليار:

ايران تطلب تحديد «مفهوم ووتيرة» مفاوضات السلام قبل تحديد موعد الجولة القادمة

●باريس ـ و.ص.ف ـ ذكر مندوب ايران في الامم المتحدة، محمد جعفر محلاتي، ان ايران تعتقد بوجوب ان يحدد بوضوح مضمون مفاوضات السلام وموقف العراق قبل استئناف هذه المفاوضات بين العراق وايران.

وقالت اذاعة طهران، الملتقط بثها في باريس، ان محلاتي طلب في اثناء لقاء في نيويورك مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان يحدد بوضوح «مفهوم ووتيرة» مفاوضات السلام الايرانية ـ العراقية قبل تحديد موعد الجولة المقبلة. وطلب، ايضا، ان يحدد العراق بوضوح موقفه من مشروع الحل التوفيقي الذي اعده دي كوليار من اجل تنفيذ القرار (٥٩٨).

واتهم محلاتي بغداد بانها تريد «تجزئة بنود هذا القرار وقلب ترتيبها». وطلب من مجلس الامن ان يقدم «وجهة نظر واضحة» عن هذه المسألة.

ويذكر ان ايران رفضت، يوم الخميس الماضي (١٠/٢٠) عرضا عراقيا لتبادل اسرى الحرب خارج اطار المفاوضات الرامية الى تنفيذ القرار (٥٩٨) لمجلس الامن.

لكن ايران اكدت انها وافقت على مشروع حل توفيقي من اربع نقاط ينص على انسحاب القوات وتبادل الاسرى وتطهير شط العرب وتوقف ايران عن تفتيش السفن العراقية في الخليج. والنقطتان الاخيرتان تشترطهما بغداد وتعرقلان المفاوضات.

واوضحت الاذاعة الايرانية ان دي كوليار اكد لمحلاتي ان المفاوضات في نيويورك «لم تنته» وانها مستمرة بواسطة مبعوثه الخاص. واضاف ان هيئة الامم المتحدة تسعى في الوقت الحالي الى تحديد مفهوم ووتيرة المفاوضات بصورة ادق. وكان تقرر ان تستأنف المفاوضات في نهاية شهر تشرين الاول الجاري في جنيف ولكن محلاتي اعلن يوم الخميس الماضي ١٠/٢٠، ان ايران لم توافق بعد على ذلك.

رصاصة في القلب تقتل شاباً من مخيم الفارعة دهس شيخ في نابلس وفتى في مدينة غزة

□ انتشار مرض الباسور في صفوف معتقلي «انصار ـ ٣» □ اصابة العديد من النساء في بيت حانون بنزيف في الارحام وجروح □ اشتباكات عنيفة في مخيم النصيرات وفرض حظر التجول عليه □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، برصاصة في القلب اطلقها جنود الاحتلال يوم امس في مخيم الفارعة، الشاب محمد يوسف الشهين (١٧ عاما). ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس، حيث تأكدت وفاته. وعلى الفور نقله الاهالي الى المخيم، حيث يسود توتر شديد.

وكانت ثلاث سيارات جيب عسكرية هاجمت المخيم، صباح امس، وشرع الجنود في اطلاق الرصاص مما ادى الى استشهاد الشاب وجرح آخرين. كما اطلقوا الرصاص وخربوا العديد من خزانات المياه.

ووقعت في مدينة نابلس (البلدة القديمة) اشتباكات اصيب خلالها موسى سعيد حسن (٢٣ عاما ـ برصاصة في اليد اليمنى) واماني حسين الكوني (٢٢ ـ كدمات ورضوض بالهراوات ونقلت الى المستشفى). وصدمت سيارة عسكرية، قرب مسجد الحاج معزوز المصري، الشيخ خليل توفيق العبوشي (٧٠ عاما) فاصيب بكسر في الحوض وجروح بالغة في الرأس وحالته خطيرة.

وداهم رجال ضريبة الدخل، امس، شارعي «فلسطين» و «غرناطة» في نابلس، فاغلق التجار محلاتهم ورشق المتظاهرون رجال الضريبة والجنود بالحجارة. ورد الجنود باطلاق الرصاص بكثافة.

وكانت وقعت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات في شارع ٢٤ و«كروم عاشور» وغيرها من الاحياء. واطلق الجنود الرصاص واعتدوا بالهراوات على راشقي الحجارة، واصيب صمصام مبروكة (١٧ ـ برصاصة) وعلي صبح (١٦ ـ جرح في الرأس نتيجة الضرب) ورامز ابو الهدى (١٤ ـ رصاصة في الفخذ).

وفجر امس داهمت قوات الاحتلال العديد من قرى منطقة طولكرم. وحطمت، في قرية علار، ابواب ونوافذ منزل المواطن عبد اللطيف سعيد واعتقل الجنود ابنه حكم (٢٨ عاما). كما اقتحم الجنود قرية فرخة واعتقلوا عددا من المواطنين.

واستدعت سلطات الاحتلال جميع اصحاب المطابع في طولكرم، يوم امس، وفرضت عليهم تسديد ضرائب باهظة شرطا لتجديد تصاريح تشغيل المطابع.

وفي رام الله اغلق التجار محلاتهم، في العاشرة من صباح امس، احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم. وتعرضت قرية كفر عين، الليلة قبل الماضية، لمداهمة

■ البقية على ص٧ ■

● بلدة سعير ـ الضفة الغربية المحتلة ـ السبت ٨٨/١٠/٢٢ ـ اعلام فلسطين في الاعالي ... (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

المهددون بالابعاد يدعون المجلس الوطني الفلسطيني الى تبني «برنامج واقعي وواضح وحاسم»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه الفلسطينيون السبعة عشر، المهددون بالابعاد من الوطن والقابعون في سجن جنيد، رسالة الى المجلس الوطني الفلسطيني يدعونه فيها الى استثمار الظروف الفلسطينية والعربية والدولية، الحاصلة على خلفية الانتفاضة والانفراج الدولي، من اجل تبني برنامج سياسي يتسم بالواقعية والوضوح والحسم وتطبيقه من خلال مؤتمر دولي.

واكد المهددون بالابعاد، في سياق الحديث عن جبروت الانتفاضة وصلابتها، ان «لا رجوع ولا عودة للوراء ولا توقف ولا هدوء واستقرار الا بالسلام الفلسطيني الذي يلبي طموحات شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وتستعرض الرسالة انجازات الانتفاضة على مختلف المستويات، التي منها وضع القضية الفلسطينية في مقدمة القضايا المطروحة على الساحة الدولية ورفع مكانة م.ت.ف دوليا وعربيا. ثم تتحدث عن الانفراج في الساحة الدولية والتطورات في الساحة العربية، مما يشكل سندا اضافيا للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة.

وتشير، في هذا الصدد، الى «ما طرأ من تطورات نتيجة التحرك السوفييتي عبر برنامج السلام والوفاق الدولي القائم حاليا».

ثم تستعرض الرسالة المؤامرات والمبادرات التصفوية، مؤكدة ان جميعها

■ البقية على ص٧ ■

اسرائيل تحشد حوالي ألفي جندي وعشرات الآليات المدرعة في جنوب لبنان

● بيروت ـ «كونا» ـ ذكرت مصادر أمنية في جنوب لبنان ان اسرائيل حشدت حوالي ألفي جندي وعشرات الآليات المدرعة وقطع المدفعية بالقرب من الحدود اللبنانية، في وقت هددت فيه ميليشيات لحد العميلة بإطلاق النار على كل سيارة مدنية تقل شخصا واحدا.

وقالت المصادر ان بعض سكان بلدة مرجعيون ذكر ان قوات اسرائيلية ضخمة ترابط في المطلة، التي لا تبعد سوى مئات الأمتار عن الحدود اللبنانية.

وأضافت ان الآليات وضعت عليها قطع من قماش برتقالي اللون مماثل للذي وضعته العربات الإسرائيلية خلال اجتياحها الأراضي اللبنانية في العام ١٩٨٢، ليميزها الطيران الإسرائيلي عن غيرها من العربات العسكرية الأخرى.

وأضافت ان جرافات ضخمة ترافق القوة المدرعة التي اتخذت طريقا عسكريا يربط بين الأراضي اللبنانية واسرائيل. وأشارت الى ان القوة تضم بين ١٥ و ٢٥ دبابة أمريكية الصنع وميركافا و ٣٥ ناقلة جند مدرعة ونصف مجنزرة إضافة الى عربات عسكرية تجر وراءها مدافع ميدان بعيدة المدى.

(إقرأ خبرا آخر حول العمليات الإسرائيلية في لبنان على ص ٢).

اليوم، المباريات المؤجلة في دوري الدرجتين الأولى والثانية لكرة القدم

(اقرأ زاوية الرياضة على ص٥)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/٢٥، بين غائم جزئيا وصاف. ويكون حارا في ساعات النهار وباردا في ساعات الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٩° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣١° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك أسرائيل: ٨٨/١٠/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٢١٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦١٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤١٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩٥٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٨٦ ـ ١,٨٧ ش.ج

د. نبيل شعث مستشار عرفات للشؤون الدولية:

الاعلان عن اقامة دولة فلسطين ـ في النصف الاول من الشهر القادم

■ «اللجان الشعبية في الضفة والقطاع الفلسطينيين تقوم بمهام السلطة وبكل واجباتها تجاه سكان المناطق المحتلة» ■

● الكويت ـ «كونا» ـ أكد أحد مستشاري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في حديث نشر هنا، امس الاثنين ١٠/٢٤ ، ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعلن في دورته غير العادية قيام الدولة الفلسطينية. واضاف أن هذا الاعلان الذي سيتم في النصف الاول من الشهر المقبل يحظى بدعم الفصائل والقوى الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية التي اجرت حوارات متواصلة خلال الشهور الماضية حول صيغة الاعلان المزمع الافصاح عنه.

واشار المستشار السياسي للشؤون الدولية، د. نبيل شعث ، في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية أن هناك مبررات قانونية وواقعية لهذا الاعلان الذي يأتي ليتكامل مع نضالات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ولخص المبررات الواقعية لاعلان الدولة الفلسطينية بان اللجان الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين تقوم بمهام السلطة وتقوم بواجباتها بشكل جيد تجاه سكان المناطق المحتلة.

واوضح شعث ان الاعلان عن الدولة الفلسطينية له ما يسانده قانونيا كما انه يستند الى شرعيته الدولية والى ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة. وأكد ان الشرعية الدولية تكتمل بقيام الحكومة الفلسطينية واعتراف الدول بها وهو أمر سيؤجل في

■ البقية على ص٧ ■

الحزب الشيوعي الفلسطيني يحذر من مخاطر دور حكام مصر في سبيل احياء «الخيار الاردني»

● عرفات: القمة اتاحت اقامة اسس للعلاقات بين م.ت.ف. والاردن ●

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ حذر ناطق رسمي بلسان الحزب الشيوعي الفلسطيني من مخاطر الدور الذي يؤديه حكام مصر، بتشجيع من الإدارة الأمريكية، في سبيل احياء «الخيار الأردني» ومن ضغوطاتهم ومحاولاتهم للنيل من وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني وإيجاد شركاء لها في هذا التمثيل.

جاء ذلك تعقيبا على اللقاء الثلاثي، الذي جرى يوم السبت الماضي في الأردن، بين كل من الملك حسين وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. والرئيس المصري، حسني مبارك.

كما حذر الناطق من مخاطر المساعي المحمومة التي تبذلها الأنظمة الرجعية والموالية للامبريالية، في العالم العربي لتشكيل المحاور المشبوهة في العالم العربي. مؤكدا ان مصلحة الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة تتطلب العمل لتعزيز التضامن العربي على قاعدة قرارات القمة العربية وآخرها قرارات قمة الإنتفاضة في الجزائر.

وانتقد الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش بشدة اللقاء الثلاثي. وحمل في تصريح نشر، امس الأول، في تونس على الرئيس المصري، حسني مبارك وعلى الملك حسين، مشيرا الى أن «بعض الدول العربية تسعى الى حرف الإنتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة عن طريقها وتفريغها من مضمونها السياسي».

وعلق عرفات على قمة العقبة بقوله «انها أتاحت اقامة أسس للعلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن».

وأضاف عرفات ان الخطوط العريضة لعملية السلام من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في أقرب فرصة تم بحثها في العقبة بانتظار الإجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني، المقرر في ١٢ تشرين الثاني القادم، في الجزائر وأعمال الجمعية العمومية حول المسألة الفلسطينية والانتخابات الإسرائيلية.

اقرأوا

عن المفاجآت في مكتب السياحة نزارين تورز ـ الناصرة على الصفحات الداخلية.

مصرع وجرح (٣١) مواطنا اصليا في جنوب افريقيا جراء انفجار سيارة مفخخة

● ويتبنك (جنوب افريقيا) ـ و.ص.ف ـ افاد ناطق باسم شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا ان مواطنين من السكان الاصليين الافارقة قتلا وجرح (٢٩) شخصا اخر، صباح امس الاثنين ١٠/٢٤، في انفجار سيارة ملغومة في وسط ويتبنك (على بعد نحو ١٥ كم شرق جوهانسبورغ).

وكانت القنبلة موضوعة تحت سيارة متوقفة امام مركز تجاري وانفجرت عند الساعة ٨,١٥ بالتوقيت المحلي.

ويأتي هذا الانفجار قبيل الانتخابات البلدية الضخمة التي ستجري بعد يومين والتي ستشارك فيها للمرة الاولى جميع المجموعات العنصرية.

قاومتُ فقاوم!

«راية جيل يمضي وهو يهز الجيل القادم قاومت فقاوم»

● سميح القاسم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الرئيس التشيكوسلوفاكي يمنح وسام الصداقة لماير فلنر

● براغ ـ لمراسلنا الخاص ـ نشرت صحيفة «رودي برافو»، الصحيفة اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، على صدر صفحتها الاولى صباح امس (الاثنين)، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بعثت ببرقية تهنئة الى الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمناسبة عيد ميلاده السبعين.

وقدرت البرقية عاليا تضحيات فلنر الدؤوبة في العمل بدون كلل في الصفوف الاولى للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل حقوق العمال العرب والاسرائيليين ومن اجل الحل السلمي العادل في الشرق الاوسط وفي نشاطه ضمن الحركة الشيوعية والعمالية العالمية.

واضافت الصحيفة ان رئيس الجمهورية، غوستاف هوساك، منح الرفيق ماير فلنر وسام الصداقة تقديرا لدوره في تطوير العلاقات الرفاقية بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

هذا واذاع التلفزيون والراديو وسائر وسائل الاعلام التشيكوسلوفاكية نبأ هذه التهنئة ومنح الرفيق ماير فلنر وسام الصداقة.

اليوم، في الاسماعيلية:

مبارك وميتران يتباحثان في امكانيات السلام في الشرق الاوسط

● باريس ـ و.ص.ف ـ يتوجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى مصر، اليوم (الثلاثاء)، ليمضي يوم عمل مع الرئيس المصري، حسني مبارك، يتباحثان خلاله في امكانيات السلام في الشرق الاوسط.

ويتم هذا اللقاء بين رئيسي الدولتين، ايضا، بعيد القمة التي عقدت في عمان والتي ضمت الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس المصري.

واوضحت دوائر رئاسة الجمهورية الفرنسية ان السياق الاقليمي والدولي الراهن «يفسح المجال لمباحثات فرنسية مصرية مثمرة». وتشير هذه الدوائر الى حدوث شيء من التطور في الرؤية بشأن النزاع في الشرق الاوسط.

وجدير بالذكر ان هذا هو اللقاء الخامس عشر بين رئيس الدولة المصري وبين الرئيس الفرنسي منذ ان تولى الحكم. وقد اراد الرئيس المصري باختياره مدينة الاسماعيلية القريبة من قناة السويس شمال شرق مصر مكانا للقاء، ان يضفي على هذه الزيارة الرسمية القصيرة طابعا شخصيا ووديا.

واشارت دوائر باريس في هذا الصدد الى ان ميتران يأمل عقد صلة عمل مع مبارك على نمط العلاقات التي تربط بينه وبين العديد من شركائه الاوروبيين وبخاصة المستشار الالماني الغربي، هلموت كول ـ اي الاكثار من الاتصالات على الصعيد الشخصي والحد من قواعد البرتوكول وخفض عدد اعضاء الوفود.

هذا، وقد عبر الرئيس ميتران في مناسبات عدة في الاونة الاخيرة عن حرصه على دفع مشروع المؤتمر الدولي للسلام قدما. فقد قال من على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ ايلول الماضي، بعد يومين من لقائه في باريس مع مبارك «توجد وسيلة وهي المؤتمر الدولي. انه الاطار الوحيد الذي يمكن ان يلتقي فيه الشركاء الحقيقيون ويقيمون في ما بينهم اتصالات على الصعيد الثنائي».

وقال ميتران، ايضا، في اثناء لقائه مع الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، بمناسبة الزيارة الرسمية لفرنسا يوم الاثنين الماضي «ما زلت اعتقد بان الحوار يمكن ان يبدأ من هنا مباشرة.. من اجل التوصل الى تلبية حاجة الشعوب والدول التي تتواجه اليوم».

ويعتبر المؤتمر الدولي كذلك من وجهة نظر ميتران وسيلة تجعل الدول الكبرى تكفل التحرك من اجل السلام. وقد كانت هذه الفكرة موضع تبادل وجهات النظر بين المسؤولين الفرنسيين وبين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وصفتها دوائر باريس بأنها ايجابية ومشجعة.

وذكر مصدر فرنسي ان ميتران ومبارك لن يخصصا وقتا كبيرا للمسائل التي تتعلق بالبلدين .

السعودية تستعد لعقد صفقة اسلحة بمليارات الدولارات مع الولايات المتحدة

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هارتس» في عددها، امس، ان السلطات السعودية تجري مفاوضات مع الادارة الامريكية لشراء اسلحة ومعدات عسكرية امريكية بمليارات الدولارات.

ولهذا الغرض، تضيف الصحيفة، اجتمع السفير السعودي في واشنطن، الامير بندر بن سلطان، في نهاية الشهر الماضي، مع مسؤولين كبار في الجالية اليهودية في امريكا من بينهم رئيس لجنة رؤساء التنظيمات اليهودية، موريس ابراهام، وذلك لاقناعهم بعدم معارضة هذه الصفقة.

وتنوي السعودية اقتناء عشرة الاف دبابة من نوع «ام ـ ١» وبين ٧٥ و ١٠٠ طائرة متطورة من نوع اف ـ ١٨ ، حسب ما ذكره مصدر موال لاسرائيل.

ومن المتوقع ان تقدم السعودية طلبها الرسمي بعد الانتخابات وتسلم الادارة الامريكية الجديدة مهامها.

هذا وتفيد مصادر مطلعة ان هناك صلة وثيقة بين هذه الانباء وبين الخطاب الذي القاه وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي، الذي هاجم فيه اللوبي اليهودي، الذي منع قبل فترة وجيزة تنفيذ صفقة سعودية امريكية مماثلة.

ومن جهة اخرى نقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن الامير بندر بن سلطان نفيه لعقد مثل هذا اللقاء مع زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة. واضاف «لقد اجتمعت، بحكم طبيعة عملي، ببعض اعضاء الكونغرس. كما اجتمعت ببعض رجال الاعمال الامريكيين لتوضيح سياسة السعودية وطرح وجهة نظرها حول قضايا منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بهدف الاسهام في التوصل الى حل عادل وشامل ينطلق من قرارات قمة فاس العربية».

غارات اسرائيلية على قاعدة عسكرية في سهل البقاع واخرى وهمية فوق المدن والمخيمات في الجنوب اللبناني ومناورات بحرية قبالة شواطئها

شهود عيان من قلب معتقل الظاهرية

الشهيد، ابراهيم المطور كان يصرخ، تحت التعذيب: «اشهدوا يا معتقلين، أنا ابراهيم المطور»

□ ابنة خالته شاهدت علامات الضرب والتكسير على وجهه واطرافه □ الشهيد قتل، تحت التعذيب، الاربعاء الماضي □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد احد المعتقلين الفلسطينيين (اسمه محفوظ لدينا)، افرج عنه من معسكر الاعتقال في الظاهرية قبل يومين، ان ابراهيم المطور (من قرية سعير) قتل تحت التعذيب يوم الاربعاء الماضي (وليس الخميس، كما ادعت سلطات الاحتلال) وانه كان يصرخ، على مسمع من المعتقلين، بانه يتعرض للقتل و«يا معتقلين اشهدوا، انا ابراهيم المطور».

وافادت ابنة خالته انها لاحظت اثار ضرب وحشي على جثته، قبل دفنها، وان اثار الضرب شوهدت حول اذنيه وبطنه كان مفرغا ويده ورجلاه مكسورتين.

وافاد زملاؤه المعتقلون انه كان من قادة المعتقلين، وخصوصا احد الاضرابات عن الطعام. فنقلته السلطات الى معتقل «عوفر» (قرب بيتونيا) حيث تعرض للتعذيب. وحين اقتيد الى معسكر الاعتقال في الظاهرية كان وحيدا في سيارة الباص، مقيد اليدين والرجلين والدم ينزف من وجهه واذنيه وشارك حوالي ١٥ جنديا في ضربه.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تدعي انه انتحر في السجن. لكن ذويه، الذين يفندون هذه الرواية جملة وتفصيلا، ينوون تقديم دعوى قضائية لكشف الحقيقة ومعاقبة قاتليه.

خلال عملية اغلاق معصرة زيت في برقين

جنود الاحتلال يعتدون على مسجد القرية ويقذفون المصحف الشريف على الارض

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، باقتحام قرية برقين (قضاء جنين) واغلاق معصرة زيت تعود للسيد محمود جرار واصطدمت مع الاهالي واصيب عدد من الاهالي بجروح تم على اثرها نقل احد الشبان الى مستشفى جنين. وداهم الاحتلال عددا كبيرا من البيوت وخرب ممتلكاتها. وقام الجنود بتخريب اجهزة مسجد القرية ورمي نسخ من المصحف الشريف على الارض. وما تزال قرية برقين خاضعة لنظام منع التجول.

وفي مدينة جنين جرت مصادمات عنيفة بين جنود الاحتلال والاهالي وذلك في ساعات متأخرة من ليل امس الاول الاحد. وتم اطلاق الرصاص بشكل عشوائي وداهموا البيوت وكسروا الممتلكات واجبروا الاهالي على النزول الى الشوارع لازالة الحواجز واطفاء الاطارات المشتعلة. وقد عرف من اصحاب البيوت كل من عمر سليم ابو بكر ومهند العجاوي وهلال طاهر صانوري.

ويوم امس اقام جيش الاحتلال الحواجز على مداخل القرية بحجة البحث عن شبان.

اعتصام امام مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شارك حشد من المعلمين والطلاب الفلسطينيين، يوم امس، في اعتصام امام مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس ورددوا الشعارات والهتافات الوطنية.

ووجهوا الى مدير المقر مذكرة عبروا فيها عن تأييد فكرة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وطالبوا بالعمل على وقف اجراءات القمع والقتل والطرد وهدم البيوت وسائر العقوبات التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي. كما طالبوا باطلاق سراح جميع الطلاب المعتقلين.

بعض اصابات يوم الجمعة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخل الى مستشفى «هداسا»، يوم الجمعة الماضي، الشاب نادر مسعود الدحنوس (١٩ عاما) مصابا بكسر في ساقيه بعد الاعتداء عليه من قبل جنود الاحتلال خلال الصدامات التي جرت في «جبل الرحمة» في الخليل.

وكان العديد من مواطني مخيم جباليا، اصيبوا بكسور وجروح مختلفة في اليوم نفسه خلال صدامات مماثلة. وهم طارق نصر الله (٢٠ عاما ـ كسر في عظمة الانف ونزيف فيه) وعامر حسين الشرافي (٩ اعوام ـ كسر في الساق اليمنى) ومحمد عامر الشرافي (٣٥ عاما ـ جرح ٣ سم في الرأس) وحنان سالم سريان (٢٠ عاما ـ كسر في الساق اليسرى) ووائل خضر عليان (١٧ عاما ـ جرح ٣ سم في الرأس) ورامز كلوب (١٧ عاما ـ جرح ٤ سم في الرأس) ورمزي كلوب (١٩ عاما ـ كسر في عظمة الساعد الايمن).

وفي مخيم النصيرات اصيب محمد علي الحزين (١٥ عاما) بكسر في عظمة الساق اليمنى وكدمات في الظهر.

وفي حي الشيخ رضوان في غزة اصيبت منيرة عبد القادر عواد (٢٥ عاما) بكسر في عظمة زندها.

وضع معتقلي «انصار ٣» الذين تقل اعمارهم عن ٢١ عاما في قسم خاص

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر صحفية اسرائيلية ان ادارة معتقل (انصار ـ ٣) في النقب قامت، خلال الايام الماضية، بفصل المعتقلين الذين تقل اعمارهم عن (٢١) عاما ـ عمر الاحتلال ـ ووضعهم في قسم خاص، كما تم وضع المعتقلين ممن صدر بحقهم اكثر من امر اعتقال واحد في اقسام خاصة اخرى.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● قوات الاحتلال تأسر سبعة فدائيين فلسطينيين ● حالة استنفار قصوى في المخيمات الفلسطينية والقرى المحررة ●

● بيروت ـ «كونا» و «و.ص.ف» ـ كثف الطيران والبحرية الاسرائيلية نشاطهما، امس الاثنين ١٠/٢٤، في اجواء جنوب لبنان وقبالة شواطئه وسط احتمالات تجدد الاعتداءات على القرى والمخيمات الفلسطينية.

وشن الطيران الاسرائيلي، بعد ظهر امس، غارة على قاعدة عسكرية للحزب السوري القومي الاجتماعي في سهل البقاع.

وقد اطلقت طائرتان اسرائيليتان من طراز «فانتوم» اربعة صواريخ جو ـ ارض على هذه القاعدة التي تقع بالقرب من قرية بيت لهيا على بعد ١٥ كم شمال المنطقة «الامنية» وعلى بعد اقل من كيلومترين من المواقع السورية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب من جهة اخرى ان اسرابا من طائرات «اف ـ ١٦» قامت في ساعة مبكرة بطلعات استكشافية فوق مدن النبطية وصور وصيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة.

وبلغت هذه الطائرات اجواء منطقة اقليم الخروب شمالي صيدا وشنت غارات وهمية فوق المخيمات والتلال والبساتين على امتداد المنطقة الساحلية حتى مدينة صور.

وجابه مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية بنيران المضادات الارضية الطائرات التي القت بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز «ستريلا».

هذا ولازمت الزوارق الحربية الاسرائيلية الساحل الجنوبي طوال الليلة قبل الماضية واجرت فجر امس مناورات على مسافة قريبة من شاطىء الزهراني ـ القاسمية بين صيدا وصور.

وابلغ مصدر امني لبناني وكالة «كونا» ان زورقين اقتربا صباح امس من الشاطىء قبالة القاسمية واطلقا نيران الرشاشات الثقيلة والمدفعية المباشرة نحو البساتين. ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالمثل على الزورقين اللذين ابتعدا الى عرض البحر حيث رسيا قرب بارجة اسرائيلية كبيرة.

وتسود المخيمات والقرى اللبنانية المحررة المحاذية لخطوط التماس مع منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل حالة استنفار قصوى تحسبا لاي اعتداء اسرائيلي جديد.

وكان مصدر في اجهزة الامن اللبنانية في المنطقة قال ان قوات الاحتلال الاسرائيلي أسرت فجر امس في جنوب لبنان المحتل مقاتلين فلسطينيين كانا موجودين على مسافة كيلومترين من الحدود الاسرائيلية.

واضاف المصدر ان المقاتلين اسرا بعد اشتباك قصير بالسلاح الخفيف والصواريخ المضادة للدبابات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي شمال بلدة شبعا في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني».

ومن جهة اخرى ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت صباح اليوم ذاته سبعة عناصر من حركة «فتح» كانوا لجأوا الى منزل في قرية كفر كلا.

وذكر مصدر امني لبناني اخر في جنوب لبنان ان حوالي ٢٠٠ جندي من قوات الاحتلال اضافة الى ٢٠ ناقلة جند قاموا صباح امس بمحاصرة احد المنازل في قرية كفر كلا حيث احتجزت عائلة احد عناصر ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل كرهينة.

واضاف المصدر ان مجموعة مسلحة اقتحمت المنزل في ساعات مبكرة من يوم امس واحتجزت ساكنيه. واشار الى ان مروحيتين اسرائيليتين حلقتا الليلة قبل الماضية فوق القطاع على ضوء عشرات القنابل المضيئة.

وذكرت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم الجيش العميل ان صاحب المنزل تمكن من الفرار وابلغ الاحتلال الاسرائيلي الذي طوق المنزل على الفور. وتمكنت قوات الاحتلال بعد اشتباك قصير من أسر الفلسطينيين السبعة الذين كانوا انطلقوا من صيدا حسبما ذكرت الاذاعة.

نداء الى «منظمة المؤتمر الاسلامي» من اجل تجديد عضوية افغانستان فيها

●كابول ـ «و.ص.ف» ـ وجه، يوم الاحد ١٠/٢٣، ممثلو المنظمات الاسلامية لـ (١٤) بلدا اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية في ختام الاجتماع الذي ضمهم خلال يومين في كابول نداء الى منظمة المؤتمر الاسلامي لاعادة قبول حكومة افغانستان.

واعرب المشاركون في مؤتمر كابول عن تمنياتهم بان يشترك «المجاهدون» في المفاوضات قبل انهاء انسحاب القوات السوفييتية المقرر في ١٥ شباط المقبل وفقا لدعوة وجهها يوم السبت ١٠/٢٢ الرئيس الافغاني محمد نجيب الله.

وكانت المنظمات الاسلامية لكل من ايران واوغندا والاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي والهند واليابان وسريلانكا والولايات المتحدة واندونيسيا ومصر وبولندا واسبانيا والبرتغال وبلغاريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة في المؤتمر الاسلامي في كابول.

ودعت جميعها منظمة المؤتمر الاسلامي ليس فقط لاعادة قبول كابول ولكن، ايضا، للاسهام في اعادة الامن الى افغانستان.

رسالة من القذافي الى رئيس منظمة الوحدة الافريقية

●باماكو ـ علم من مصدر رسمي في باماكو ان الرئيس المالي الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية، موسى تراوري، استقبل يوم الاحد ١٠/٢٣ ، وزير الخارجية الليبي، جادالله عزوز الطلحي، الذي سلمه رسالة من الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

واعرب تراوري بهذه المناسبة عن ارتياحه لما تبديه ليبيا والتشاد من «عزم راسخ على ايجاد تسوية سلمية للنزاع القائم بينهما حتى يكرس شعباهما الشقيقان جهودهما لمعركة القضاء على التخلف في كنف التضامن الذي تمليه الروابط العريقة القائمة بينهما». واضاف «ان كل ما يخدم مصلحة السلام والاستقرار في افريقيا لا بد ان يعزز قضية الشعوب الافريقية باسرها».

وجاء، ايضا، في البيان الصحفي الذي وزعته رئاسة الجمهورية المالية ان الوزير الليبي كان شكر قبل ذلك الرئيس المالي «بحرارة على جهوده الجبارة من اجل نشر مناخ سلام حقيقي في افريقيا». وقال «ان جهدكم الشخصي جعل العلاقات الليبية ـ التشادية تتحسن كثيرا في جو الثقة المتبادلة».

واضاف البيان ان الطلحي اكد «استعداد بلاده، وقائدها العقيد معمر القذافي وعزمها الراسخ على الوفاء بكل التعهدات الواردة في الرسالة الموجهة الى منظمة الوحدة الافريقية خلال قمتها الـ ٢٤».

فريق خبراء امريكان في فيتنام لاستئناف البحث عن بقايا الجنود الامريكيين

● هانوي ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي فيتنامي ان فريقا من سبعة خبراء امريكيين وصل، امس الاثنين ١٠/٢٤، الى هانوي للقيام بمهمة جديدة في عمليات بحث يقوم بها بالاشتراك مع خبراء فيتناميين للعثور على بقايا العسكريين الامريكيين الذين فقدوا في فيتنام.

واوضح المصدر نفسه ان فريقين مختلطين يتألف كل منها من عشرة خبراء فيتناميين وامريكيين سيقومان من (٢٦) تشرين الاول الجاري الى (٣) تشرين الثاني المقبل بعمليات بحث في مقاطعتي سون لا (١٥٠ كم غرب هانوي) وها سون بينه (٤٠ كم جنوب غرب) وربما، ايضا، في مقاطعة هاي هونغ (٦٠ كم في الشرق).

ويذكر ان الخبراء الامريكيين والفيتناميين انهوا اخيرا مهمة مشتركة مماثلة جرت من (٢٥) ايلول الماضي الى (٤) تشرين الاول الجاري في خمس مقاطعات شمال فيتنام (لانغ سون وها باك وفينه فو وباك ثاي وها نام نينه) سمحت بالعثور على بقايا جثث في الاماكن حيث اسقطت بعض الطائرات الامريكية. وتم التعرف على هذه البقايا من قبل البعثة الامريكية.

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة ارسلت في (٢٥) ايلول الماضي الى فيتنام عدة اطنان من المعدات الضرورية للقيام بهذه العمليات منها سيارات للمناطق الوعرة.

وهذه العمليات تندرج ضمن خطة لثلاثة اشهر اقترحتها فيتنام في تموز الماضي على الولايات المتحدة بغية العثور، قبل نهاية السنة الحالية، على اثار سبعين مفقودا تعتبرهم واشنطن من الحالات «ذات الافضلية».

النظام العنصري في جنوب افريقيا يرفض الانسحاب من ناميبيا في الفاتح من الشهر القادم

● لواندا ـ «تاس» ـ قرر النظام العنصري في جنوب افريقيا ان يغير، من طرف واحد، الموعد المتفق عليه سابقا بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ حول منح الإستقلال لناميبيا وتأجيل انسحاب قوات جنوب افريقيا من أول تشرين الثاني القادم الى الفاتح من كانون الأول عام ١٩٨٩.

وصرح رئيس جمهورية جنوب افريقيا، بيتر بوتا، بأن الشروع في تصفية استعمار ناميبيا في الموعد المتفق عليه أمر مستحيل!

ومن المعلوم انه تم سابقا التوصل الى اتفاق بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة بأن تبدأ قوات جنوب افريقيا المحتلة انسحابها من ناميبيا في أول تشرين الثاني القادم. هذا الإنسحاب الذي يقود الى اجراء انتخابات دمقراطية حرة في هذا البلد، وفقا لخطة الأمم المتحدة.

وتحاول الولايات المتحدة المناورة في هذا الشأن. فقد صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، تشارلز ريدمان، بأنه «على الرغم من ان تحديد المواعيد أمر مرغوب فيه فإن الإتفاق لا يرتبط بهذه المواعيد بل بالقرارات وبواقع ان الأطراف المعنية تجتمع لحل خلافاتها»!!

جسر جوي الى مدينة جوبا السودانية المهددة بالمجاعة

●نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤول من برنامج الغذاء العالمي تم الاتصال به هاتفيا، امس الاثنين ١٠/٢٤، من كمبالا ان جسرا جويا سيقام اليوم الثلاثاء ١٠/٢٥، مع جوبا (جنوبي السودان) لنقل المواد الغذائية الى سكانها الذين يبلغ عددهم (٢٠٠) الف نسمة.

وذكر الناطق ان طائرة من طراز «سي ـ ١٣٠ هرقل» ستقوم بثلاث رحلات يوميا من اجل نقل حوالي عشرين طنا من الذرة في كل رحلة. واضاف المصدر ان هذه العملية كانت مقررة اصلا منذ يوم الاحد ١٠/٢٣.

الاعصار يغرق حافلة ركاب في الفيليبين

● ايلويلو (الفيليبين) ـ و.ص.ف ـ ذكرت احدى الاذاعات المحلية ان اكثر من ثلاثين شخصا اعتبروا في عداد المفقودين بعد ان غرقت حافلة الركاب التي كانت تقلهم في احد الانهار مساء يوم الاحد ١٠/٢٣، اثناء مرور اعصار قرب ايلويلو (وسط الفيليبين).

واوضح المصدر نفسه ان الحافلة التي كانت تقل حوالي (٥٦) مسافرا كانت تستعد لاجتياز جسر خشبي عندما انهار هذا الجسر.

وافاد السائق الذي كان في عداد الناجين الـ (١٨) ان جميع النوافذ في الحافلة كانت اغلقت بسبب هطول امطار غزيرة مما جعل عملية اجلاء الركاب امرا صعبا.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين زائير وليبيا

●كينشاسا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء الزائيرية، مساء يوم الاحد ١٠/٢٣ ، ان زائير وليبيا استأنفتا علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ ١٩٨١.

وكان ذلك نقلا عن تصريح للسفير الليبي في باريس الذي استقبله قبيل ذلك الرئيس الزائيري، المارشال موبوتو سيسي سيكو، في منزله في غبادوليت، (شمال غربي زائير).

مقتل العشرات، بينهم عسكريون هنود، على ايدي «التاميل» في سريلانكا

● كولومبو ـ و.ص.ف ـ ذكر متحدث عسكري، امس الاثنين ١٠/٢٤، ان خمسة عشر شخصا بينهم تسعة عسكريين هنود قتلوا في نهاية الاسبوع في سريلانكا في حوادث متفرقة ذات علاقة بنشاط رجال حرب العصابات «التاميل».

واوضح المتحدث ان سبعة عسكريين هنود بينهم ضابطان قتلوا، يوم الاحد ١٠/٢٣، في انفجار لغم زرعه «نمور تحرير ايلام التاميل» في قرية اومانتها (في الشمال).

وكان الانفصاليون «التاميل» قتلوا بالرصاص قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة عسكريين هنديين اثنين واحد عناصر مجموعة انفصالية مناوئة في اقليم باتيكالاو (في الشرق).

وقتل أربعة اخرون من مجموعات مناوئة على يد «التاميل»، الاحد الماضي، في باتيكالاو وفي مدينتي مانار وجفنا الشماليتين. كما قتل احد عناصر «التاميل» على يد القوات الهندية في قرية كاتيباريشان (اقليم ترينكومالي شرقا).

● شرطي يقتاد احد الشبان لاعتقاله في «باب العامود» في القدس العربية المحتلة، ويظهر خلفهما (الى يسار الصورة) شرطي اخر يقتاد للاعتقال شابا ثانيا. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من اكرم صفدي) ●

تحت شعار «تحرر وسلام المتوسط ـ سلام للعالم»:

المؤتمر الخامس لمنظمة الاشتراكيين التقدميين في منطقة حوض المتوسط يفتتح اعماله في قبرص

● القضية الفلسطينية ـ في مركز ابحاث المؤتمر ●

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ افتتحت في العاصمة القبرصية، امس (الاثنين)، اعمال المؤتمر الخامس لمنظمة الاشتراكيين التقدميين لمنطقة حوض المتوسط، التي تضم احزابا اشتراكية ويسارية من البلدان العربية والاوروبية المطلة على البحر المتوسط.

وتشارك في اعمال المؤتمر، الذي يعقد تحت شعار «تحرر وسلام المتوسط ـ سلام للعالم» وفود حزبية من قبرص ومصر واليونان وايطاليا وليبيا والمغرب ولبنان ومالطا واسبانيا وسوريا وتونس ويوغوسلافيا والاتحاد السوفييتي بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة شعوب جنوب افريقيا «سوابو».

وحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرئيس القبرصي السابق سبيروس كبريانو والامين العام للحزب الشيوعي القبرصي «اكيل»، ديمتري كريستوفياس وممثلون عن القوى السياسية الرئيسية في قبرص وكذلك رئيس البرلمان القبرصي زعيم الحزب الاشتراكي، فاسوس ليساريديس، الذي يرئس أعمال المؤتمر.

وتليت في الجلسة برقية من الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، اكد فيها ان حوض المتوسط «لن يعرف السلام ما لم يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية». واخرى من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الذي جدد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير، على قدم المساواة مع باقي المشاركين.

وتستمر اعمال المؤتمر يومين يناقش خلالها اوراق عمل عدة ابرزها واحدة تتعلق بالقضية الفلسطينية وثانية بلبنان وثالثة بالقضية القبرصية.

تغييرات في قيادة أكاديمية العلوم السوفييتية

● اعادة لقب الاكاديمي الفعلي لنيقولاي بوخارين ●

● موسكو ـ «تاس» ـ تمت المصادقة، يوم الجمعة الماضي، في اجتماع عام لأكاديمية العلوم السوفييتية على أوسع تغييرات في قوام هيئاتها القيادية في كل تاريخ وجود هذا الإتحاد للعلماء السوفييت.

وقد وجب على المجتمعين إجراء التصويت ثلاث مرات لانتخاب النواب الجدد لرئيس الأكاديمية والأكاديميين أمناء الفروع والأعضاء الجدد لهيئة رئاسة أكاديمية العلوم السوفييتية.

وانتخب بالإقتراع السري ٥ نواب جدد لرئيس الأكاديمية وهم العالم الفيزيائي يوري أوسيبيان والكيميائي أوليغ نيفيدوف والبيولوجي زيم بتروف والجيوفيزيائي نيكولاي لافيروف والعالم الإجتماعي فلاديمير كودريافتسيف.

ويبلغ مجموع عدد أعضاء نواب رئيس الأكاديمية حاليا ٩ نواب اي بزيادة نائب واحد عما كان سابقا.

كما جرى، خلال الإجتماع، انتخاب ٨ اكاديميين ـ أمناء للأكاديمية سيتولون رئاسة فروعها في مختلف فروع المعرفة وهم اندريه غونتشار (فرع الرياضيات) والكسندر سكرينسكي (الفيزياء النووية) ويوري بوسلاييف (الكيمياء الفيزيائية وتكنولوجيا المواد غير العضوية) ويوري رودينكو (القضايا الفيزيائية ـ التكتيكية لصناعة الطاقة) وأندريه ميرزابيكوف (الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية وكيمياء المركبات الفعالة) وباول سيمونوف (الفسيولوجيا) ويفغيني بريماكوف (قضايا الإقتصاد العالمي والعلاقات الدولية) ويفغيني تشيليشيف (فرع الآداب واللغة).

وعلاوة على ذلك جرت الإنتخابات التكميلية لأعضاء هيئة الرئاسة، التي تضم كبار العلماء، ومنهم الأكاديمي غيورغي غوليتسين الخبير الكبير في مجال علم المناخ وأحد واضعي نظرية العواقب المناخية للحرب النووية والاقتصادي الاكاديمي ليونيد أبالكين والباحث السياسي المعروف الأكاديمي غيورغي ارباتوف والأكاديمي اندريه ساخاروف احد صانعي القنبلة الهيدروجينية وحاليا احد الإختصاصيين في علم الكونيات وغيرهم.

ويبلغ مجموع عدد أعضاء هيئة الرئاسة ٤٧ عالما ويمثل كل عضو في هيئة الرئاسة ٧ من الأعضاء الفعليين للأكاديمية.

ودار بين العلماء السوفييت، على مدى ثماني ساعات، نقاش ميدني وأحيانا بلهجة حادة حول سبل تطوير العلم السوفييتي. ونوقشت الترشيحات المطروحة لشغل المناصب القيادية. وأسفر هذا الموقف الدمقراطي في الإنتخابات عن غياب «الإجماع» السابق بنتيجة التصويت. لكن لم يثبت جميع نواب الرؤساء الجدد البتة بنتيجة الوحدة المطلقة لآراء المصوتين.

واتفق المجتمعون في الرأي بالإجماع على مسألة واحدة هي إعادة لقب الأكاديمي الفعلي الى اسم نيقولاي بوخارين (١٨٨٨ ـ ١٩٣٨)، وبذلك الغي القرار الصادر عن الإجتماع العام في ٢١ أيار ١٩٣٧ بصدد طرده من الأكاديمية.

وقال غوري مارتشوك، رئيس الأكاديمية في هذا الصدد (ان طرد بوخارين من الأكاديمية هو واقعة محزنة في تاريخ اتحادنا وكان يجب علينا اصلاح هذا الخطأ).

زعماء عصابات «الدوشمان» يرفضون اقتراح الرئيس الافغاني اجراء مفاوضات سلام في مكة المكرمة

● بيشاور ـ «و.ص.ف» ـ رفض زعماء عصابات «الدوشمان» بشدة، يوم الاحد ١٠/٢٣، الاقتراح بالتفاوض في مكة الذي قدمه الرئيس الافغاني محمد نجيب الله، يوم السبت ١٠/٢٢ ، في كابول ووصفوه بانه «دعاية» تهدف الى تعقيد الوضع!

وصرح مسعود الخليلي، الناطق باسم برهان الدين رباني رئيس تحالف «المجاهدين» المتمركز في بيشاور (شمال غرب باكستان)، امس الاحد: «لا نريد التفاوض مع حكومة كابول الدمية ولكن مع السوفييت مباشرة»!!

واضاف الخليلي «اصبحت ايام نجيب الله معدودة وهو يعرف ذلك»!! وتابع «لست ادري ما اذا كان يسمح له بزيارة مكة لانه شيوعي»!!

وكان الرئيس نجيب الله اقترح على زعماء عصابات الدوشمان يوم السبت في كابول في اثناء افتتاح المؤتمر الدولي حول الاسلام عقد لقاء في مكة المكرمة.

وكان زعماء عصابات «الدوشمان»، يرفضون دائما مقترحات قادة كابول بالتفاوض او باللقاء.

وذكرت اذاعة كابول الملتقطة في اسلام اباد ان الرئيس الافغاني نجيب الله اعلن استعداده للتفاوض مع زعماء عصابات «الدوشمان» في مكة من اجل وضع حد للنزاع الدائر منذ تسع سنوات.

واشار نجيب الله، خلال افتتاح مؤتمر اسلامي دولي للطلبة المسلمين في كابول عشية المولد النبوي الشريف، الى ان افغانستان دولة اسلامية. واكد انه دعا الى حوار مباشر لانهاء الحرب.

وابدى نجيب الله استعداده للتفاوض مع «الدوشمان» في اي مكان من الارض مضيفا ان المفاوضات قد تجري في مكة اذا ما وافقت الحكومة السعودية.

واعرب من جهة اخرى عن اعتقاده، بان افغانستان قد تقوم بدور اكثر اهمية في العالم الاسلامي اذا كان هذا البلد عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي التي طرد منها بعد العام ١٩٧٩.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الجيش الافغاني صد محاولات عصابات «الدوشمان» المعارضة للنظام الدمقراطي في افغانستان، ولسياسة المصالحة الوطنية، الرامية الى الاستيلاء على بعض المناطق الافغانية.

وذكرت وكالة «بختيار» الافغانية ان وحدات الجيش سددت في الاسبوع المنصرم سلسلة من الضربات الى عناصر العصابات في محافظات قندهار وكوندوز وباكيتا وهيراتا مما ادى الى الحاق خسائر في الارواح والعتاد حيث اصيب زهاء ٥٢٠ عنصرا من العصابات المناهضة بين قتيل وجريح. كما غنمت القوات المسلحة الافغانية عشرات منصات لاطلاق الصواريخ من طراز ارض ـ ارض واكتشفت ٣٩ مستودعا تحتوي على كمية كبيرة من مختلف الاسلحة والذخائر وكذلك اجهزة لاسلكية ومتفجرات.

كما تمكنت القوات المسلحة الافغانية من اتلاف ما يربو على اربعين قذيفة صاروخية في اقليم سوخرود في محافظة ننگرهار وفي اقليم سوروبي في محافظة العاصمة، كابول. وابطلت قوى الامن الافغانية في اقليم باغمان في محافظة العاصمة مفعول ٣٣ صاروخا من طراز ارض ـ ارض كانت معدة لقصف العاصمة وجرى اشتباك بين قوات الامن وعصابات المتمردين في المنطقة مما ادى الى مصرع ٤٧ عنصرا من عناصر العصابات واصابة ١٥ اخرين بجراح.

حملة تطعيم مكثفة ضد «البوليو» في الضفة الغربية المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «و.ص.ف» ـ ذكر ناطق باسم القيادة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة لوكالة الصحافة الفرنسية ان حملة تطعيم مكثفة للفلسطينيين ضد «البوليو» (شلل الاطفال) بدأت صباح امس (الاثنين)، في الضفة الغربية المحتلة.

واوضح الناطق ان جميع الاشخاص حتى عمر الاربعين سيطعمون وان ٨٨٠ فريقا طبيا فلسطينيا سيشتركون في الحملة.

من جهة اخرى اشار ناطق باسم القيادة العسكرية في قطاع غزة المحتلة الى ان عملية مماثلة بدأت في ١٢ تشرين الاول الحالي في هذا القطاع ولا تزال سارية.



مناظرة بيرس وشمير

□ حاول الحزبان الحاكمان، المعراخ والليكود، وكذلك وسائل الاعلام، طيلة الاسبوعين الماضيين، اعطاء طابع دراماتيكي مثير للمناظرة السياسية التي تمت، امس الاول، بين بيرس وشمير.

والان، بعد ان تمت المناظرة وشاهدناها على شاشة التلفزيون، يمكننا القول بانها لم تتضمن اي كشف جديد، اية «وعود» جديدة، اية مفاجآت، بل اعادت تأكيد المواقف السابقة لبيرس وشمير، للمعراخ والليكود. وهذا ما يثير القلق حقا ويتطلب اليقظة.

فبينما رفض شمير رفضا اعمى فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وانطلق في كل تصريحاته من منطلقات الغطرسة القومية المتطرفة المعتمدة على «القوة» و«الامر الواقع» فان بيرس اكد الحقائق التالية: اولا: الشريك في الحل، مع اسرائيل، ما زال النظام الاردني والمؤتمر الدولي هو اطار للمفاوضات وليس مؤهلا لفرض المواقف على الاطراف. ثانيا: لا مفاوضات مع م.ت.ف ولا قبول بقيام الدولة الفلسطينية. ثالثا: لا انسحاب الى حدود ٤ حزيران ونهر الاردن هو الحدود «الامنية» الشرقية لاسرائيل.

وتوج بيرس تصريحاته بالقول ان المعراخ مستعد لاقامة حكومة «وحدة قومية» ليكودية - معراخية، بعد الانتخابات، ايضا.

واذا وضعنا جانبا كل النقاشات، على الطريقة الامريكية، حول «ظهور» بيرس وشمير خلال المناظرة، فان المواقف التي عبر عنها الاثنان متقاربة، تدخل حقا في اطار سياسة حكومة «الوحدة القومية» الحالية.

وهذا الامر يتطلب الاستعداد لتعميق النضال الشعبي البرلماني ضد حكومة الوحدة القومية وسياستها ومنطلقاتها، كما يتطلب الاستعداد لتعميق نضال الشغيلة وكل الطبقات الشعبية ضد «الضربات الاقتصادية» المقبلة. واما جماهيرنا العربية فامامها مرحلة تتطلب الوحدة والمسؤولية للنضال المثابر ضد سياسة التمييز والحصار التي يتفق حول خطوطها الاساسية الحزبان الحاكمان، المعراخ والليكود.

وهذا بالذات، هو ما يتطلب اكثر من اي وقت مضى زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برلمانيا وهستدروتيا وشعبيا، بوصفها القوة الاكثر مبادرة والاكثر مبدئية والاكثر وضوحا في طرح البديل السياسي والاقتصادي والاجتماعي لسياسة حكومة الرأسين.

من هذا المنطلق المسؤول حقا ندعو الى اقوى هجوم سياسي واعلامي، يومي، في الايام والليالي المتبقية حتى يوم الانتخابات، لكسب ثقة الناس وتأييدهم ودعمهم وبالتالي لكسب اصواتهم للجبهة. فمن الواضح ان زيادة قوة الجبهة قد تضمن حاجزا قويا في وجه حكومة وحدة قومية، وان تضمن النضال المتزايد ضد سياسة الحكومة ومن اجل انعطاف دمقراطي في الحياة السياسية في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

التقلبات في السوق المالية مرآة لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي

● بقلم: د. احمد سعد ●

● تواجه السوق المالية في اسرائيل، ومجال التداول بشكل عام، حالة من العصبية والتقلبات والبلبلة منذ اكثر من اسبوعين. فمن الظواهر البارزة التي تتسم بها هذه الحالة يمكن ابراز ما يلي:

* اولا: انتعاش «السوق السوداء» من جديد في ظل عدم الثبوتية والتقلبات اليومية في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة لـ «سلة العملة» الاجنبية المربوط بها.

* ثانيا: محاولة البنوك والمؤسسات المالية واصحاب المصالح التخلص من فائض السيولة النقدية ومن «الشواقل الحارقة» قبل انتهاء المعركة الانتخابية وذلك عن طريق زيادة الاستثمار في برامج التوفير المربوطة بالجدول وبالدولار وتقديم القروض السخية للزبائن، ولكن المربوطة بالجدول او بالدولار او بكليهما.

* ثالثا: زيادة النزعة لدى «الجمهور الواسع» للتخلص من الشواقل واقتناء الدولارات وتخزينها تحسبا من «اليوم الاسود».

* رابعا: التقلبات والاضطراب في البورصة وفي اسعار الاسهم والسندات المتعددة.

* خامسا: لجوء الشركات واصحاب المصالح الى الاسراع في تغطية وارجاع القروض المربوطة بالجدول وبالعملة الصعبة تحسبا من الطوارئ، والاجراءات الاقتصادية والمالية الحكومية المنتظرة بعد يوم الانتخابات.

جميع هذه المظاهر تعتبر تجسيما ومرآة، لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في ظل حكومة الكوارث الليكودية - المعراخية. فالاسباب الجذرية لحالة الاضطراب وعدم الاستقرار في السوق المالية تنبع من رحم السياسة الاقتصادية للحكومة ومن وسائلها على ساحة الممارسة لزيادة ارباح ارباب الرأسمال الكبير وعلى حساب نهب شواقل «الجمهور الواسع» من الكادحين واصحاب الدخل المحدود وارباب المصالح الصغيرة والمتوسطة.

■■ الاسباب الحقيقية لحالة الاضطراب

هنالك العديد من الاسباب الجذرية والهامشية التي ادت اليوم الى سيادة حالة الفوضى والاضطراب والبلبلة في البورصة والسوق المالية. ومن اهم هذه الاسباب ومدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية:

● (١) - المصاعب الاقتصادية والمالية التي واجهها القطاع الانتاجي وخاصة الصناعة المدنية والبناء والزراعة جراء السياسة الاقتصادية - المالية لحكومة الوحدة الليكودية - المعراخية (كتبنا عن ذلك في عدد سابق من «الاتحاد» أ. س). فنتيجة لهذه السياسة الرسمية اصبحت قضية تغطية الديون من قبل القطاع الانتاجي للمجمعات البنكية وتجنيد الرساميل في البورصة مشكلة معقدة يصعب حلها جذريا في ظروف الركود الاقتصادي الذي يواجهه هذا القطاع. فمن جهة اضحت البنوك مضطرة الى اعادة جدولة هذه الديون وتقديم بعض التنازلات في مجال سعر الفائدة المصرفية مقابل زيادة هيمنتها على هذا القطاع. ومن الجهة الاخرى فان وضع اسهم وسندات العديد من المصالح الصناعية والزراعية قد ضربت في البورصة جراء وضعها الاقتصادي المتردي. فعلى سبيل المثال، نتيجة لوضع مجمع «كور» المأساوي فقد انخفضت اسعار اسهمه وسنداته في البورصة الاسرائيلية منذ بداية العام الجاري ١٩٨٨ بنسبة ٥٣٪. فعدم القدرة على تغطية الديون المستحقة من جهة، وانخفاض اسعار اسهم هذا القطاع يؤدي عمليا الى حالة من الاضطراب وتشكل القاعدة المادية لهزة كبيرة في السوق المالية مستقبلا.

● (٢) - لا يزال «الجمهور الواسع» يدفع الى اليوم الثمن الغالي جراء انهيار البورصة والجهاز البنكي في عهد الليكود في ٦ اكتوبر ١٩٨٣. ففي حينه وعندما انهارت اسعار الاسهم وخسر «الجمهور الواسع» حوالي ٧ مليار دولار سارعت الحكومة لانقاذ ارباب البنوك الاحتكارية وعقدت الصفقة بتحويل الاسهم البنكية الى سندات تدفع الحكومة مقابلها بعد ٥ سنوات وبفائدة محددة. في هذا الشهر حان موعد صرف وتسديد اسهم البنوك بموجب الاتفاق. والاسهم المستحقة للصرف تبلغ قيمتها (٣،٦١) مليار دولار منها مليار دولار لافراد والباقي لشركات وبنوك واصحاب مصالح. ويولد السؤال حول كيفية استغلال هذا المبلغ الضخم حالة من الاضطراب والفوضى والتحسبات في السوق المالية. فهل ستستثمر هذه الرساميل في مجال الاستهلاك ام التوفير؟ هل ستستثمر في مجال الانتاج والتنمية الاقتصادية ام في برامج البورصة والاستهلاك؟ ما هي الخيارات المطروحة، وما هي الافاق والمدلولات المنتظرة؟

واضح جدا انه في ظروف عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي، في ظروف الركود الاقتصادي، يسقط من الحساب خيار واحتمال توظيف هذه الرساميل في مجال التنمية الاقتصادية. ولهذا، فان ما نشهده اليوم من حالة العصبية في البورصة يجسم عمليا «الحرب» الدائرة بين المؤسسات المالية والبنكية لاعادة استغلال هذه الرساميل التي حان موعد دفعها (الاسهم) وبشكل يضمن لهذه المؤسسات الارباح الطائلة.

فالخيارات المطروحة اليوم امام اصحاب الاسهم تتلخص فيما يلي:

■ (أ) - استغلال هذه الاموال من الاسهم على الاستهلاك الفردي والكماليات ام شراء العقارات (اصحاب الاسهم الدسمة خاصة. أ. س). ففي ظل عدم الثقة في السياسة الاقتصادية للحكومة الحالية والتي ستعقبها، خاصة في ظل الرأي الاجماعي بالاحتمال الواقعي لتخفيض سعر صرف الشيكل بعد الانتخابات - هذا ما يؤكده ليس فقط اصحاب الصناعة، وانما ايضا وزراء في السلطة مثل جاد يعقوبي وغيره - ففي وضع كهذا فان التخلص من الشواقل اصبحت قضية ملحة لحاملها. ولهذا، فان توجيه قسم من هذه السندات والاسهم والتوفيرات بالشيكل الى سوق التداول والاستهلاك الفردي سيؤدي الى غمر هذه السوق باوراق النقد، وستؤدي هذه السيولة النقدية الى زيادة نسبة التضخم بعد الانتخابات.

■ (ب) - اعادة استثمار هذه الرساميل في برامج توفيرية مغرية تعرضها البنوك على اصحاب الاسهم. وقد بدأت المنافسة بين المؤسسات المالية لاعادة توظيف هذه الرساميل في برامجها. وحسبما تكتب الصحف ١٠/٢٠ فان غالبية هذه الاسهم اعيد استثمارها في شتى برامج التوفير التابعة للبنوك ولمختلف صناديق التوفير. ولكن هنا ايضا، كان «الجمهور الواسع» الضحية الاساسية. فتحسبا من تخفيض قيمة الشيكل يسعى اصحاب الاسهم لاستثمارها في برامج توفيرية تضمن له المحافظة على قيمتها وتحقيق بعض الدخل. ولكن البنوك الكبيرة وسماسرة البورصة يحاصرون «الجمهور الواسع» في حدود خانقة من الاحتمالات اليائسة. فالاحتمالات القائمة اما الاستثمار في برامج مربوطة بالجدول او مربوطة بالدولار، او بكليهما. وتخوفا من تخفيض سعر صرف الشيكل فان المستثمر يفضل الاستثمار في برامج مربوطة بالدولار. فمثل هذا الاستثمار يحافظ على قيمة نقوده ويوفر له في حالة تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل الربح السريع. ولكن سماسرة البورصة والمقربون منها قد فوتوا الفرصة على «الجمهور الواسع» للاستثمار في برامج مربوطة بالدولار. افرغوا هذه البرامج من مضمونها. فكبار التجار والسماسرة الذين «اشتموا» رائحة التخفيض في الافق سارعوا الى شراء الدولار من «السوق السوداء» واسرع خلفهم اصحاب المداخيل والتوفيرات القليلة، مما ادى الى ارتفاع كبير في سعر الدولار الاسود الذي اصبح سعر تداوله ١،٩ شيكل للدولار الواحد. وهذا الارتفاع يعني عمليا تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار بمعدل ١٧٪ ولهذا بقي «الجمهور الواسع» امام خيار التوظيف في الاسهم وسندات الدين المربوطة في الجدول. وهذه، خاصة السندات، التي تعطي نسبة فائدة صافية ٢،٥٪ لمدة سنتين، بالكاد تحافظ على القيمة الحقيقية للاستثمار.

● (٣) - سمسرة ارباب الاسهم الدسمة في السوق المالية. توجد اليوم ظاهرة تستحق الاهتمام. وهذه الظاهرة تتلخص في وجود العديد من المؤسسات والسماسرة الذين يعرضون على الجمهور الواسع تقديم القروض وبسخاء لمن يحتاجها ولاجال طويلة ومتوسطة وقصيرة الامد. هذا في حين ان سياسة حكومة الكوارث المالية مبنية على تحجيم القروض ورفع اسعارها كوسيلة للحد من الاستهلاك في سياستها المنهاجية لتخفيض نسبة التضخم.

ما هو مضمون وابعاد هذه الظاهرة؟ يتلخص مضمونها في ان العديد من المؤسسات المالية وسماسرة الاسهم الدسمة يحاولون استغلال الرساميل التي «تحررت» وحان موعد صرفها (الاسهم البنكية) في افضل قنوات الاستثمار. والجمهور الواسع من هذه القنوات. فقسم من هؤلاء السماسرة استغل السعر المرتفع للدولار «الاسود»، حوله الى شواقل ومن ثم عرضه في سوق القروض للجمهور بشروط تضمن له تحقيق ارباح مقبولة جراء ربط هذه القروض بالجدول والدولار. فبهذا يكون قد ربح من التقلبات في البورصة والتغييرات في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار، وربح من جراء ربط هذه القروض بالجدول والدولار، خاصة وان احتمال تخفيض سعر صرف الشيكل وارد. ولهذا، على جمهورنا الانتباه - وفحص شروط هذه القروض قبل التوقيع على قبولها. كما أن النتيجة المحتملة لهذه الظاهرة هي زيادة الاستهلاك الفردي والاخلال اكثر بالتوازن غير القائم في سوق التداول مما سيؤدي الى زيادة نسبة التضخم المالي.

● (٤) - انخفاض في حجم الايداعات والاستثمارات غير المربوطة بجدول الغلاء جراء الارتفاع النسبي في جدول الغلاء في الاشهر الاخيرة. فحسب معطيات «بنك اسرائيل» («هآرتس» - ١٩٨٨/١٠/١٩) انخفض حجم الايداعات غير المربوطة في الجهاز البنكي خلال النصف الاول من شهر اكتوبر الجاري بـ (٣٤٤) مليون شيكل.

● (٥) - لجوء الشركات العديدة التي تمتلك سيولة نقدية احتياطية الى الاسراع في سد وتغطية القروض المستحقة عليها والمربوطة بالدولار تخوفا من الاحتمال الكبير بتخفيض سعر صرف الشيكل بعد الانتخابات. ووفقا للمعطيات الرسمية (انظر «معاريب» ١٩٨٨/١٠/٢٠) فخلال الاسبوعين الاولين من شهر اكتوبر الجاري اقدمت العديد من الشركات والاجسام التشغيلية على تغطية قروض مربوطة بالدولار تقدر بـ (٢٠٠) مليون دولار. وهذا ادى الى زيادة السيولة النقدية لدى المجمعات البنكية.

■ الخلاصة:

ان الهزات وحالة البلبلة السائدة في السوق المالية تعتبر مؤشرا هاما يجب ان يثير الاهتمام وقلق الجماهير الشعبية الكادحة. فوسائل الدعاية السلطوية وسماسرة المؤسسات البنكية والسوق المالية يحاولون خلق الوهم لدى الجمهور الواسع، وكما كان قبل انهيار البورصة في عام ١٩٨٣ انه يمكن ايجاد الفرج وحل جميع المشاكل في سوق العرض التي يطرحونها والقروض السخية التي يعرضونها. ولكن تجربة الضربة القاصمة عام ١٩٨٣ تعلم انه لا مستقبل للسوق المالية وللجمهور الواسع الذي يتعامل مع هذه السوق، في ظل ازمة اقتصادية خانقة، وفي ظل سياسة مبنية على العربدة العدوانية وافقار الفقراء، واغناء الاغنياء. فحالة السوق المالية اليوم تؤكد انه تلوح في الافق، اذا ما حدث تغير جذري في السياسة القائمة، هزات قريبة مرتقبة تضعضع اركان البورصة والاقتصاد الاسرائيلي. وما يعزز تأكيدنا هذا البرامج الاقتصادية التي يطرحها كل من الليكود والمعراخ لانتهاجها فيما لو نجح في تسليم مفاتيح السلطة. فهذه البرامج بمضمونها وابعادها - كما بينا في مقالات سابقة - هي استمرار لسياسة الكوارث الاقتصادية والاجتماعية.

وتتحقق نبوءة أبي

● بقلم: فيصل طه ●

●إنك تكبر في وطنك، ربما ليس في بلدتك أو قريتك التي انبعث منها والدك حيا، انما بالقرب منها جسدا وروحا، قرية وقرى هدم كل ما علا الارض من جهد بانيها - ابناءها على مر الاجيال - وطرد صانعو خيراتها، ساكنوها من الوطن. وبقيت راسخة في مخيلة ابي الواسعة اتساع هذا الوطن، تفاصيل ما ارتفع من بنيان ودقائق حركة الحياة التي تثير الحنين.

واختصر ذاكرته بتأشيرة الى ساحة مدرسته المهدومة وبدمعة يتيمة ساخنة ملؤها الكبرياء وجرارة الحنين وبلفظة مندفعة هاربة من الاختناق. هذه مدرستي، ثم صمت جبار، عقيم الدمع، فضة بابتسامة واسعة عميقة التفاؤل تبعث الامل في نفس ناظرها وفكره، الحقها بقول ينسجم ومضمون ابتسامته.. هدم البيتان، مدرستي وبيتي، وبكم انتم، قال مخاطبا اولاده، نحن، سنستمر الحياة. وعليكم السير في الطريق السوي، طريق الكفاح من اجل مستقبل افضل. ولكم ما تطلبون من علم حتى وان اضطرني راضيا بيع ما يستر جلدي من ثياب.

كان عاملا كادحا وما زال. يسبق بزوغ نور الشمس بصلاة الفرض. ثم ينطلق بعيدا الى ورشات العمل في المدن اليهودية ليعود تعبا مرهقا قبل ان يسبقه المغيب. وهكذا وباقي ابناء جلدته العمال العرب، الفلاحين سابقا، في دوامة يومية مريرة لاقتناص لقمة العيش. انه قارئ جيد ومحدث لبق، سارع الى اعلامي صغيرا بغباء وجهل وقصر نظر بن غوريون لتراث وتاريخ واصالة ووطنية وحس شعبنا العربي الفلسطيني. مشيرا الى ادعاء ورغبة بن غوريون بان المتعلمين والمثقفين العرب ابناء اسرائيل سيذوبون في حياة الدولة وسيجيدون اللغة والتراث العبري على حساب التراث واللغة العربية. واضاف اقوالا لا اذكرها اتبعها ابي بكلمة صغيرة عميقة المضمون والنبوءة: فشر بن غوريون.. وفشرت سياسة حكومته.

كنا صغارا، تلاميذ المدارس الرسمية المستأجرة. نطلب العلم بل نعشقه. كبرنا قليلا وسرنا شبيبة غير منظمة في صفوف منتظمة تقودها اصوات تخترق صدقا اصغينا الى مضمونها فوجدنا فيها انفسنا، تاريخنا، واقعنا، مستقبلنا، امانينا المتفجرة تعترك منسجمة مع اجواء واصداء اصوات النضال والكفاح، شعار يحيا السلام، وبن غوريون اطلع بره.. الجزائر صارت حرة، ورفض الحكم العسكري والاضطهاد القومي والتمييز ومصادرة الاراضي وهدم البيوت، وحب جمال عبد الناصر وتعميق الوعي القومي والوطني والانساني، اصوات الاطفال والشبيبة والنساء والرجال تصدح في عنان السماء متشابكة في انسجام ثوري انساني رائع ما زالت تجلجل في اذني حتى يومنا هذا. وفي لحظة فرح حماسي سألت ابي من هم هؤلاء.. فأجاب باعتزاز وطني.. انهم الشيوعيون.. فأصبحت اردد مبتهجا طربا مع جموع المتظاهرين في عيد العمال العالمي، الاول من ايار في شوارع الناصرة.. تحيا الشبيبة.. الشيوعية. وما زلت اردده واعشق سماعها من حناجر الشبيبة الشيوعية حتى يومنا هذا وليتفلق الحاقدون.. هكذا ولد الانسجام العفوي والحقيقي بين ما نحمله من تربية وطنية ثورية متراكمة وبين الاطار التعبيري الصادق والثوري في الواقع اليومي المعاش، فاصبحت «الاتحاد» منذ سنين الطفولة الناضجة مدرستي الثانية واصبح الاول من ايار عيدا خاصا انتظره كأفضل عيد، هكذا كانت البداية وهكذا ستستمر.

امضيناها حياة مريرة وصراع بقاء قاسيا في وطن حاضن ما زال يحمل دفء من سُلخ عنه. وكانت حقيقة ساطعة لا تحجبها ظلمة سياسة التجهيل مهما ازدادت حلكة ولا نشرات الحاقدين المفلسين المنسلخين بارادتهم عن جسم شعبهم الحي وعن حركة مسيرته الدؤوبة نحو الحياة الانسانية الحقة. رأيناها حقيقة، علما احمر منيرا تحمله زنود رفاق الشعب لقهر حلكة ظلام الحكم العسكري، ومناديا صادقا الى الكفاح والنضال المثابر شاقا غمامة هول النكبة بعزيمة وتفاؤل جبارين ومدافعا عمليا وعنيدا عن حق البقاء والحياة الكريمة على ارض الاباء والاجداد. انه تاريخنا الكفاحي. عزيز علينا، صنعناه نحن ابناء هذا الوطن مجبولا بدم وعرق شعب هذه البلاد الباقي في وطنه ابدا. فثمرة النضال اليومي المتنامي اعتصرناها قطرات عذبة لتروي ظمأنا الى الحياة الكريمة.. فتفتحت من عمق هذا التاريخ وعصارة تجاربه جبهة نضالية عريضة واسعة الصدر لكل الشرفاء المخلصين المناضلين من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية التامة على ارض الوطن من اجل رفع العلم الفلسطيني فوق مهد واقصى القدس عاصمة فلسطين الدولة المجاورة لدولة اسرائيل. من اجل النضال اليهودي العربي المشترك لتحقيق السلام العادل لشعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة. جبهة جماهيرية نمت واتسعت ناشرة بذور تجددها شاقة طريق نموها بثقة واعتزاز كبيرين لتسود، كأفضل طريق واغنى زاد للسائرين في هذا الطريق في رحلتهم القدرية نحو الافضل انسانيا.. نحو ما تجمع عليه الشعوب من طموحات وامان.

وتتحقق نبوءة ابي المنطلقة من وحي الرصيد النضالي العريق والمشرف لابناء هذا الشعب الذي يرى من خلال عتمة ومرارة وتآمر ذوي القربى نور قنديل زيته، التفاؤل.

«فشروا».. كلمة قالها في الماضي، مؤكدا في حينه بان المستقبل سيثبت أن فئة المتعلمين والمثقفين العرب في مواجهتهم اليومية والمباشرة لسياسة التجهيل والعدمية القومية سيكونون اكثر التصاقا بقضايا وهموم شعبهم ومدافعين امناء عن المصالح الوطنية والقومية لشعبهم وسيؤكدون انتماءهم القومي وسيصونون ويدافعون بأمانة وعناد عن تراثنا وتاريخنا وانجازاتنا الوطنية امام كل يد تحاول المس بهذه الكنوز.

وكانت وثيقة كنيغ اهم مادة وددت قراءتها لابي رغم اجادته القراءة، ربما رغبة مني في اثارة اهتمامه الى درجة اهتمامي المثار نفسها، وخاصة فيما يتعلق بالمثقفين العرب. وكان جوابه نحن لا نعيش في فراغ. هذه هي رغبتهم ان نكون تابعين مبايعين منقسمين لا حول لنا ولا قوة.. ثم اضاف لهذا سيبحثون عن اعوان يجيدون القراءة والكتابة في عدة لغات.

ولكن شعبنا لخبير يميز ويدرك بحسه ووعيه المتكون من صلب تجاربه بين الغث والسمين والمؤمن يا ولدي لا يلدغ من الجحر نفسه مرتين، وهذه خلاصة التجربة. فكان ميلاد جبهة الناصرة الدمقراطية الحتمي، وليدة تجارب شعب اصر على الحياة، على البقاء، انجازا وطنيا عظيما ساهم في خلقه مخلصو هذا الشعب من التجار والحرفيين والطلبة الجامعيين ورابطة الجامعيين ابناء الناصرة وفي مقدمتهم رفاق الدرب الشيوعيين. فبرز بذلك دور المثقف الحقيقي في خدمة شعبه والمحافظة على وحدته ومسؤوليته الوطنية تجاه ابناء شعبه ومساهمته الجدية في احداث وتكوين الجبهة الدمقراطية الاطار الوحدوي النضالي واحلى الثمار الناضجة التي قطفتها ايدي وذاقتها افواه من عملوا وكافحوا يوميا دون كلل او راحة في ظروف مظلمة تفوق في سوادها حلكة ما تراه عينا ضرير ان هذه ليست مبالغة حتى لو اعتبرها كذلك المنشقون ليبرروا انحرافهم السياسي عن خط وحدة الصف الوطنية الكفاحية عن خط رابطة الجامعيين المنخرط عميقا وباخلاص شديد في قضايا وهموم شعبنا، خط رابطة الجامعيين المغبر شرفا بغبار العمل التطوعي البلدي وليبرروا هربهم من المعركة فاطئين الرؤوس لاجئين الى حضن ارنس ليولدوا شرعا من رحم سلطوي دؤوب في محاولاته لشق وحدة صف الجماهير وحرفها عن طريقها النضالي.

وتوجه والدي اليّ قائلا، ارى بقوة الجبهة واتساعها المستمر فشلا ذريعا للسلطة، فكل ما خططه ابيها منذ اربعين عاما لضرب الجماهير العربية في البلاد فضحته وكشفته ورفضته وقاومته وافشلته جماهير هذا الشعب بقيادة وبفضل الشيوعيين والوطنيين المخلصين والجبهويين وما زالوا. هذه حقيقة لا ينكرها الا حاقد لئيم. فمثل هؤلاء الناكرين لتاريخ ويوميات شعبهم النضالية ولانجازاته الوطنية الحاقدين على شعبهم لاحترامه وتقديره وثقته بقيادته الجبهوية، مثل هؤلاء لا يردعهم شيء عن قذف قاذوراتهم على قيادة شعبنا وطريقه الصحيح. يسندون ظهورهم الى حائط السلطة بكل راحة ومتعة ويوجهون سهامهم نحو وحدة شعبهم وقيادته وطريقه النضالي المجرب محاولين اقتلاع الشوكة من حلق السلطة. يظهرون ببرنامجين في برنامج واحد ذي وجهين مبتسمين، ابتسامة معتدلة وجهتها الوسط اليهودي واخرى ظاهرها يطفح مزاودة قومية، كأننا لا رحنا ولا جينا. نقيضان في لباس واحد لا يجد حرجا في تلفيعها وهضمها معا، فالمحصلة الواقعية لمصلحة من؟ وضد من؟ ام ان الامر غير مهم؟

وهل فرض التزعم والتعظم ومرض القيادة حتى ولو على خراب بصرى.. هو المهم؟ وهل البحث عن افضل شعار هوائي وثير، واروع اسم لتجميل المسمى، وازهى الالوان واحدث مختبر عصري لاستحضار هيكل وجسم خاص حسب الطلب والذوق الخاص كافيا وضامنا لكسب ثقة الناس واحترام الجماهير الحية التي بطبيعتها وبحسها الثاقب والصائب تميز وترفض كل ما هو معلب ومصنع وغريب عن طموحاتها وامانيها وان اعتلاها فهو ساقط لا محالة.. فالقيادة ليست انبثاقا آليا جافا من مجتمع تنبض جميع خلاياه بالنشاط الحيوي الدؤوب. بل هي انبثاق طبيعي حي ووليد مجمل تفاعلات الحياة الاجتماعية الانسانية في اطار ظرفها التاريخي الزمني المكاني مولدة بذلك محصلتها الصحيحة بطريقها وقيادتها نحو الافضل. نحو الارقى انسانيا ناقضة كل ما يعيقها ويتطفل عليها، هذه هي ارادتها وحتمية طريقها فهذا هو التاريخ فانظروا اليه.. ترون المستقبل.. المستقبل الافضل الذي دوما تنبأ ابي بحدوثه، بتحقيقه..

* الكاتب هو ابن قرية صفورية ومشردها، يعمل مربيا وهو عضو سكرتارية اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة

تعزية

الى آل رشراش فارس وجميع آل فارس في عكا والبلاد والخارج بوفاة المرحوم «حنا ياسين صروع» (ابو ميخائيل). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نمر بدين والعائلة - عكا

لنهزم أحزاب السلطة الظالمة

● بقلم: عدنان عبد الهادي - ام الفحم ●

● في اول تشرين الثاني سيتوجه سكان هذه البلاد الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في الكنيست الاسرائيلي وتتنافس احزاب كثيرة في هذه الانتخابات وتطرح برامجها السياسية ومواقفها من قضايا السلام في المنطقة وان هذه الاحزاب قد كشفت عن افلاسها في طرح الحلول الجذرية لقضية السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره.

فهذه الاحزاب صهيونية في برامجها ونهجها طوال وجودها. ناهيك عن بعض ادعياء القومية ومتقمصي العلم الفلسطيني احلاف اتفاقيات كامب ديفيد والسائرين في فلك السلطة ومدعي العروبة والقومية بعد أن انكشف المعراخ وسياسته الظالمة تجاه شعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية. كيف اذن يستطيع ان يكون المرء عربيا مخلصا وهو يعلن على الملأ انه سوف يكون بجانب تشكيل حكومة المعراخ والليكود. الم يعلم بان امثال هؤلاء قد رفضهم شعبنا وانه خبر المناضلين ويعرف من هم حملة اعلام الوطنية الصادقة والمثابرين في النضال دائما. نحن الجماهير العربية صاحبة التجربة الغنية في هذه البلاد عانينا نتيجة سياسة السلطة من التمييز العنصري والاضطهاد القومي والحرمان من الحياة الكريمة ومن نهب الارض والتشريد والاقتلاع من قرانا واراضينا التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا. ومنذ قيام الدولة حتى اليوم وضعت القوانين وبرامج التهويد بشتى الاشكال محاولين ابقاء شعبنا حطابين وسقاة ماء ولسلخنا عن شعبنا، وبث روح العدمية القومية وقطع كل صلة لنا بماضينا وحاضرنا ومستقبلنا. محاولين عزلنا ومحاصرتنا بالافكار الصهيونية والانهزامية محاولين تربية الاجيال الطالعة بروح الخنوع والخوف وبث عدم الثقة والشك.

سنوات قاسية ومريرة وصعبة من المعاناة والصمود الاسطوري وافشال المخططات الصهيونية التي تهاوت امام وعي شعبنا وصموده الرائع المنقطع النظير وبعد نظره. ذلك الشعب الذي تمسك بالارض ولم يقبل الرحيل. وكان المناضلون قلة والواعون لم يكونوا كثيرين وكان الشيوعيون يقفون في الصفوف الاولى يتصدون للسلطة والحكم العسكري الظالم، وتحدى الشيوعيون الاحكام القاسية والظلم واخذوا في الدفاع عن شعبهم وقراهم، وزج بهم في السجون والمنافي وتعرضوا الى المجاعة والحرمان من حق العمل، وقتها كان المناضلون قلة وقد نشر الشيوعيون الوعي الوطني والروح القومية وتربية الاجيال الصاعدة على الكرامة وحب الوطن والارض. وحمل الرسالة الخالدة جيل بعد جيل بالعزم والاصرار على الحياة الحرة الكريمة في وطننا. وقد اصبح الان تعداد شعبنا سبعمائة الف انسان لهم وزن سياسي وقوة دمقراطية، تقف في رأس كل نضال ضد العنصرية والفاشية ومن اجل السلام العادل في بلادنا وشرقنا والعالم. لقد خبرت جماهيرنا خلال الاربعين عاما من هم الاعداء ومن هم الاصدقاء، من المناضلين العنيدين ضد السلطة الظالمة ضد سياسة الاقتلاع والترحيل وهدم البيوت ودعوات الترانسفير الشارونية الايتانية الكهانية.

وقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من قوى السلام اليهودية والعربية لوضع حد للاحتلال والتمييز واقرار السلام العادل والثابت والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، هذه الجبهة هي جسر السلام الصادق، هي البديل للاحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة بها. نعم ان يوم الانتخابات هو يوم واحد ولكن معارك شعبنا باقية والواجب يتطلب دحر الاحزاب الصهيونية ومحاسبتها وان نرمي بثقلنا في معركة الانتخابات لتعزيز قوة الجبهة الدمقراطية وزيادة المناضلين في الكنيست لكي تمنع قيام حكومة وحدة قومية تواصل اعمال الاحتلال والقتل والتعذيب وتكسير العظام. هذا هو حزب المعراخ شريك الليكود في الحكم يمارس اعمال القتل في المناطق العربية المحتلة. اننا نعيش ايام الانتفاضة الباسلة التي نوشك على انهاء الشهر الحادي عشر وهي تزداد قوة وبسالة وتجربة وان لا عودة الى الوراء وان الانتفاضة لا بد ان تحقق آمال شعبنا الذي يسطر اسمى آيات المجد والفخار لاطلاع فجر الدولة الفلسطينية العتيدة الى جانب اسرائيل عبر التضحيات الغالية وقوافل الشهداء من ابناء وبنات شعبنا. ويطرح الف سؤال وسؤال ماذا يمكن ان نقول لاخوتنا في الاراضي المحتلة هل نخذلهم؟ هل نخون الامل وندعم الاحزاب الصهيونية المحتلة للارض العربية ونؤيد اعمال القتل والاقتلاع؟! وهل نعزز صمود الاهل والاخوة الصامدين هل نبيض صفحة الاحزاب الصهيونية ونعطي شهادة حسن سلوك للحكومة على اعمالها. لقد تعلم شعبنا كيف يقاوم الاحتلال بحجارته وايمانه بعدالة قضيته. اننا ندعو شعبنا كله وخاصة الشباب الذين ينتخبون لاول مرة: لتكن اياديكم بيضاء نقية نظيفة من وباء الصهيونية ولنضع كل قوتنا الى جانب الجبهة ولنرجم الاحزاب الصهيونية بالواوات، واوات الكرامة والعزة الوطنية، لنصرة جماهيرنا وشعبنا ولنصرة الحق على الباطل ان الباطل كان زهوقا.

المزاودات والتضليل بضاعة كاسدة

● بقلم: فخري بشتاوي - عكا ●

● يكتب المرشح الثالث في قائمة مبام السيد حسين فارس عن انطباعاته من خلال جولاته في قرانا العربية (المرصاد ٨٨/٩/٢٩) والعجيب هو عجبه مما سمع من الناخبين العرب الامر الذي يدل على ان الناخبين العرب في واد والسيد حسين فارس في واد آخر.

ثم انه، كما يحق لكل حزب او مرشح، يحق كذلك للمرشح الثالث في حزب مبام، بأن يحمل ما عنده من البضاعة ويروج لها حسب ما يريد، كما يحق له ان يكتب المقالات والريبورتاجات وان يهتف بالشعارات ويعلن ويصرح.. وان يعمل «والبحر مقاثي» وان يسبغ على نفسه صفة المنقذ الوحيد والاوحد ومحقق كل الاماني الخ وماذا يهمه.. فهذا موسم وتمر العاصفة.. ولكن ما لفت نظري على الصفحة نفسها خبر منقول عن نشرة محلية (كول هتصفون) والذي لن نمر عليه مر الكرام - عن تعاظم شعبية المرشح الثالث في قائمة مبام بين العرب في مدينة عكا. وان رئيس بلدية عكا كان طلب من قيادة الانتخابات المعراخية ان تكثف من نشاطها دون ابطاء وسط المواطنين العرب في مدينة عكا لانه قد تبين له من خلال جولاته في المدينة ومن الحلقات البيتية التي عقدها ان مكانة المعراخ بين العرب في عكا اصبحت مهزوزة لدرجة تثير القلق وان رئيس البلدية طلب من الوزير عيزر فايتسمان ان يتوجه حالا الى مدينة عكا لمساعدته على اعادة الاصوات العربية الى المعراخ..!! وحسب زعم المرصاد يقول ديكاسترو رئيس البلدية «ان حسين فارس مدير مدرسة ولديه التزامات شخصية لذا فهو يتمتع بشعبية كبيرة في الشارع العربي». كلام حلو!!

لست بصدد التعرض للسيد حسين فارس شخصيا ولكن بما ان الموضوع هكذا طرح فانه اخلاصا للحقيقة ودفاعا عن كرامة المواطنين العرب في مدينة عكا الزمني الرد على السيد حسين فارس مع حفظ الاحترام له ولرفاقه في حزب المعراخ والمبام معا. واما الحقيقة التي يعرفها هو ورفاقه في حزب المبام، ويعرفها كل المواطنين العرب في عكا فهي ان مكانة المعراخ اصبحت مهزوزة لدرجة تثير القلق فهذا صحيح والسبب واضح جدا. والمعراخ تربع على عرش ادارات بلدية عكا، المدينة العربية اليهودية، اكثر من اربعين عاما واجتهد طيلة هذه السنين لحرمان المواطنين العرب من المساواة في الحقوق الاجتماعية والانسانية واهملت البلدة القديمة داخل الاسوار واهملت بشكل اساسي قضايا السكن الخطر والسكن غير الانساني حتى وصل الامر الى ازمة سكنية حادة في عكا القديمة. وكثرت مجمعات القاذورات والخرائب واهملت الشوارع والازقة الداخلية للمدينة القديمة حيث الحفر والبلاط المكسر والبالي وحرمت البلدة القديمة الاثرية التاريخية من ميزانيات الترميم لدرء خطر موت السكان تحت انقاض السكن الخطر وحرمان الشباب العرب من النوادي والمراكز الثقافية والرياضية البلدية. وزاد التآمر على الصيادين العرب لقلعهم من الميناء بالاضافة الى المدارس القديمة وغير الملائمة للتدريس. وهذا قليل من كثير كان الهدف منه ولا يزال تيئيس المواطنين العرب ليرحلوا عن مدينة ابائهم واجدادهم، وامام لائحة الاتهام هذه لم لا تصبح مكانة المعراخ مهزوزة بين العرب وتصل الى الحضيض اما عن تعاظم شعبية المرشح الثالث للمبام السيد حسين فارس فامر ليس مبالغ به فقط بل لا اساس له من الصحة ولا يعدو الكلام الانتخابي الموسمي الذي لا رصيد له بتاتا!!

والسبب واضح.

اولا، كل عاقل لا ينسى، ويعرف السيد حسين فارس ذلك حق المعرفة انه ورفاقه المباميون العرب واليهود كانوا وما يزالون شركاء المعراخ في ادارة بلدية عكا التي عملت على هضم حقوق العرب وفرض سياسة الحرمان والقهر القومي والاجتماعي. وهل يستطيع ان ينسى السيد حسين فارس ان رفيقه المبامي السيد حلمي الشافعي نائب رئيس بلدية عكا، يركض لاهثا بين السكان في عكا القديمة العرب لاقناعهم واغرائهم على الرحيل عن مدينتهم الى قرية المكر، وحاليا الى ارض طنطور التابعة لاهالي قريتي المكر والجديدة وان زملاءهم من المعراخ والمبام العرب هم اول من يدفع عربة الكفاح الشعبي للمواطنين العرب للحصول على حقوقهم الى.. الوراء، لعرقلة الكفاح وتفسيخ وحدة الصف الشعبية في عكا.

ثم عن اي شعبية متعاظمة للزميل حسين فارس الذي كان ٤ سنوات رئيسا للجنة الاباء في المدرسة الابتدائية الامل والذي كان عينا عليها مع رفاقه المباميين والمعراخيين وسدا منيعا لافشال كفاح الاباء وضغطهم لاجبار البلدية على بناء مدرسة ابتدائية حديثة ولذلك اطاح الاباء بهم وانتخبوا الجبهويين واصدقاءهم. وهل ينسى السيد حسين فارس موقفه المعارض بشدة لاول اضراب في يوم الارض جرى في عكا سنة ٧٦، وهل ما يزال يذكر خطابه في بلدية عكا (البناية القديمة) يومها. واني لامتنع تأدبا عن ذكر المواقف السلبية الكثيرة للسيد حسين فارس ورفاقه المباميين. ولكن لا بد من العودة الى حزبهم الام الذي رضعوا منه الحليب السياسي حزب «مبام» الذي نعرفه من خلال تجربة ٤٠ عاما والمبام يقيم اكثر كيبوتساته على الاراضي العربية المصادرة والقرى العربية التي هدمت في سنة ١٩٤٨ سنة النكبة ونحن لا يمكن ان ننسى ان المبام ايد كل حروب حكومات اسرائيل ضد الدول والشعوب العربية وهرب من التصويت على نزع الثقة بحكومة بيغن الذي تقدمت به الجبهة في الحرب العدوانية على لبنان التي استهدفت تصفية الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ولا بد ان السيد حسين فارس يتذكر رغم حداثة سنه في ذلك الوقت العدوان الثلاثي على مصر سنة ٥٦.. وانه عندما اضطر رئيس حكومة اسرائيل آنذاك، بن غوريون، الى الاعلان انه مضطر للانسحاب من سيناء وغزة كان المبام اول المعارضين للانسحاب. وهل تذكر يا اخي حسين فارس ان حزب المبام كان نظم مظاهرة ضخمة ضد الانسحاب من سيناء وغزة وهل تذكر من كان على رأس المظاهرة انذاك.. انه زعيم حزب مبام زعيمك ماير يعري. ثم هل تنكر يا اخي حسين فارس ان المبام شارك في حكومات اسرائيل حتى سنة ١٩٧٧ التي اضطهدت العرب وسلبت الارض العربية وهدمت البيوت العربية واحتلت الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وسفكت الدماء الزكية في يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦ الذي قاومت فيه اضراب المواطنين العرب. الا تعرف مثلا ان المبام يعتبر القدس الموحدة عاصمة اسرائيل، كما يعتبر حرب حزيران العدوانية ١٩٦٧ حربا دفاعية؟

هذا على صعيد الحزب الأم. وتعالوا لنقرأ ما كتبه عضو المبام ومرشحه حسين فارس الذي يعدنا بدولتين للشعبين ودولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

في خضم تصريحات السيدي حسين فارس ركضا خلف كرسي في الكنيست الـ - ١٢ جاء في مقابلة مع صحيفة («العرب» الجمعة ٨٨/١٠/٧): «

س: ما هو موقف مبام من الانتفاضة وما هي الحلول التي يعرضها؟ اجاب حسين فارس: آمن حزبنا مبام ولا يزال يؤمن بانه لا يجوز لاي شعب ان يسيطر على شعب اخر ويسلبه حريته واستقلاله وقد حذرنا في الماضي (!!) من مغبة استمرار الاحتلال وتوقعنا بأن الانتفاضة ستحدث يوما ما واعلنا هذا. نحن في حزب مبام لا نؤمن بحل النزاعات بالقوة بل بواسطة الحوار والمفاوضات ونرى ضرورة اعلان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني عن فترة هدنة لبضعة شهور وايقاف العنف المتبادل»

هكذا اذن..!! مع كل عروبته وفلسطينيته يعود المرشح الثالث لقائمة مبام الى المقولة الصهيونية «العنف المتبادل». فالسيد حسين فارس يعتبر الانتفاضة ضد الاحتلال والقتل والبطش، هي «عنف» ويطلب من الفلسطينيين ايقاف العنف اي ايقاف الانتفاضة المستمرة منذ عشرة اشهر وكلفت الشعب الفلسطيني، الاعزل الا من ارادته ووحدته وايمانه بعدالة قضيته وحتمية انتصاره، اكثر من ١٧ الف سجين وقتل المئات وتكسير الالاف وهدم لا اقل من ١٠٠ بيت ان الحل العادل لهذا النزاع الدموي هو برفع الصوت عاليا مطالبا حكومة بيرس وشمير بوضوح وجرأة كما تفعل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة طوال الوقت بانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من كل المناطق التي احتلت في ٥ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل لانهاء سفك الدماء واقامة سلام عادل وثابت.

كل الانتهازيين مهما حاولوا الفذلكة ورفع الشعارات البراقة تعود الجذور الصهيونية التي يخدمونها فتشدهم الى القعر وتتعرى مواقفهم المتلونة المزايدة. واما نكتة دي كاسترو واستنجاده بعيزر فايتسمان «خوفا» من حسين فارس فاللعبة مفضوحة مسبقا واول من يعرف ذلك هم المواطنون العرب في عكا. ولتعلم الاحزاب الصهيونية وكل المزاودين والمراهنين على شعبنا ان العرب في عكا وشعبنا بأسره ليسا سلعة تتسابق عليها الاحزاب الصهيونية والمتاجرين الذين يريدون اقتناص الاصوات العربية لتتحول سياطا في ايديهم ضد حقوق شعبنا. ونصيحة نوجهها للمباميين العرب واجرنا على الله: خيطوا بغير هالمسلة ويوم الانتخابات قريب وفيه سيقول المواطنون الكلمة الفصل.

* تهنئة *

الى محمود ومروان سلامة وعروسيهما نهاد وسعاد من قرية المكر بالزواج.

سوسن ومحمد الشيخ - الطيبة

* تهنئة حارة *

الى الدكتور هشام بكري وزوجته بالمولود البكر «عمار» والف مبروك.

ايفا ومعين ناطور - قلنسوة

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

الثلاثاء ١٠/٢٥

● مشيرفة التحتا، الساعة ٦،٠٠، يتحدث: هاشم محاميد ووليد عسلية ووحيد جبارين.

● كفر قرع، الساعة ٦،٠٠، في حي بير البلد في بيت محمد مصطفى عسلية. يتحدث: غسان حبيب وسعيد كناعنة.

● ميسر، اجتماع حي، الساعة ٦،٠٠، يتحدث: غازي قاسم ود. سليم قطاوي.

قراءة في كتاب «بيريسترويكا» لميخائيل غورباتشوف

● بقلم: زاهي كركبي ●

كتب م.س. غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، هذا الكتاب نزولا عند طلب الناشرين الامريكيين، الذين طلبوا من الرفيق غورباتشوف ان يشرح بشكل شامل وعميق وبسيط معنى واهداف «البيريسترويكا» و«الغلاسنوست».

وهكذا يقول غورباتشوف في بدء كتابه:

«وضعت هذا الكتاب وثمة رغبة تحدوني للتوجه الى الشعوب مباشرة، الى شعوب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والى شعوب البلدان الاخرى، الذين يريدون معرفة حقيقة ما يجري في الاتحاد السوفييتي».

فالبيريسترويكا لا تعني فقط اعادة البناء، بل ايضا عملية تجديد ثوري متعددة الجوانب والاهداف. «انه تجديد لجميع اوجه حياة البلاد، واعطاء الاشتراكية احدث اشكال التنظيم الاجتماعي، والكشف الكامل عن الطابع الانساني لنظامنا في كل ابعاده ودلالاته الحاسمة الاقتصادية والسياسية ـ الاجتماعية والخلقية». اما الغلاسنوست فتعني المجاهرة والعلنية والمصارحة.

●● البيريسترويكا ضرورة بلغت حد النضوج

البيريسترويكا ليست رغبة ذاتية لافراد، بل هي ضرورة موضوعية بلغت حد النضوج وانبثقت من عمليات تطور المجتمع الاشتراكي. واصبح واضحا ان تأجيل عملية البناء والتجديد «من شأنه، وفي اقرب وقت، ان يؤدي الى تفاقم حدة الوضع الداخلي الذي انطوى في ذاته ـ ونقولها بصراحة ـ على خطر ازمة اجتماعية ـ اقتصادية وسياسية جديدة».

وتحدث غورباتشوف عن الانجازات الهائلة التي حققها الاتحاد السوفييتي قائلا ان جميع الانجازات هي من ثمارها (أي ثورة اكتوبر)، ثمار الاشتراكية بوصفها بناءً اجتماعيا جديدا.

واستعرض ظاهرة الركود في التطور التي ظهرت في النصف الثاني من السبعينات، في الوقت الذي برزت فيه افاق واسعة نتيجة الثورة العلمية ـ التقنية. وعدد ظواهر هذا الوضع: انخفض النمو خلال الخطط الخمسية الثلاث الاخيرة الى اكثر من مرتين، وفي بداية الثمانينات انخفض اكثر من ذلك، وبدأ الاتحاد السوفييتي «يسلم الموقع تلو الموقع» بالنسبة للمنافسة مع الاقطار الرأسمالية المتطورة، وساءت نوعية السلع، وظهر نقص في تزويدها. وصرفت كميات من المواد الاولية والطاقة وغيرها على الوحدة المنتجة اكثر مما هو ضروري.

واصبح دفع الاجور يقوم على اسس غير صحيحة، وليس على اساس الانتاج ونوعيته الامر الذي ادى الى تشويه مبدأ العدالة الاجتماعية.

وزاد الاتحاد السوفييتي من بيع المواد الخام والطاقة والوقود للحصول على العملة الصعبة. إلا ان الاموال صرفت، ليس على تحديث الاقتصاد وازالة التخلف التقني، بل لسد الثغرات التي ظهرت. وعانت الخدمات الاجتماعية، اذ لم تخصص لها الاموال الكافية. صحيح انه كان هناك عمل للجميع، الا ان الدولة فشلت في حل مشكلة السكن، وتحسين نوعية المواد الغذائية وزيادة كميتها.

وتحدث عن الوضع في المجال الفكري والاخلاقي فقال: «بدأت القيم الفكرية والاخلاقية تتقوض، واخذ يتصاعد الترويج الاعلامي للنجاحات، الفعلية منها والمزيفة. وازدهر من العلوم الاجتماعية التنظير المدرسي... وبدأ انحطاط الخلق الاجتماعي واضعف ذلك الشعور العظيم بالتضامن.. اضف الى ذلك انه ازداد الادمان على الخمور والمخدرات وارتكاب الجريمة.. واصاب الضعف القيادة الحزبية وانعدمت روح المبادرة في بعض العمليات الاجتماعية المهمة، وغدا الجمود في القيادة ظاهرا للعيان فأخل بعملية تغيرها الطبيعية».

«وتكونت حالة من التسامح، فيما هبط مستوى الحزم والنظام والمسؤولية... وكثر خرق مبادئ تساوي اعضاء الحزب، وبات كثير من الشيوعيين الذي يتسنمون مناصب قيادية خارجين عن دائرة الضبط والنقد.. وفي بعض المستويات القيادية برزت مواقف الاستخفاف بالقانون فجرى التعايش مع العديد من وقائع التغطية والرشوة والمحاباة والتبجيل والاطراء».

وتحدث عن المسؤولين الذين تمتعوا بالثقة وبالصلاحيات المطلقة، فاساءوا استخدام السلطة واخذوا النقد ثم اغتنوا، حتى ان بعض هؤلاء اصبحوا شركاء في ممارسات اجرامية وبالتالي فقد اعتبروا منظمين لها.

ويضيف غورباتشوف انه على الرغم من ذلك «فلا بد من القول ان مسائل كثيرة حيوية الاهمية وجدت لها حلولا في هذه الفترة».

ويؤكد قائلا «وبالطبع فنحن بعيدون كل البعد عن شطب كل شيء بلون اسود في ما يتعلق بهذه المرحلة».

واكد ان الحزب وجد الشجاعة لتقييم الوضع وليعترف بضرورة احداث تغييرات وتحويلات جذرية، الامر الذي اكد مجددا ان الحزب هو القوة القائدة في المجتمع السوفييتي.

وجرت دراسة مفصلة للوضع والمشاكل، وجرى اعداد برنامج مدروس ومنظم قدم الى اللجنة المركزية في دورة نيسان ٨٥ . واتخذت خطوات سريعة لاجراء تنظيم اولي للاقتصاد وادارة المؤسسات وتعزيز الانضباط وتوقف التناقص في وتائر النمو، بل لوحظ فيه بعض الارتفاع.

> م.س. غورباتشوف، بيريسترويكا والتفكير الجديد لبلادنا والعالم اجمع. بيروت: دار الفارابي، نقله الى العربية د. محمد احمد شومان، يوسف عطاالله، د. حسان حيدر، علي هورو، علي عرب، ١٩٨٨ . (٣٧٦ صفحة من القطع المتوسط).

ولكن الحل الاساسي هو في اعادة بناء القاعدة المادية للاقتصاد، وادخال تكنولوجيات جديدة وفي تغيير سياسة الاستثمار، وفي التوصل الى مستوى رفيع لتنظيم الادارة.

وفي دورة حزيران ٨٥ للجنة المركزية وضع برنامج شامل والهدف احداث قفزة جدية لبلوغ المستوى العالمي قبل نهاية القرن الحالي. وهذا برنامج تغييرات يعتبر من اعظم البرامج واكثرها جذرية منذ ادخال لينين السياسة الاقتصادية الجديدة عام ١٩٢١ . ويدعو هذا البرنامج الى نقل مركز الثقل من طرائق القيادة ذات الطابع الاداري الغالب، الى الطرائق ذات الطابع الاقتصادي على جميع المستويات، مع اوسع اشاعة للدمقراطية. وسيتم خلال ٢ ـ ٣ اعوام الانتقال من نظام الادارة المركزية الصارم الى نظام ادارة دمقراطية يقوم على اسس التكامل الدمقراطي بين المركزية والادارة الذاتية.

واكد الرفيق غورباتشوف بان الشعب، بل الانسان تحديدا، هو القوة القادرة على تحقيق البيريسترويكا ولذا فان مهمتها الاولى وشرطها الضروري ومكمن نجاحها تقوم في ايقاظ الانسان ودفعه ليكون ناشطا.. وان يعرف ويحس ان الاخرين بحاجة الى سماع كلمته، وان كرامته لا تهان وانهم يحترمونه ويثقون به.

●● أهمية الدمقراطية والغلاسنوست

اوضح الرفيق غورباتشوف اهمية الدمقراطية بالنسبة الى عملية اعادة البناء والتجديد الثوري للمجتمع وانه لا يمكن التقدم في اي مجال الا عبر تطوير متسق للاشكال الدمقراطية التي تميز الاشتراكية وعبر توسيع الادارة الذاتية وعبرها فقط، فقال «فالدمقراطية هي الضمانة الرئيسية ضد النكوص بالعمليات التي بدأت عجلتها تدور» اما الغلاسنوست فسوف تكشف الغطاء عن كل اولئك الذين يتمتعون بامتيازات غير قانونية، ولم يعد من الجائز الاستمرار في التعايش مع الركود.

ويعود المؤلف ويشرح بالتفصيل مضمون البيريسترويكا ـ فهي الاعتماد على الابداع الحي للجماهير، مع تطوير متعدد الاتجاهات للدمقراطية والادارة الذاتية الاشتراكية. وهي تكثيف الاقتصاد السوفييتي في شتى الاتجاهات، واعتماد واسع لطرائق الادارة الاقتصادية وتعميم روح التجديد والهمة الاشتراكية، وهي الانعطاف الحازم نحو العلم، ووحدة منجزات الثورة العلمية التقنية والاقتصاد المبرمج. وهي تطوير اولوي للمجال الاجتماعي واحداث قفزة في مستوى الخدمات الاجتماعية على اختلافها. وتعني تطبيقا متسقا لمبادئ العدالة الاجتماعية، والقضاء على النزعات «المساواتية» في تحديد الاجر.

ويشير المؤلف الى ان تحقيق كل ذلك لن يتم في غضون عامين او ثلاثة بل سيستغرق وقتا اطول.

●● مزيد من الاشتراكية ـ مزيد من الدمقراطية

ويرد غورباتشوف على الادعاءات التي تسمع في الغرب بان ما يجري في الاتحاد السوفييتي هو «جنوح نحو الرأسمالية» فيقول ان كل ما تعمله هو في اطار الاشتراكية ومبدؤنا: مزيد من الاشتراكية، مزيد من الدمقراطية.

ويحلل غورباتشوف التطور التاريخي للاتحاد السوفييتي بعد انتصار ثورة اكتوبر، فيشير الى بناء القاعدة الصناعية الحديثة في البلاد في ظروف الحصار الامبريالي وتهديداته، وتم تجنيد الموارد من تخفيض مستوى معيشة الشعب. وكانت المركزية ضرورية لتحقيق هذه المهمة في اقصر وقت. وقال لولا الصناعة التي بنيت لما استطعنا مواجهة النازية. واكد انه بدون الكلخزة في الزراعة لما كان ممكنا تقدم البلاد واضاف انه الى جانب ذلك ارتكبت اخطاء واتخذت مواقف تتسم بالذاتية.

وتحدث عن الدمار الهائل الذي خلفته الحرب وكيف ان الاتحاد السوفييتي نجح في ترميمه بسرعة اذهلت العالم، وخرج الاتحاد السوفييتي دولة عظمى.

وأشاد باهمية المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي اسقط عبادة الفرد (ستالين) واسهم اسهاما كبيرا في نظرية البناء الاشتراكي وممارساته. الا ان ذاتية نيكيتا خروشوف ادت الى انفصام بين القول وبين الفعل.

●● المنبع الفكري على طريق البيريسترويكا

واوضح المؤلف ان مركزية صارمة لادارة الاقتصاد جرت وراءها ضمورا في قواعدها الدمقراطية. وتغيرت الاوضاع دون ان تتغير اساليب ادارة الاقتصاد. «واصبح نظام الادارة الاقتصادية المتكون في الماضي عاملا كابحا لتطور الاشتراكية وتقدمها الى امامه».

وادى كل ذلك الى نشوء وضع بدا منه وكأن الملكية الاجتماعية اخذت تبتعد تدريجيا عن مالكها الحقيقي الا وهو الكادحون. وانعدم الترابط بين المصلحة الاجتماعية وبين مصلحة الكادح الشخصية اي لم يعد العامل يرى فائدة له في بذل جهود لزيادة الانتاج وتحسينه.

وانتشرت البيروقراطية، واكتسبت «الشرعية» البيروقراطية تأثيرا مفرطا في كل نواحي حياة الدولة والادارة وحتى في الحياة الاجتماعية. وتخلف تطور الفكر الاجتماعي والسياسي عن متطلبات الممارسة الاجتماعية.

●● البيريسترويكا تعني الثورة

يقول غورباتشوف في مؤلفه انه اذا اردنا كلمة رديفة واحدة مفصلة اساسية لمعنى «البيريسترويكا» لانتقينا كلمة الثورة ولكنها اكثر الثورات سلمية ودمقراطية. «فالتسريع الحازم للتطور الاقتصادي ـ الاجتماعي والروحي للمجتمع السوفييتي يقتضي تحولات جذرية للوصول الى وضع نوعي جديد، وهذه مهمة ثورية بلا جدال». وهدف النهج الراهن ليس فقط استكمالا مباشرا للانجازات العظيمة التي بدأت منذ ايام اكتوبر عام ١٩١٧ ، وانما تطوير افكار الثورة الاساسية وتعميقها.

ويتدارك غورباتشوف ليوضح انه لا يضع البيريسترويكا على قدم المساواة مع اكتوبر. ويقدم امثلة تاريخية على ان الثورة لا تتم بثورة واحدة، بل يكون هناك احيانا ضرورة لثلاث ثورات كما حدث في فرنسا عقب ثورة البرجوازية الكلاسيكية (١٧٨٩ ـ ١٧٩٤) اي الثورة الفرنسية، فجاءت ثورات (١٨٣٠) و(١٨٤٨) و(١٨٧١) كي تصل بقضيتها الى نهايتها. ويستشهد بلينين الذي قال: «ليس هناك في التاريخ ثورات، يمكن بعد انتصارها، ان توضع في الجيوب وان تنام على اكاليل الغار». وهكذا فالاشتراكية بحاجة الى ان تقطع عدة حواجز ثورية لتتمكن من اظهار كل طاقاتها الثورية.

واكد انه للخروج من الوضع الذي وصف بما قبل الازمة، ثمة ضرورة لاتخاذ تدابير ذات طابع ثوري هي ـ البيريسترويكا. وهكذا يعرف المؤلف البيريسترويكا بانها «عملية ثورية لانها تشكل قفزة في تطور الاشتراكية وفي تحقيق صفاتها الجوهرية». وقال بانه ستحدث صدامات حادة بين القديم والجديد. واوضح «اننا لا نزمع تبديل السلطة السوفييتية، ولن نتراجع عن اسسها المبدئية».

ويوضح الرفيق غورباتشوف ان هذه التغييرات العميقة ذات الطابع الثوري تتبادر من السلطة نفسها. والحزب هو الذي يفجر عملية تجديد المجتمع ويتزعمها، وميزة البيريسترويكا في انها تشكل ثورة من فوق وتحت في آن واحد، اي من السلطة والجماهير.

●● لقد دبت الحركة في المجتمع

يقول غورباتشوف عن العامين ونصف، اي الفترة التي سبقت المؤتمر الـ ٢٧ والتي اعقبته، انها كانت فترة غنية بالنشاط. فقد جرت دراسات وابحاث عميقة، ووضعت برامج ودار نقاش واسع بين الشعب لشرح البيريسترويكا. ويؤكد ان فهم افكار دورة اللجنة المركزية في نيسان ١٩٨٥ واستيعابها لم يكن بالعملية السهلة.

وقد اقر المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي مقررات ضخمة تشمل ايضا التوجهات الاساسية لنشاط الحزب في مجال تجسيد مفهوم «البيريسترويكا». وبعد انقضاء عام على انعقاد المؤتمر ظل الكثيرون في مختلف فئات الشعب وحتى في الحزب نفسه، يعتقدون ان نهج البيريسترويكا لا يعدو ان يكون مجرد حملة عادية، «كما ان الكثيرين من المسؤولين على مختلف المستويات ضربوا ما يشبه الحصار حول مؤيدي البيريسترويكا النشطاء، محذرين المتحمسين المتطلبين و«المتطرفين»». وكانوا يقولون ان كل شيء سيعود الى ما كان عليه بعد عام او عامين.

ولذا فتطوير الدمقراطية هو الضمان لعدم نكوص «البيريسترويكا». فالمزيد من الدمقراطية الاشتراكية يعني المزيد من الاشتراكية. والابداع الحي للجماهير هو القوة الحاسمة في البيريسترويكا. وليس ثمة قوة سواها. والدمقراطية الواسعة هي الوسيلة لتجنيد هذا الابداع من قبل الجماهير.

هل هناك الكثير من الأعداء الصريحين العلنيين للبيريسترويكا؟

يسأل غورباتشوف هذا السؤال ويجيب عليه فيقول انه ليس هناك الكثير، ولكن هناك من يساند التقليعة الجديدة، ولكنه يعتبر نفسه غير معني شخصيا بعملية التحول. وهناك فئة من الناس لا يعرفون كيف يعملون بالاسلوب الجديد، وليست لديهم امكانية العمل في ظروف البيريسترويكا. كما ان هناك التثاقل والخمول، ولم يقض على عادة «انتظار التعليمات» من فوق في كافة الامور. «وجوهر المسألة يقوم في ان الناس اعتادوا لسنوات طويلة على عدم التفكير او النشاط بمسؤولية واستقلال. وهنا ايضا تكمن صعوبة كبيرة». ولذا فمن الضروري التخلص من ذهنية وتفكير قائم منذ عشرات السنين. والعمل بجدية ومثابرة وعدم الخوف من ارتكاب الاخطاء.

وينتقل المؤلف للحديث عن الغلاسنوست فيؤكد انها ضرورية ضرورة الهواء للانسان. فالغلاسنوست صفة لا تنفصل عن المناخ الروحي والاخلاقي والطبيعي في المجتمع وهي تساعد على المشاركة الداعية في البيريسترويكا. وهي شكل عملي فعال للرقابة الشعبية على نشاط كافة هيئات الادارة دون استثناء ووسيلة جبارة لتصحيح النواقص. ويقع على وسائل الاعلام الجماهيري دور حاسم في نقل الحقيقة للجماهير لابداء رأيها. وبدون الغلاسنوست لا تكون ولا يمكن ان تكون هناك دمقراطية، كما انه لا تكون ولا يمكن ان تكون هناك اشتراكية بمعزل عن الدمقراطية. ووعد قائلا اننا سنعمل ما بوسعنا كي لا تتيح لأحد ان يقمع النقد او يتخلص منه. وقال يجب زيادة عدد المحررين وتنويع الوجوه في وسائل الاعلام الجماهيري كي تكون التعددية الاشتراكية.

واشاد غورباتشوف بالمثقفين الاوفياء للقيم الاشتراكية مؤكدا انهم «انجازنا العظيم، ولعله الانجاز الفريد في نوعه، انهم رأسمالنا الروحي الذي لا يقدر بثمن». وقال «حان الوقت لنكف عن توجيههم واصدار الاوامر اليهم. فذلك عمل ضار وغير جائز».

●● السياسة الاقتصادية والاجتماعية الجديدة في الممارسة

وشرح غورباتشوف ان كافة الجهود موجهة لتغيير بنية الاقتصاد الوطني وتحويله الى طريق التطوير المكثف، ولتسريع التقدم العلمي التقني من الضروري اجراء اصلاح جذري في الميكانيزم الاقتصادي واعادة بناء نظام ادارة الاقتصاد بمجمله.

واكد ان هذه هي الشروط التي لا غنى عنها لاستغلال كامل للامكانات الهائلة الكامنة في الاشتراكية، وقال كانت هناك اصوات دعت الى التخلي عن الاقتصاد المبرمج وافساح المجال امام البطالة. وقال «لا يمكن ان نسمح بذلك».

وتحدث عن العيب الاساسي في الميكانيزم السابق لادارة اقتصاد المؤسسة» فقال ان الدولة كانت مسؤولة عن تقديم المواد الخام وتغطية كافة نفقات المؤسسة وشراء كل منتوجها. وكانت اجور العاملين ضعيفة الارتباط بالنتائج النهائية.

وقال ان من الضروري اتباع ميكانيزم جديد يكون اداة جبارة وقوة دافعة للعمل الجيد والمبادر. وعلى المؤسسة ان تتحمل المسؤولية كاملة، فتحدد خطة انتاجها وتصريف وتقرير الاجور الخ. وعلى المؤسسة ان تعمل على اساس النظام الاقتصادي المستقل فاذا كانت هناك ارباح توزع على العاملين في المؤسسة، وهذا يخلق لدى العاملين الشعور بالمسؤولية والعمل من اجل تحسين الانتاج والتخفيض كلفته لزيادة الدخل والربح الذي معناه زيادة في اجورهم ودخلهم.

وقال ان التخطيط المركزي سيبقى قائما، ولكن سيتم تحرير المركز من العمل التطبيقي، وستقوم الهيئات المركزية بالاشراف على المؤسسات فقط على صعيد عدد محدود من المؤشرات، كمؤشر انجاز الطلبيات الحكومية ومؤشر الربح وانتاجية العمل. وسيؤدي هذا الى تقليص كبير في الجهاز الاداري.

واكد ضرورة تجديد الجزء الاكبر من صناعة الالات حتى يصبح ممكنا الوصول الى المستوى العالمي من التجهيز التقني.

واشار الى السياسة الاجتماعية للبيريسترويكا، فقال ان الهدف رفع مستوى معيشة الشعب وحل مشاكل قائمة كمشكلة السكن، وتأمين ما يلزم من الغذاء بنوعية جيدة، وتحسين نوعية السلع، وتطوير الخدمات الاجتماعية المختلفة.

وقال ان اساس العدالة الاجتماعية في المجتمع الاشتراكي هو العمل الذي يحدد للانسان مكانه الحقيقي في المجتمع ووضعه الاجتماعي. ويطرح بالحاح مبدأ الاشتراكية في الحياة، اي الأجر للانسان وفقا لعمله وانتاجه، فالاشتراكية ليست مساواة مطلقة بل يطبق فيها المبدأ «من كل بحسب قدرته ولكل بحسب عمله». وفي المجتمع الاشتراكي لا وجود لاستغلال الانسان للانسان ولا لانقسام المجتمع الى اغنياء وفقراء، كل القوميات متساوية والعمل مؤمن للجميع وكذلك التعليم العالي والمتوسط. ■ يتبع ■

م.س. غورباتشوف
بيريسترويكا
والتفكير الجديد لبلادنا والعالم أجمع
ПЕРЕСТРОЙКА
PERESTROIKA

● غلاف كتاب بيريسترويكا ●



ارشادات للناخبين

لانتخابات الكنيست الثانية عشرة (يوم ١٩٨٨/١١/١)

١ ـ من له حق الاقتراع واين وكيف:

ـ كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.

ـ كل ناخب يقترع في المنطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه.

ـ اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية، وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من البلدات حسب تقسيم اللجنة الانتخابية المركزية.

● كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

● وعليه فكل ناخب يقترع في البلدة وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه.

● في حالة وجود ناخب معين، يوم الانتخابات، خارج سكناه، فبامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانية من محطات «ايجد» للوصول الى بلدته بشرط ان يظهر للموظف بطاقة هويته واشعار الناخب.

ـ تشخيص الناخب، في صندوق الاقتراع، يتم بواسطة الهوية:

● من فقد هويته، او ان هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد الملحق الخاص (ספח) ـ لا يحق له الانتخاب.

● من بلغ الثامنة عشرة من العمر، وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هوية بعد ـ فلا يحق له الانتخاب.

ـ مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم، ومكان ومركز الاقتراع، متوفرة في كل فرع من فروع الجبهة او بواسطة رفاقها واعضائها، وعن طريق هواتفها.

٢ ـ ساعات الاقتراع:

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من (٣٥٠) ناخبا، ساعات الاقتراع هي من: ٧ صباحا ـ ١٠ مساء بدون انقطاع.

● صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها عن (٣٥٠)، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا ـ ٨ مساء بدون انقطاع.

● الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع، قبل موعد الاغلاق، وتعذر دخوله، فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عملية الانتخاب.

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

٣ ـ عملية الاقتراع:

● لكل صندوق اقتراع: لجنة قوامها ٣ اعضاء من ثلاث كتل مختلفة ممثلة في الكنيست الحالية.

ـ القائمة الجديدة او الكتلة غير الممثلة في لجنة الصندوق، فمن حقها ان تبعث بمراقب.

ـ بالاضافة لهذا، فالى جانب كل لجنة صندوق سكرتير خاص ومنظم ورجل شرطة يساعدونها في اعمالها ـ ثلاثتهم معينون من قبل لجنة الانتخابات المركزية او اللوائية وغير تابعين لاية قائمة.

● وعليه، فعندما يدخل الناخب يبرز هويته للمسؤول في اللجنة، ثم تبحث اللجنة عن اسمه في سجل الناخبين الذي بحوزتها، وبعدها يعطى له ظرف فارغ، فيدخل الى حجيرة الاقتراع، وكالعادة يضع ورقة الاقتراع بحرف «و» في الظرف، ثم يخرج من الحجيرة ويلقي بالظرف في صندوق الاقتراع الخاص امام اللجنة. وبعدها يسترد هويته بعد ان تمهر بالختم المعين، ويغادر مركز الاقتراع راضي الضمير بعد ان صوت «و» وبهذا قام بواجبه المدني والوطني.

٤ ـ انتباه ـ الصوت اللاغي ـ العاجز:

ـ معرفتك مسبقا لرقمك التسلسلي في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب.

ـ في زمن الانتخاب لا يجوز ان يوجد في غرفة الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

● غير انه اذا كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وحده بسبب مرض او عاهة، فيجوز له ان يصطحب معه شخصا اخر يساعده في الاقتراع.

ـ يجب التأكد بان ظرف الانتخاب كان ممهورا بتوقيع اثنين من لجنة صندوق الاقتراع من كتلتين مختلفتين.

● عند القائك الظرف في الصندوق فانت مخير بان تبقيه مفتوحا او تغلقه.

ـ لا تضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقة اقتراع واحدة ـ تحمل «و».

● الظرف الذي فيه ورقتان من نفس القائمة يعتبر صوتا صحيحا.

● الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين، من نفس القائمة او اكثر، لاغ.

● الظرف الذي فيه ورقة اقتراع تحمل شارة معينة ـ لاغ.

● كل ورقة اقتراع تحمل لقب القائمة فقط دون حرفها ـ لاغية.

● اذا فقدت، لسبب ما، ورقة الاقتراع «و» التي بحوزتك وكذلك لسبب ما لم تجد اوراق «و» على الرف في حجيرة الاقتراع، فهناك الى جانبك على الرف اوراق بيضاء ـ خذ واحدة، اكتب عليها (يفضل بالعبرية) حرف «و» او «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

٥ ـ ممثلو الجبهة:

ـ متواجدون في كل صندوق اقتراع.
ـ في كل منطقة صندوق اقتراع.
ـ في مراكز الجبهة والحزب في المدينة والقرية.
ـ في كل لجنة انتخابات لوائية.

اولئك على اهبة الاستعداد لتقديم العون او المساعدة حيث لزمت.

اذهب الى التصويت ومعك:
● هويتك الصالحة للانتخابات.
● ورقة اقتراع «و».

واحتكموا دائما، لضميركم، وثقوا ان وديعتكم «و» الغالية عليكم وعلينا مصونة بسرية تامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(دائرة الدعاية والاعلام)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

تقدم طلب حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي ـ عكا، للحصول على تسهيل في استعمال زائد للبناء في ملف رقم ١١ ـ ١٧٨١/٨٧ بواسطة السيد محمد حمد علي من قرية البعنة، بلوك رقم ١٨٩٧٥ قسيمة رقم (٤).

ماهية التسهيل: أ ـ بناء بابعاد معينة اصغر من المسموح.
ب ـ هذا التسهيل بموجب قرار اللجنة اللوائية منطقة الشمال.

كل معني يحق له تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق: السوق البلدي ـ عكا مقابل الاطفائية.

باحترام
موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

تقدم طلب حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي ـ عكا، لتسهيل في استعمال زائد للبناء في ملف رقم ٧ ـ ١١٤٨/٨٧ بواسطة دتآر + جوهر حلبي من قرية بركا. بلوك رقم ١٨٩٢٣ قسيمة رقم «٦».

ماهية التسهيل: أ ـ بناء على مساحة ٤٢٨ م بدلا من ٥٠٠ م كما هو مطلوب. ب ـ هذا التسهيل حسب قرار اللجنة اللوائية منطقة الشمال.

كل معني يحق له تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا مقابل الاطفائية.

باحترام
موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع يافا

* من اجل قيام الدولة الفلسطينية
* من اجل الدمقراطية والمساواة لجماهيرنا العربية

دعوة عامة

هلموا بجماهيركم الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الاربعاء الموافق ٨٨/١٠/٢٦ الساعة السابعة مساء في قاعة روضة اطفال الرفيقة سلفي صفدي (قرب الحاووز).

يشارك في الاجتماع:ـ عضو الكنيست ـ توفيق طوبي

من سار مع الجبهة وصل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ اجتماعات انتخابية ـ

و

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٢٥

● سولم ـ الساعة ٣٫٣٠ ب.ظ ـ اجتماع نسائي. تتحدث: اوديت نمر.
● عكا ـ الساعة ٥٫٠٠ ـ اجتماع حي في حارة القلعة. يتحدث: رمزي خوري وقاسم سليمان.
● عكا ـ الساعة ١٠٫٠٠ صباحا ـ اجتماع حي نسائي في حي وولفسون في بيت سميرة تيق. يتحدث: د. احمد سعد وهيفاء ظاهر.
● جت الجليل ـ الساعة ٤٫٣٠ ب.ظ ـ اجتماع شعبي في الساحة العامة. يتحدث: محمد نفاع وغالب سيف.
● البعنة ـ الساعة ٥٫٠٠ ـ اجتماع حي شبابي في بيت علي محمود حسيان. يتحدث: رفيق بكري.
● الرامة ـ الساعة ٥٫٠٠ ـ اجتماع حي نسائي في بيت أنجول سمعان. تتحدث: فاتنة حنا ونجيبة غطاس.
● جديدة ـ الساعة ٦٫٠٠ ـ اجتماع شعبي في حي البيادر في ساحة البيادر. يتحدث: محمد عبري نصار وابراهيم مالك وعفيف كيال وعلي صنع الله.
● كفر قرع ـ الساعة ٦٫٠٠ ـ لقاء مع نشيطي الجبهة في نادي كفر قرع. يتحدث: غسان حبيب.
● الناصرة ـ الساعة ٧٫٠٠ ـ اجتماع حي في حي الصفافرة في بيت امين محمد علي. يتحدث: توفيق زياد وفيصل طه.
● حرفيش ـ الساعة ٦٫٠٠ ـ في بيت امين خير الدين. يتحدث: سميح القاسم وغالب سيف.
● المزرعة ـ الساعة ٦٫٠٠ ـ في بيت ايهاب غضبان. اجتماع شبابي. يتحدث: زياد موسى.
● الناصرة ـ الساعة ٧٫٠٠ مساء ـ اجتماع في حي النمساوي والروم في بيت توفيق عودة (ابو نبيل). يتحدث: سالم جبران وحنا زريق.
● الناصرة ـ الساعة ٧٫٠٠ مساء ـ في شيكونات شنلر في بيت طوني متبس. يتحدث: سهيل دياب.
● القدس ـ الساعة ٨٫٠٠ مساء ـ في بيت جابر عساقلة في بيت هكيرم. يتحدث: جمال زحالقة ود. محمد غضبان.
● ام الفحم ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء ـ اجتماع ختامي، بجانب السينما الحمراء. يتحدث: هاشم محاميد وتوفيق طوبي ومحمد وتد.
● عكا ـ الساعة ٥٫٠٠ مساء ـ اجتماع حي في ساحة عبود. يتحدث: نمر مرقس وابراهيم طه.
● البعنة ـ الساعة ٥٫٠٠ مساء ـ اجتماع حي شبابي في بيت احمد محمود خليل في (غدارة). يتحدث: محمد بركة.
● البقيعة ـ الساعة ٤٫٠٠ ب.ظ ـ اجتماع شعبي في الساحة العامة. يتحدث: توفيق زياد.
● بيت جن ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء ـ اجتماع شعبي. يتحدث: توفيق زياد وسعيد نفاع.
● البعنة ـ الساعة ٧٫٠٠ مساء ـ اجتماع حي شبابي في بيت جمال خليل (حي التحلال). يتحدث: محمد بركة.
● ابو سنان ـ الساعة ١٢٫٠٠ ظهرا ـ في بيت فاطمة موسى. يتحدث: نبيهة مرقس ود. احمد سعد.
● البعنة ـ الساعة ١٫٠٠ ظهرا ـ اجتماع حي نسائي في بيت سامية عابد في حي كرم الزيت. تتحدث: نجيبة غطاس.
● كفر قرع ـ الساعة ٦٫٠٠ ـ اجتماع حي. يتحدث: زاهي كركبي.
● ابو سنان ـ الساعة ١٢٫٠٠ ظهرا ـ اجتماع حي نسائي في حي «كرم الرجمة». يتحدث: د. احمد سعد.
● الناصرة ـ الساعة ٧٫٠٠ مساء ـ اجتماع حي في «حي الورود» في بيت غسان فران. يتحدث: سهيل دياب.
● الناصرة ـ الساعة ٧٫٠٠ مساء ـ اجتماع حي في «بير ابو الجيش» في بيت خليل ابو اسعد (ابو صلاح). يتحدث: رامز جرايسي ومحمد رشيد والياس قسيس.
● القدس ـ الساعة ٨٫٠٠ مساء ـ في بيت هالة حزان في شارع «اورغواي ٤٤». يتحدث: ناظم بدر.
● دالية الكرمل ـ الساعة ٥٫٠٠ مساء ـ اجتماع نسائي في بيت سلمان ناطور. تتحدث: يوخيفد غونين ورجاء الياس ـ ضو.
● الطيبة ـ الساعة ٦٫٣٠ مساء ـ اجتماع شعبي. تتحدث: تمار جوجانسكي.

الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٢٦

● يافا ـ الساعة ٨٫٠٠ مساء ـ اجتماع شعبي. يتحدث: توفيق طوبي.
● ابو سنان ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء ـ في ساحة دار سهيل خوري. اجتماع شعبي. يتحدث: عوزي بورشطاين واميل حبيبي وسهيل خوري وجمال معدي.
● الرامة ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء ـ اجتماع حي في «التينة» في بيت احمد عوض منصور. يتحدث: احمد سعد ومتاع وحبيب ابو علو واحمد عوض منصور.



من اعلام الشعر الرومنطيقي:

الياس ابو شبكة (١٩٠٣ ـ ١٩٤٧)

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□ يعتبر الياس ابو شبكة من رواد التيار الثوري التقدمي في الحركة الرومنطيقية في الشعر العربي. ولد سنة ١٩٠٣ في «بروفيدانس» يوم كانت امه برحلة ترفيهية في الولايات المتحدة الامريكية. عاش ايام طفولته في بحبوحة وسعادة وهناء. وحين بلغ الثامنة من عمره تعلم العربية والفرنسية في معهد عينطوره. وفي العاشرة فوجىء باغتيال والده في السودان. وقد تركت هذه الحادثة اثراً كبيراً على نفسيته وحياته وبقيت ذكراه عالقة في ذهنه واهداه مجموعته الشعرية الاولى «القيثارة» حيث جاء في الاهداء: «كنت في العاشرة من عمري يوم توارى وجهك اللطيف الى الابد وكنت لا ازال ادفأ بين جناحيك وها انا اليوم في الثانية والعشرين في عهد الشباب.. في عهد الجهاد والالم»..

وشب ابو شبكة وسط اهوال الحرب العالمية الاولى وقضى حياته في عذاب والم نفسي شديد وكفاح مرير وشاق في سبيل القيم الاخلاقية والمبادىء الثورية. وفي السابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٤٧ توفي بسرطان الدم. وقد ابقى العديد من الكتب والمجموعات الشعرية وهي: «القيثارة، الالحان، غلواء، افاعي الفردوس، نداء القلب، الى الابد، طاقات زهور، تاريخ نابليون بونابرت، الرسوم وروابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة في ذلك الزمان».

كان ابو شبكة انسانا ثوريا ومكافحاً مثابراً ضد جميع اشكال القمع والقهر والاضطهاد ومن اجل حرية وكرامة الشعوب المسحوقة والمناضلة وفي سبيل تغيير العالم وبناء عالم جديد قائم على السلام والوئام والاخاء والدمقراطية والعدل الاجتماعي.

امتاز ادبه بالوضوح والعذوبة والاصالة والانحياز للطبقات الشعبية الفقيرة الظامئة للحرية والفرح والحب الانساني.

يقول الشاعر الفلسطيني سالم جبران رداً على السؤال: فيم تتجلى رومنطقية الياس ابو شبكة؟ «انها تتجلى في الثورة العارمة التي لا هوادة فيها على الجمود والتحجر والظلم والزيف والرياء وفي الدعوة الى تتويج الانسان سيداً لهذا العالم بعد اسقاط الظلم والاستبداد». والمتصفح لعناوين قصائده يلمس التزامه العميق بالارض وبالشعب وقضاياه الوطنية والطبقية. ففي قصيدة «الثورة العظمى» ينشد لثورة أكتوبر الاشتراكية المجيدة بقيادة المفكر العبقري لينين ويبرز اهميتها التاريخية والسياسية:

هم الصعاليك أقصى المستحيل لهم
فلو اقام باخلاق الردى مرقوا
في كل جبهة صعلوك بدا ملك
وكل امنية منه بدا شفق
لينين احلامك الغراء قد صدقت
فانفض ترابك يكفي ذلك الغرق
لم يبق من شرعة الدنيا سوى رمق
والمستردون باق منهم رمق
بوركت يا نهضة للشعب ثائرة
هذي الروائع من ايمانها عبق

وهو لا يخفي هويته الطبقية وانتماءه لمعسكر القوى الثورية الجذرية...ولهذا نجده يغني للعامل المسحوق، صانع الحياة والحضارة الانسانية، قائلا:

هوذا المنجل فاطلب عملا
انما المنجل رمز العمل
شارك العمال في مهنتهم
واجتهد في كل امر تصل
انما العمال اركان اذا
هبطت يهبط مجد الدول

كذلك فانه لم ينس الفلاح، زارع وحاصد الحقل، فيخاطبه قائلاً:

سيد المنجل الحقير
انت للناس سيد
من ذراعيك للفقير
حبة القمح تولد
ماؤك الطاهر الزلال
من سواقيك يقطر
كل ما تقتني حلال
باسمك الخير يذكر

(مصمص، المثلث)

المصادر:

- ● الياس ابو شبكة، سلسلة «شعراؤنا»، بقلم: عبد اللطيف شرارة ـ دار بيروت.
- ● نماذج في النقد الادبي، ايليا الحاوي.
- ● الياس ابو شبكة وشعره، رزق فرج رزوق.
- ● مجلة الجديد، العدد ٧ ـ تموز ١٩٨٥.

● ركن الاطفال ●

المعاونان

●بقلم: الكسندر تسيركوفيتش●

● كان عند الكناس الجد آكيم قنفذان. أتى بهما حفيده سيريوجا عندما كان في مخيم الطلائع ومنذ ذلك الحين يدمدم الجد متبرما:

ـ اف من هذين القنفذين! ليس منهما الا التعب.

والسبب كل السبب حركات القنفذين الخرقاء، فهما تارة يريقان الحليب الذي يضعه لهما سيريوجا، وتارة يكسران فنجانا. فهما لا يهدآن لحظة. يختبئان في غرفة المؤونة او يستلقيان تحت الخزانة او يلعبان بالاحذية، فيضيع الجد وحفيده يوما كاملا في البحث عنها.

كان الجد آكيم يحب النظافة والترتيب. وهل يمكن ان يكون هناك ترتيب او نظافة، وهذان الشيطانان الصغيران يقلبان البيت عاليا سافلا؟!

ومرة هبت على المدينة في ليلة خريفية ريح باردة هوجاء راحت تعوي في الانابيب وتحاول دخول البيت من الشقوق. وبقي القنفذان طول الليل يتحركان تحت سرير سيريوجا. فجرب في هذه الحال ان تنام! وعند الصباح هدأت الريح، فقرر القنفذان القاء نظرة على فناء البيت ليريا ماذا هناك. واذا بالفناء مغطى كله بطبقة كثيفة من اوراق الشجر الساقطة المصفرة. والممرات المزفتة ناعمة تخشخش. فطاب لهما التشقلب والتدحرج على هذا الفراش الوثير.

وظلا يتشقلبان ويتدحرجان، واوراق الشجر تعلق بابرهما الطويلة، وأصبحا يشبهان كرتين صفراوين كبيرتين وزحفا حتى وصلا الى التصوينة وراحا ينفضان عن نفسيهما الورق، وسرعان ما تكوم جبل كامل من هذا الورق عند التصوينة. وكانت القطة التي استيقظت تراقب مدهوشة كائنين عجيبين صفراوين يتدحرجان طول الوقت.

وخرج الجد آكيم، وفي يده المكنسة، لينظف الفناء، واذا به ـ ويا للعجب! ـ يراه نظيفا، وليس هناك الا كومة من الاوراق الخريفية الصفراء عند التصوينة تتحرك بشكل مريب. ذلك ان القنفذين اللذين تعبا كانا يهيئان لنفسيهما مكانا ينامان فيه بين الاوراق. فلم يزعجهما الجد آكيم وقال:

ـ حسناً، ليسترح المعاونان!

*** تهنئة ***

الى الدكتور حسن عبد الحميد متاني: تهانينا الحارة بالنجاح في امتحان التخصص النهائي في الطب العائلي.

سعد الدين شبيطة
عزات عراقي
نسيم ابو خيط

صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا

سوريا تحت الانتداب الفرنسي

(الحلقة الثانية)

* فترة الجنرال سراي:

بعد انهزام اليمين الفرنسي في انتخابات عام ١٩٢٤، وصلت الى الحكم الاحزاب اليسارية متحدة. وكانت نتيجة من نتائج هذا التحول تعيين الجنرال سراي مفوضا ساميا على سوريا بدلاً من الجنرال ويغان الذي كان يمينيا. وكان تعيينه في اواخر تشرين الثاني ١٩٢٤. وقد بدأ فترته بخطة سياسية حسنة اذ امر بالغاء الاحكام العرفية وعفا عن كثير من الذين حوكموا في المحاكم العسكرية في عهد سابقيه.

في الشهر الاول من العام ١٩٢٥ وصل الى بيروت لمقابلة الجنرال سراي وفد من دمشق ووفد من حلب ووضعا المطالب السورية امام سراي. واهم هذه المطالب، وحدة البلاد السورية اي جبل العلويين وجبل الدروز والاسكندرونة والاراضي التي الحقت بلبنان، دعوة جمعية تأسيسية لوضع قانون اساسي للبلاد وحصر حق التشريع بالمجلس النيابي والمطالبة بجعل الحكومة مسؤولة امام البرلمان والغاء الادارة العسكرية والعفو عن جميع المحكومين السياسيين وجعل اللغة العربية وحدها لغة رسمية وتسليم ادارة الاوقاف الاسلامية الى المسلمين، وغيرها من المطالب التي تدل على نضوج وعي المطالبين وفهم للوضع السياسي وحق شعبهم في الحصول على الاستقلال كبقية الشعوب.

كان استقبال سراي لهم مطمئنا ومشجعا لكن الوفدين لم يحصلا على نتائج عينية. في هذا الوقت تأسس ومن اجل استمرار المطالبة بالمطالب السابقة وغيرها، تأسس حزب الشعب السوري الذي انشأ له فروعاً في المدن السورية المختلفة.

كانت رغبة سراي في تحسين الوضع واضحة إلا ان معظم الموظفين الفرنسيين في سوريا والذين تربوا على طريقة الجنرال غورو والجنرال ويغان حاربوه وسعوا الى افشال خططه، فأخذ يتخبط في سياسته ثم ما لبث ان تحول الى طريقة سابقيه..

* الثورة الوطنية السورية الكبرى عام ١٩٢٥:

ذكرنا في الحلقة الاولى ان جبل الدروز اصبح دولة مستقلة استقلالا اداريا تحت سلطة الانتداب في آذار ١٩٢١ وكان اول حاكم عليها سليم الاطرش، وكان الانتداب قد عين الى جانبه مستشاراً فرنسياً هو الكابتن كاربييه وبقي كذلك حتى موت سليم الاطرش عام ١٩٢٣. فاصبح هو خلفاً له في فترة الجنرال ويغان وكان مستبداً سيء السيرة. في حزيران ١٩٢٥ قدم الكابتن رينو لينوب عن كاربييه لفترة قصيرة وكان رينو افضل بكثير من كاربييه، فطالب الدروز بابقائه وابقاء استقلال الجبل الاداري..

حاول وفد من الدروز مقابلة سراي في بيروت الا انه رفض. ثم وافق هادفا من ذلك مكيدة لمشايخ الدروز. وفعلاً في ١١ تموز ١٩٢٥ حضر الشيوخ حمد ونسيب وعبد الغفار وسلطان الاطرش وعند حضورهم ابلغهم انهم المسؤولون عن اي حدث او اضطراب يقع في الجبل. ثم قام بنفي الثلاثة الاوائل الى تدمر وحاول نفي سلطان الاطرش الا انه فشل.. وهنا بدأ سلطان الاطرش بثورة مسلحة ضد الفرنسيين.

في اوائل اب ١٩٢٥ ارسلت فرنسا حملة تأديبية مكونة من اربعة الاف رجل فتصدى لها سلطان الاطرش وقواته في معركة المزرعة وانتصروا عليها انتصاراً ساحقاً. وقد أثر هذا الانتصار على كل انحاء سوريا فأخذت فصائل الثوار تتشكل في كل مكان.

في ٢١ آب ١٩٢٥ اجتمع حزب الشعب السوري في دمشق وقرر اعضاؤه الانضمام الى الدروز والمشاركة النشيطة في الانتفاضة الثورية وذلك من اجل هدف واحد هو استقلال سوريا كلها. لكن الجنرال سراي اعلن في نهاية آب عن منع نشاط حزب الشعب واعتقل عدداً من اعضائه واغلق ناديه وصادر اوراقه وهرب رئيس الحزب الدكتور الشهبندر الى جبل الدروز حيث انخرط في صفوف الثوار. في اواسط ايلول ١٩٢٥ ارسلت فرنسا الجنرال غملان كقائد عام لجيش الشرق، وتوجه فورا الى الجبل لمقاتلة المجاهدين من الدروز ومن معهم من مؤيدين كانوا قد وصلوا الى الجبل من دمشق وغيرها من المدن السورية، وكان هدف هذا الهجوم القضاء على مركز الثورة والزحف على السويداء، لكن هذا الهدف لم يتحقق ومني الفرنسيون بهزائم متتالية، امام بسالة الثوار.

في ٤ تشرين الاول حدثت ثورة حماة، فاشعل الفرنسيون النيران في المدينة واطلقوا عليها القنابل واعتقلوا الكثيرين من سكانها وعذبوهم وضربوهم... وفي اوائل تشرين ايضا اصبحت الغوطة المحيطة بدمشق مركزا للنضال الثوري، فقامت القوات الفرنسية باحراق القرى وقتل الاسرى، حتى ان احدى فصائل التأديب حملت المقتولين رميا بالرصاص على ظهور الجمال وسارت بهم في شوارع دمشق وعرضت جثثهم عارية في الساحة الرئيسية. وقد ادى هذا العمل البربري الى انتفاضة دمشق في ١٨ تشرين الاول عام ١٩٢٥. كانت المعارك داخل دمشق في اسواقها واحيائها الجنوبية وعدد الثوار باحتلال دار الحكومة والقلعة، فثارت ثائرة الفرنسيين وبدأت مدافعهم الارضية تقصف المدينة وطائراتهم كذلك وصبت دباباتهم نيرانها في الاسواق واستمر هذا القصف الهمجي مدة ثلاثة ايام، واستشهد نتيجة ذلك الاف السوريين.

ان قصف دمشق اثار غضب الشعب السوري باكمله فانضم الالاف من العمال والفلاحين الى فصائل الثوار وبلغ افراد الجيش الثائر حوالي ٤٠ الفا. وفي اوائل تشرين الثاني كانت سوريا تحت سيطرة الثوار ـ ما عدا المدن الكبرى طبعا..

* فترة هنري دي جوفينيل واستمرار الثورة:

في الثامن من تشرين الثاني ١٩٢٥ اختارت الحكومة الفرنسية مفوضا ساميا جديدا لسوريا بدلا من سراي، المسيو هنري دي جوفينيل وقد صرح بأنه يبغي تنظيم الاستقلال الوطني في سوريا وسيحترم الجميع. لكن في الوقت نفسه اتصل بالانجليز فكفل معاضدتهم وحاول التواطؤ مع البرجوازية الوطنية. لكن خطواته تلك فشلت. وكانت المحادثات التي يجريها جوفينيل مع القيادة الوطنية تتم لكن جنبا الى جنب مع الاعمال العسكرية، ذلك ان الثوار رأوا مماطلات جوفينيل وابتعاده في المناقشات عن الشروط الجوهرية..

في ٩ شباط ١٩٢٦ اصدر جوفينيل قراراً عين فيه المسيو بيير اليب حاكما على سوريا ووكل اليه الامور الادارية الى ما بعد الانتخابات. اما الانتخابات فقد قاطعها السوريون في كل انحاء سوريا، واخفقت سلطات الانتداب في تشكيل حكومة سورية يرضى عنها الشعب السوري...

في نيسان عام ١٩٢٦ زحفت القوات الفرنسية نحو السويداء للمرة الثانية ولكنها هذه المرة استطاعت احتلالها في ٢٥ نيسان، واختار الفرنسيون بعد الاحتلال الداماد احمد نامي الشركسي رئيسا لدولة سوريا. وحاول كلاهما جوفينيل والشركسي العمل على تشكيل حكومة سورية الا انه لم معهما اي تجاوب من القوى الوطنية. وأخيرا شكلت حكومة سوريا في ٤ ايار ١٩٢٦ ضمت بعض العناصر الوطنية منهم ممثلون عن حزب الشعب، وقد وعد المندوب السامي بعقد جمعية تأسيسية لاجل وضع دستور واعلان العفو العام وتكوين جيش وطني، الا انه لم يفِ بشيء من ذلك. فاستقال اعضاء حزب الشعب من الحكومة، بعدها اعتقلوا ونفوا من سوريا.

استمرت الثورة ولكن بشكل ضعيف وبقيت كذلك حتى ربيع ١٩٢٧ حين استسلم فريق من زعماء الدروز، وظل سلطان الاطرش نازحا في اطراف البادية ولم يعد الى البلاد الا في العام ١٩٣٧...

(يتبع)

رسائل الاصدقاء

* *ارسل لنا الطالب امين سالم من قرية المغار محاولة شعرية بعنوان «انت الي في بعدك نار» وهي ضعيفة اللغة غير صالحة للنشر، حاول ثانية يا امين.*

**وصلتنا رسالة من معلمة اشتركت في حفل توزيع جوائز مسابقة الرياضيات تلفت فيها انتباهنا، ان ننشر القائمة الكاملة باسماء الطلاب المتفوقين. وقد وصلت الرسالة بعد نشرنا هذه القائمة فعلا في صفحة الاتحاد للطالب في عدد ١٨/١٠/٨٨ من «الاتحاد». نشكرك على لفت الانتباه.*

* *ميسون اسدي ارسلت لنا موضوعاً بعنوان «هكذا تكلم زرادشت» وهو اقتباسات عن كتاب نيتشه. يا ميسون بامكانك تلخيص الافكار التي اردتها، فأنت بعرضك الاقوال بلغة نيتشه تظهرين بمظهر المتعاطف معه واعتقد بأنك مخطئة في ذلك، ان تلخصي افكاره نعم، لكن ان تتعاطفي معها فلا؟..*

نافذة على الأدب العالمي ‖ بقلم: نزية قسيس

زماي يوفانوفيتش (١٨٣٣ ـ ١٩٠٤)

● ولد الشاعر الصربي في مدينة «نوفي ـ ساد» في ولاية «فويفودينا» من مقاطعة «صربيا» (في يوغوسلافيا اليوم) في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر من العام ١٨٣٣ في عائلة عريقة. نشأ وترعرع في مسقط رأسه وفي نفس المدينة «نوفي ـ ساد» تعلم «زماي» الحقوق ثم الطب. عندما أنهى دراسة الطب عمل في إحدى القرى حيث اصبح «طبيب القرية».

* زماي والكتابة:

لقد ظهرت ميول «زماي» للكتابة وهو في سن الشباب وتطورت اثناء قيامه بعمله الطبي، فقد انشغل بالكتابة وتحرير المجلات وكتابة الكتب. بين السنوات (١٨٦٤ ـ ١٨٧١) قام بتحرير مجلة ادبية ساخرة اسمها «زماي» (التنين) وقد اضاف هذا اللقب (التنين) الى اسمه الشخصي في العام ١٨٦٥ وقد استعمل هذا اللقب عندما كان يكتب باسم مستعار. توفي «زماي يوفانوفيتش» في الثالث من حزيران من العام ١٩٠٤.

* مؤلفاته:

يعتبر «زماي» من أغزر الكتاب والشعراء الذين كتبوا باللغة الصربية فقد كتب مئات المؤلفات ما بين القصائد الملحمية، الوطنية، الغنائية، الساخرة وحتى قصائد الاطفال. يعتبر «زماي» كذلك من «ادباء الاطفال» البارزين في عصره وفي السنوات (١٨٨٠ ـ ١٩٠٢) قام بتحرير صحيفة للاطفال بعنوان «أظافر القط» وقد نشر في هذه الصحيفة عشرات القصائد التي تعكس عالم الاطفال الخيالي والمرح وخصوصا عالم الاطفال القروي. لقد ظهرت مؤلفاته في ١٦ مجلدا وأهم هذه المؤلفات هي:

١ ـ ورود (١٨٦٤)
٢ ـ أناشيد (١٨٨٢)
٣ ـ نعم، سرور رائع (١٨٩٠)
٤ ـ تشيكايوفا الى اولاد صربيا (١٨٩٩)
٥ ـ تشيكايوفا الى شباب صربيا (١٩٠١)

فعالية تربوية «رفقاً بالمسنين» من كتاب «التربية للقيم الاجتماعية»

● تأليف ـ غزال ابو ريًا ●

● اسم الفعالية: «رفقاً بالمسنين».

هدف الفعالية: حصة التربية، خلق ديناميكية في المجموعة، او مناقشة الفعالية قبل البدء ببرنامج الالتزام الذاتي.

«بينما كانت سناء عائدة الى بيتها سمعت صراخاً فنظرت يمينا وإذا برجل عجوز ملقىً على الارض. ذهبت وساعدته كي يقف مستعينا بعكازه». شكرها العجوز وقال لها: «لا احد يا ابنتي يهتم بي، ولى زمن الشباب والعطاء واليوم لا احد يذكرني وأعيش مع الوحدة والعزلة». تأثرت سناء كثيرا ومما زاد في حزنها انه في القرية عشرات كحال هذا العجوز. وعندما عادت الى المدرسة قصت الحادثة لمربيها وطلاب صفها فوقف احد الطلاب وقال: «ان مجتمعنا لا يحترم كبيره، لا يحترم نفسه ويتنكر لماضيه. سوف نقوم بحملة تطوعية لنساعد كل المتقدمين في السن في قريتنا والذين بحاجة لمساعدة». وفعلا قام طلاب من الصف في اوقات فراغهم بمساعدة عدد من الشيوخ فساعدوهم في تنظيف غرفهم وغير ذلك من الاعمال.

الاسئلة المقترحة

(١) ما رأيك في موقف سناء؟
(٢) كيف تقيم عمل طلاب الصف؟
(٣) ماذا تعني لك جملة العجوز: «ولى زمن الشباب والعطاء واليوم لا أحد يذكرني، وأعيش مع الوحدة والعزلة».
(٤) ماذا تعلمك هذه الحادثة؟ هل فتحت امامك أبوابا وآفاقا جديدة؟

ملاحظة: يمكن ان يضيف المربي لهذه الفعالية النقاط التالية: ماذا يوحي مصطلح «الشيخوخة»؟ بامكان المربي ان يطلب من طلابه الحديث عن شيخ عجوز يعرفونه كجد او جدة او جار. ما هو الفرق بين عجوز وشاب؟ كذلك يمكن للمربي دعوة عدد من المسنين للقاء طلابه او ان يذهب المربي وطلابه الى نادي المسنين إن وجد نادٍ كهذا في القرية.

(الفعالية مأخوذة من كتاب «التربية للقيم الاجتماعية» ص٤٤ ـ ٤٥)

*** تهنئة ***

الى انور مناع واخوانه بمناسبة حصولهم على ترخيص من وزارة المواصلات لادارة كراج مرخص، تجليس ودهان لجميع انواع السيارات ـ مجد الكروم ـ ت: (٩٨٠٩٣٧). نتمنى لكم التقدم والنجاح.

عباس زين الدين
وصلاح دياجة ـ حيفا

*** تهنئة حارة ***

الى الدكتور عارف سلامة والدكتور علي ملا بمناسبة تخرجهما من معهد الطب الاول في بودابست والى المهندس نبيل عطار بمناسبة تخرجه وبمناسبة الخطوبة. الف مبروك للجميع وعملا موفقا في خدمة بلدهم وشعبهم.

فوتو ستوديو ـ بركا

سيدة الحزن

● نسرين سرحان ●

(طالبة الصف الثاني عشر في مدرسة يافة الناصرة الشاملة)

اشتاقك حباً ولوعةً
صرخة مدوية الافاق، شمعةً
لحنا ووجدا وماءْ
حجراً ورملا.. صحراءْ
سكينة مليئة بصرخة
اشتاقك.. غجرية العينينْ..
غجرية الشفتين..
غجرية الحزن كالمزنْ..
اشتاقك، نهرا وعبيرا
من اعوامك الشتاءْ
من ايامك الشتاءْ
كان قنديلا هنا،
صار فنارا هناك..
كان بحراً وشاطىء، وسيكون
الرمادُ والسكينة..
اشتاقك.. بساتين وقاءْ
كان الطفل يشعل فتيلةْ،
وكان الجندي يقتل فتيلةْ
وكانت الارض تنبت زنبقا وماءْ
كان الحزن بعينيها كالفرح..
يا وطني الاملس..
اشتاقك انت يا وارفة الظل
الاعوام الثكلى تصبغْ
تناديك ورد وبنفسجْ
وكروم عوسجْ..
اشتاقك ونار انت نارٌ
وحذار ان اموت بعيدا عنك
حذارْ..
فانا قلبك وانت بلا اسماء..
اشتاقك يا وطنا بدمي وقتيله
طفل وحجر،
يا سيف قبلتي..
يا وجه عاشقة تصلي صلاتها
الاخيرة للشفق..
يا وجه الافق..
الاخضر في يدك
والاحمر في دمك
والاسود كحل عينيك
والابيض شفاف قلبك
كان جميلاً مولدك
كان منحوتاً كالاحزان..
كأن ثكلى تنادي وجه الريح..
يجتنبها الاعصارْ
تحتمي بالقلب والسكينة،
بعينيك..
اشتاقك، لوعة وحرقة واحتراسا
اشتاقك قنديلاً وجديلة
ليس البحر مداسا.. للقرابين..
وجهك
ليس الحب وحيداً هو شهد يا
قلبك
اشتاقك، تبرزُ بجلباب البيت،
ربة بيت تنادي كالثكلى:
يا وطنا داسته خيولُ المرذولين
كسرتهُ اعاصير السفاحين
خنقته ايدي المتبوذين
غزلت من عينيها ثوب دماء
وجرحاً كان القلب
وزنبقة نبتت في عينيّ
وصارت اشتاقك.. وعداً
وذكرى وطفولة..
اشتاقك.. البحرُ ليس مداساً
للغربان تشربه تسمي عليه.. ثم
تلعنه..
كان قنديلاً يحرُ عينيك ومرسى
يا شطآن قلبي وعيوني
اشتاقك..
فطنه، في ساعات الفجر الاولى
تنهد وبكى وبقصيدة مات
اشتاقك.. حباً لا حرقة
فالدفءُ بعينيك بحارْ..

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

● بقلم: يوسف صباغ ●

تحضير الانتخابات وتنفيذها

(الحلقة الثانية)

قوائم المرشحين:

تجري الانتخابات وفق الطريقة النسبية المتبعة في اسرائيل. على اساس قوائم المرشحين التي تقدمها الاحزاب، ويجب الا تشمل قائمة المرشحين على اكثر من ١٢٠ اسماً لاصحاب حق الترشيح بشرط موافقتهم على ادراج اسمائهم في القائمة. وتكون الاسماء مرقمة حسب تركيب دوري.

تفصل قائمة المرشحين اسم عائلة المرشح، اسمه الشخصي، رقم هويته في سجل السكان، مهنته، مكان سكناه وعنوانه. واذا كان المرشح جنديا نظامياً يسجل عنوان ومكان سكناه قبل التجنيد في الجيش وتسجل مهنته بأنها جندي في جيش الدفاع الاسرائيلي.

يوقع على كل قائمة مرشحين مقدمو القائمة ولا يوقع على اكثر من قائمة مرشحين واحدة، والذي يفعل ذلك تلغى تواقيعه ولا يستطيع الموقع أن يتراجع عن توقيعه.

كل قائمة مرشحين جديدة لا تمثيل لها في الكنيست بحاجة لتواقيع لـ ١٥٠٠ ناخب على الاقل، بينما القائمة التي لها مقاعد في الكنيست لا تحتاج الى هذه التواقيع. وتدفع القائمة التي لا تمثيل لها في الكنيست كفالة مالية يقدمها وكيل القائمة او نائبه نقدا او شيكا بنكيا. بدون هذه الكفالة لا تقبل القائمة، قائمة المرشحين التي تلغى يعاد لها ٤/٥ الكفالة المالية اما الخمس الباقي فيذهب لميزانية الدولة.

اما الهدف من الكفالة المالية فهو ردع الناس من تقديم قوائم مرشحين لا امل لها بالنجاح لكن يبدو ان هذه الكفالة لا تردع الكثيرين بسبب ضآلة قيمتها من جهة وانخفاض نسبة الحسم من جهة ثانية.

كل قائمة مرشحين تحمل اسما او حرفا او احرف من الالف باء العبري حتى يمكن تمييزها عن قائمة مرشحين اخرى. ويحق لكتل الكنيست الممثلة ان تختار حرف واسم قائمتها اولا، والاسبق لتقديم قائمة مرشحين يحق له اختيار الاسم والحرف الذي يريد. اما القائمة التي لم تسجل لها حرفا او اسما، تعطيها اللجنة المركزية للانتخابات حرفا او اسما. تمنع القائمة من ان تحمل احرفاً او اسماء قد تضلل الناخب.

بعد فحص التواقيع والكفالة المالية والاسم والحرف، تصادق عليها اللجنة، اما اذا وجدت بعض النواقص في قائمة المرشحين فتبلغ وكيل القائمة بموعد لا يتأخر عن ٢٩ يوما قبل الانتخابات لتصحيح النواقص ويجب ان يتم ذلك حتى اليوم الرابع والعشرين قبل الانتخابات. واذا صادقت اللجنة على قائمة المرشحين تبلغ وكيل القائمة بذلك.

اذا رفضت اللجنة المصادقة على قائمة المرشحين يحق لوكيل القائمة الاستئناف على قرار اللجنة امام المحكمة العليا، التي تبحث الموضوع بهيئة مكونة من ثلاثة قضاة ويكون قرارها نهائيا.

آخر موعد لتقديم قوائم المرشحين هو اليوم الخامس والثلاثين قبل الانتخابات وتقوم لجنة الانتخابات المركزية بنشر قوائم المرشحين في الجريدة الرسمية.

ارتباط الفوائض بين القوائم:

يحق لقوائم المرشحين ان ترتبط فيما بينها بارتباط الفائض من اجل تقسيم المقاعد، لكن لا يجوز لقائمة مرشحين ان ترتبط مع اكثر من قائمة مرشحين واحدة. ويجب ابلاغ لجنة الانتخابات المركزية خطيا عن كل ارتباط بين قائمتين قبل الانتخابات بثمانية ايام على الاقل.

تنشر لجنة الانتخابات المركزية الاتفاقيات حول الفائض في الجريدة الرسمية قبل يوم الانتخابات بستة ايام على الاقل. عند تقسيم المقاعد المتبقية تعتبر القائمتان قائمة واحدة ذات فائض واحد وذات مقاعد القائمتين.

مثال:

قائمة أ ـ حصلت على ٦٢,٠٠٠ صوت.
قائمة ب ـ حصلت على ٤٠,٥٠٠ صوت.
المقياس يساوي ١٧٠٠٠ صوت.
تحصل الاولى على ٣ مقاعد والباقي ١١٠٠٠ صوت.
تحصل الثانية على مقعدين والباقي ٦٥٠٠ صوت.

عند تقسيم المقاعد المتبقية تجمع اصوات القائمتين = ١٠٢,٥٠٠ صوت وعدد المقاعد ٥ والباقي ١٧٥٠٠ صوت. يحق للقائمتين المرتبطتين في هذه الحالة مقعد اضافي تناله القائمة ذات الفائض الاكبر وهي في هذه الحالة القائمة الاولى فيصبح لها اربعة مقاعد.

من لا يستطيع ان يكون مرشحاً للكنيست:

كل من لا يحمل الجنسية الاسرائيلية اي ليس مواطنا وكل من لم يبلغ ٢١ سنة من عمره، لا يستطيع ان يترشح للكنيست، كذلك ادخل تعديل في الكنيست الحادية عشرة مفاده ان كل من يقوم بدعاية او اراء عنصرية تمس بالقومية، كل من لا يعترف بان اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي لا يستطيع ان يترشح للانتخابات. وتوجد بعض الوظائف لا يستطيع اصحابها ان يترشحوا الا اذا استقالوا من مناصبهم قبل الانتخابات على الاقل بمئة يوم.

ومن هؤلاء:

١ ـ رئيس الدولة. ٢ ـ الحاخامان الكبيران. ٣ ـ القضاة. ٤ ـ مراقب الدولة. ٥ رئيس اركان الجيش والضباط الكبار. ٦ ـ رجال الدين الذين يقومون بمناصبهم لقاء راتب. ٧ ـ كبار مستخدمي الدولة من الدرجة الخامسة فما فوق. ٨ ـ قضاة المحاكم الدينية.

الدعاية الإنتخابية:

لقد حدد القانون الجائز والممنوع في الدعاية الانتخابية، كذلك الفترة الزمنية والافراد الذين لا يسمح لهم باجراء الدعاية الانتخابية. وتنسحب هذه التعليمات على انتخابات الكنيست وعلى انتخابات السلطات المحلية. لا يتدخل القانون في فحوى الدعاية الانتخابية انما في شكل الدعاية ومن الامور الممنوعة في الدعاية الانتخابية:

١ ـ لا يجوز استعمال الطائرات والسفن في الدعاية الانتخابية.
٢ ـ لا يجوز استعمال مكبرات الصوت في الدعاية الانتخابية الا في اثناء اجتماع انتخابي من اجل نقل صوت المتكلم الى الحاضرين في الاجتماع.
٣ ـ لا يجوز القيام بدعاية انتخابية في دور السينما، كذلك لا يجوز عرض افلام يشترك في ادائها مرشحون للكنيست خلال ٣٠ يوما من الانتخابات. (مثال على هذا البند ـ احتج الليكود قبل الانتخابات سنة ١٩٧٧ على عرض فيلم عنتيبي في دور السينما بحجة ان مرشحي المعراخ يظهرون في الفيلم.)
٤ ـ لا يجوز استعمال الاضواء او لافتات او اعلانات مضاءة في الدعاية الانتخابية ما عدا اضاءة الحرف واسم القائمة التي صودق عليها لقائمة المرشحين.
٥ ـ لا يجوز استعمال الحرف الذي تتخذه القائمة للانتخابات في الدعاية الانتخابية قبل ٦٠ يوماً من الانتخابات.
٦ ـ لا يجوز تقديم برامج تسلية في الدعاية الانتخابية ولا يسمح ظهور فنانين او عزف موسيقي، او غناء او افلام او حمل مشاعل ولا تكون الدعاية مرتبطة باعطاء هدايا ولا يجوز تقديم مأكولات او مشروبات الا في حفلات بيتية خاصة.
٧ ـ لا يجوز القيام بدعاية انتخابية بواسطة الصاق اعلانات او تركيبها او كتابتها او طليها او عكس الضوء على المباني والجدران او على وسائط النقل او على الشوارع والارصفة او اية امكنة عامة يسير الجمهور فيها او يسافر فيها. ان هذا القيد لا يسري يوم الانتخابات بالنسبة لوسائط نقل تستأجرها القوائم المرشحة.
٨ ـ لا يجوز القيام بدعاية انتخابية بواسطة اعلانات مطبوعة في اماكن عامة الا حسب ما يلي:
أ ـ لا تكون مساحة الاعلان اكثر من ٧٠ سم طول و٥٠ سم عرض.
ب ـ الا يكون الاعلان بأكثر من لونين.
ج ـ ان يحمل الاعلان اسم وعنوان الذي طبعه واسم المسؤول عنه.
د ـ ممنوع الصاق الاعلانات الا في الاماكن المخصصة للاعلانات.
٩ ـ لا يجوز القيام بدعاية انتخابية لحزب او لقائمة معينة بطريقة غير شريفة من اجل التعطيل على دعاية انتخابية لقائمة اخرى.
١٠ ـ يحق لرئيس لجنة الانتخابات المركزية باستشارة نوابه، ان يفرض على صاحب قاعة للايجار ان يؤجرها لقائمة مرشحين معينة في موعد متفق عليه اذا اقتنع رئيس اللجنة ان الامر ضروري للقائمة لشرح اقوالها في تلك البلدة.
١١ ـ يحدد رئيس لجنة الانتخابات المركزية بعد استشارة اللجنة الاوقات المخصصة لكل حزب او قائمة مرشحين من اجل تقديم الخطابات والدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون. تعطى لكل قائمة مرشحين او حزب ٢٥ دقيقة، وكل حزب له مقاعد في الكنيست تعطى له ٤ دقائق اضافية عن كل عضو كنيست.

قيود على الدعاية الانتخابية:

بعض الاشخاص لا يسمح لهم بالقيام بدعاية انتخابية عامة، وعلنية. وهم مستخدمو الدولة. والجنود في الخدمة النظامية في الجيش، هؤلاء يستطيعون القيام بدعاية شخصية. كذلك لا تجوز الدعاية الانتخابية في معسكرات الجيش وتكون الدعاية في معسكرات الجيش على النحو التالي.. يسمح بالصاق اعلانات على لوحة اعلانات داخل المعسكر تشمل ما يلي:

١ ـ اسم مرشحي القائمة.
٢ ـ برنامجها الانتخابي.
٣ ـ اعلانات عن اجتماعات انتخابية (خارج المعسكر).

(يتبع)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مهرجان الالوف التظاهري لالغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي سيعقد بعد ظهر السبت القادم في سينما «ديانا» وفود القرى تستعد للاشتراك في اضخم اجتماع بالناصرة

ناصرة العمال والشبيبة باقية على العهد وستستقبل اخوانها القرويين احسن استقبال

● الناصرة ـ تصل الى نهايتها اوسع التحضيرات الجماهيرية في الناصرة وجميع قرى الجليل لمهرجان الالوف التظاهري الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت القادم، ٢٦ الجاري، للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وكل سياسة نهب الاراضي.. سيعقد المهرجان في قاعة سينما «ديانا» الرحبة بعد أن رفضت الدوائر المختصة الاذن بعقده في ساحة مكشوفة (!) كمحاولة يائسة لعرقلة انعقاد المهرجان.. ولكن المهرجان سيعقد، والجماهير بوحدة صفوفها وبوعيها، ستكنس الارهاب البوليسي وتعقد مهرجانها الذي ستتردد اصداؤه في كل مكان.

وفي كل مكان يجتمع ابناء الشعب، من حزبيين وغير حزبيين، ينظمون شعاراتهم الكفاحية ويجندون اوسع الوفود لحضور المهرجان. ويجري الان تنظيم وسائل السفر الشعبية لنقل الوفود الى الناصرة.. وعمال الناصرة، وخصوصا شبيبتها، يستعدون لاستقبال اخوانهم القرويين والى الاجتماع بهم على صعيد المهرجان في اضخم احتشاد جماهيري عرفته الناصرة حتى الان.

**** اجتماعات شعبية على شرف المهرجان**

وفي نهاية الاسبوع الماضي، عقدت اجتماعات شعبية تحضيرية في بعض احياء الناصرة، تكلم فيها اعضاء مركز الحزب الشيوعي، الرفاق اميل حبيبي ومنعم جرجورة وسليم القاسم، واستمع مئات اهالي الناصرة، من مكبرات الصوت في هذه الاجتماعات، الى دعوة الحزب الشيوعي الى وحدة الصف الكفاحية والى واجب الجماهير العربية ان تسمع رأيها في قضية هي الان قضيتها الملتهبة التي تؤثر على مستقبلها ومستقبل السلام.

كذلك قام الرفيق اميل حبيبي بزيارة قرية اكسال، حيث تكلم في اجتماع شعبي تحضيري للمهرجان.

* * *

النائب توفيق طوبي يسأل وزير الداخلية

لماذا لا يلبي الوزير مطالب اهالي الطيرة؟ واي قرى عربية اقرت خرائطها الهيكلية؟

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» ـ «لماذا ترفض وزارة الداخلية تلبية مطالب مجلس قرية الطيرة المحلي ومطلب السكان بضم المنطقة الغربية الى منطقة العمار؟ ولماذا توقفت الهيئات الرسمية عن اصدار رخص العمار في هذه المنطقة، على الرغم من ان رخصة كهذه قد صدرت لبناء بيت قبل ثلاث سنوات؟».

بهذين السؤالين توجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الداخلية في استجواب قدمه له.. وجاء في الاستجواب أيضا: وحيال التوتر الجديد والانفعال اللذين اثارهما تصريح نائب وزير الداخلية لجريدة «اليوم» بتاريخ ٦٣/٩/١٨ ، بأن «كل البيوت التي بنيت في هذه المنطقة من قرية الطيرة، ويضمنها البيت الذي بني بموجب رخصة ـ ستهدم».. هل الوزير مستعد لأن يعلن انه لن تنفذ اوامر الهدم، وان الهيئات المختصة ستبحث في طلبات اصحاب هذه البيوت لرخص عمار؟

**** واستجواب آخر**

واستجوب النائب طوبي وزير الداخلية ايضا عن تصريح نائبه لجريدة «اليوم» الذي جاء فيه ان الخرائط الهيكلية لعشرين قرية عربية قد أقرت.. وطلب النائب طوبي من الوزير ان يعدد هذه القرى.. •

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/٢٢)

زجليات

موسم الانتخابات

● بديع خليف ●

يا موسم يا للي بتشرف	كل كم سنة مرة
بتشريفك الحالة بتقرف	اكاذيب والاعيب ومسخرة
والناس وراك بتنجرف	والضماير بتنباع وبتنشرى
والهدايا بتكثر وبتنتعف	رخصة مسدس ومخترة
بعدما تنصرف بتنكشف	ولا صياح ولا شوشرة..
يا منتخب فتح عينيك	لا تهتم ابدا بالوعود
القوائم بتلف حواليك	بتتعرف عالاهل والجدود
بتناديك شبيك لبيك	ويمكن تعطيك وتجود
متردد يا عيني عليك	ما تخاف وربك موجود
الجبهة منك واليك	جبهة تضال وصمود

(الناصرة)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

الزواج

رأيتُ زواجَ المرء أسعدَ حالةً	من المُكث بين الناس وهو فريدُ
شريك الفتى في الخير والشر زوجهُ	فكيف يعيشُ المرء وهو وحيدُ؟
ولولا زواج الناس في الكون لانقضى	ولا كان للانسان فيه وجود
يخلِّد ذكر المرء في الدهر نسله	وما لامرىء فيه، سواه، خلود..

(عبد الهادي الطويل)
(الرسالة ـ ١٩٣٥/١١/٢٥)

الفنان العربي الفذ دريد لحام:

انا لا افكر ابدا بمدارس فنية.. الفنان حالة ومدرسة لوحده

*** «محمد الماغوط ليس حكرا لي، وأنا كذلك لست حكرا له، ارحب بأي نص من كاتب آخر» * «سأعود الى شخصية «غوار الطوشة» اذا وجدت لها النص المناسب» * «أشطب من أعمالي السينمائية (٢٠) من أصل (٢٤)!»**

● حاوره: فاضل الربيعي ●

■ لم لا تكون لك شخصية فنية مميزة في المسرح، كما هو الحال مع «غوار الطوشة» في اعمالك التلفزيونية؟

■■ في مرحلة التعاون مع نهاد قلعي وبروز شخصية «غوار الطوشة» كانت هناك شخصية محببة، وما زالت، أجاهر وأحب العودة اليها لو وجدت العمل الملائم لها. كانت النصوص تكتب لتلائم هذه الشخصية. اما الان، فان النصوص تكتب لتلائم الحس. ما يحس به الماغوط وبعدما ينتهي من كتابة الفكرة نبحث له عن الشخصيات التي تلائم تلك الفكرة، والا لا يجوز ان الكاتب يعمل «موظفا» عند الشخصية الفنية (أو الروائية. المسرحية.. الخ) ساعتها يضطر الكاتب الى التراجع عن الافكار لتلائم هذه الشخصية. لا بد ان تكون الشخصيات غير محددة كي تلائم افكار الكاتب، ومن ثم يطلق العنان لشخصياته.

■ هل تحن «للغوار الطوشة»؟ وهل لديك الطاقة لمثل هذه العودة؟

■■ نعم، اذا وجدت لها النص المناسب. ولكنني لا استطيع ان اضعه في غير موضعه، لا بد ان يبقى في ذلك الاطار المحبب، الشعبي، مثلا في فيلم «الحدود» وجدنا ان من غير المعقول ان نضع «غوار» لانه شخصية محدودة ومحددة الملامح في حين ان المطلوب في فيلم «الحدود» هو شخصية اشمل بكثير. وهكذا خلقنا شخصية «عبد الودود». يجب اذن ان تكون الشخصية اكثر شمولية مجهولة، لان ما حصل مع «عبد الودود» يمكن ان يحصل مع عامل، طبيب، مثقف، الخ. بينما لو وضعنا شخصية «غوار» لفهم الناس ان تلك المشكلة ناتجة عن طبيعة «شخصية غوار»!

■ واذا ما توفر مثل هذا النص؟ فهل سنبقي «غوار» كما هو مع ان الوقت تغير كثيرا كما تقول؟

■■ بالتأكيد لا. في «كاسك يا وطن» شفنا «غوار» ولكنه كان شخصية مختلفة.. اليس كذلك؟

■ هل تجد بعض التناقض بين طموحك لعرض مشكلات العالم العربي وبين تمسكك بشخصية (محلية)؟

■■ بالعكس، المحلية هي الطريق الى (العربية) والعمل يكون عربيا عندما يكتب عن انسان عربي في جبال الاوراس، اذا صورت اجواء الاوراس كأجواء عربية، وكتبت عن احزان ذلك العربي افراحه هناك. حتى اذا كان معزولا في غرفته، فانك انما تكتب عن الانسان العربي بصورة عامة، وكلما ضيقت البؤرة، كلما صارت اكثر اهمية، رحنا الى تونس عام ١٩٧٩ ، لم أزر تونس من قبل، ولا اعرف عنها الا ما قرأته في كتب الجغرافيا، كذلك محمد الماغوط. وقدمنا «كاسك يا وطن» كان الماغوط قد كتب المسرحية، طبقا لما شعر به هنا في الشام. وفي تونس قال بعض الصحفيين هذه مسرحية «فبركت» في تونس، لانها تطابق اوضاع تونس. والغريب انها طابقت اوضاعا خليجية او اوضاعا في ليبيا. وبالتالي فان الحس العربي هو الدخول في العمق. وهذا ما يجعل منها بالتالي عملا عالميا.

■ لا شك ان مشكلات العالم العربي عموما متشابهة، في السياسة والاقتصاد.. الخ، لهذا فان تناول مشكلة ما، تمس خصوصية هذا البلد العربي، ربما تبدو في بلد آخر هي ذاتها من الجوع الى الدمقراطية.. هذه مشكلات «مشتركة»؟

■■ مضبوط وفي «شقائق النعمان» كذلك عندما عرضناها في اكثر من بلد عربي، شعروا اننا نتحدث عن مشكلاتهم الخاصة.

■ في هذه المسرحية، انت حشوت النص او العرض بالاغاني: من كل قطر اغنية! لماذا؟ هل كان النص قصيرا؟

■■ بالعكس، لم يكن النص قصيرا والرقصات والاغاني اخذت (١٢) دقيقة فقط من العرض بينما استمرت المسرحية حوالي ساعتين ونصف. كانت مهرجانا للفرح، للتعبير عن «وحدة الموقف العربي»! لي تجربتي الخاصة، انا اعتمد على المسرح الجماهيري، مسرح كل الناس، وليس مسرح النقاد. نعم لكل الشرائح. وبالتالي قد تكون الرقصة في غير محلها. لكنها متعة، وقد تكون متعة مهذبة، على الاقل لانسان يشاهد مسرحية.

■ هناك تجارب عربية قريبة من تجربتك الى حد ما: يوسف العاني في العراق، الطيب العلج في المغرب. هل هناك مدرسة يصح ان نقول عنها انها مدرسة المسرح الشعبي في العالم العربي؟

■■ انا لا افكر ابدا بمدارس فنية. محوت هذه المسألة من ذهني تماما. الفنان حالة لوحده، مدرسة لوحده قد يكون هناك شبه وقد تكون هناك مدرسة، ولكن لو بقي الفن على اساس المدارس الفنية، فان الفنانين سيخرجون «كنسخ» متشابهة وبالتالي سيفتقدون الجانب الابداعي في تجاربهم.

تطابقت تجربتي وتجربة (العاني) او (العلج) بدون ان نلتقي او نعرف بعضنا، هذا له علاقة بصدق الحس.

■ كيف تجد نفسك «ثوريا» على جبهة «نقد الواقع» و «محافظا» على جبهة المسرح الحديث؟

■■ كما قلت لك اخي الكريم انا لا أثور على التقاليد فليست كلها سيئة. هناك شيء كثير (حلو) فيها، وعلينا المحافظة على ما هو جيد في هذه التقاليد. العلة ان المفاهيم انقلبت عندنا اكثر من اللازم. الفن التشكيلي مثلا، برغم كل التطور الحاصل فيه ما يزال الرسم الكلاسيكي جذابا والجوكندا ما تزال راسخة وقوية. الفن هو حالة ذاتية. وانت لا تستطيع ان تحاسبني لان من يمارس الاسلوب الحديث لا تستطيع ان تخاطبه! لماذا لا تشتغل كلاسيك؟

■ الى اي حد يمكن لتجارب (المسرح الحديث) ان تستجيب لحاجات الجمهور؟

■■ نحن ننسى اننا في مجتمع ينظر الى الفن نظرة خاطئة. وفي بعض البلدان العربية ما يزال الفن «محرما» وممنوعا! الفن المسرحي يأتي الينا بشكل جرعات. وليس بشكل قفزات. عندما يعمل فلليني فيلما، لا استطيع ان اعمل شيئا شبيها به. ففي ايطاليا تظهر هذه الافلام على خلفية اجتماعية تاريخية هناك رسم ونحت وموسيقى راقية، والجمهور اعتاد على هذه الفنون وعندما يأتي فيلم لفلليني فانه يأتي على هذه الخلفية. أي ان الفن هناك، اصبح جزءا من حياة الجمهور. اما عندنا فليس الأمر كذلك. وبالتالي لا بد ان تأتي التجارب الفنية عندنا بشكل جرعات. بدلا من ان تأتي دفعة واحدة. كي لا تشكل لنا «صدمة». حين اعمل في المسرح لا بد لي من ان اشعر ان كانت «ختيارة» في دير الزور تستطيع ان تفهمني ام لا؟ وانا لا استطيع ان اشتغل بنظام القفزات.

■ هذا صحيح في الجوهر، لا بد ان يأتي التحديث في اساليب التعبير منسجما ومنبثقا عن تحديث في بنية المجتمع. والان: هل تنتظر مخرجا عظيما كي يخرج شخصيتك الفنية من القولبة؟ هذه المرة اخاطبك كممثل..

■■ انا لم أبخل على نفسي بهذا الاتجاه. ومنذ ظهور شخصية «غوار» حتى مسرحية «غربة» وشخصية «البيك» في «شقائق النعمان» وفي فيلم «التقرير» حيث شخصية «عزمي» وانا أقدم شخصيات مختلفة.

■ فهل أنت مستعد لتقديم نصوص مختلفة؟

■■ طبعا اذا وجدت، محمد الماغوط ليس حكرا لي، وانا كذلك لست حكرا لمحمد الماغوط، لم نحتكر بعضنا، ولكن يجوز ان التناغم بيننا هو الذي جعل الامر يبدو على هذا النحو. ارحب بأي نص من كاتب آخر، ولكن يجب ان يؤمن بي. ويجب ان اؤمن به.

■ والان، اريد ان اسألك حول عملك في السينما. هل تجد انك في السينما تكمل وظيفتك في المسرح كممثل؟

■■ في البداية كانت الشاشة الملونة الفضية، مغرية.

■ من اجل الشهرة؟

■■ نعم. انها تخطف كل فنان. السينما مغرية ركضنا في البداية، وارتكبنا اغلاطا كثيرة. لكن بالتأكيد لو رجعت لاعيد ما عملته في السابق، فلن ارتكب تلك الاخطاء.. الانسان يتعلم من اخطائه.. حتى «عريطة» الذي حصل على بطولة العالم في الجري، كان طفلا.. يمشي، يتعثر. هكذا الفنان، مثل «عريطة» الطفل، يمشي، يسقط قبل ان يصل الى كأس العالم. في «الحدود» و «التقرير» لم تعد السينما تخطفني. ولم يعد مهما ان اشتغل في السينما ام لا. صار المهم عندي، هل الموضوع يستحق المعالجة سينمائيا ام لا؟

■ كم فيلما.. تشطب من حياتك!

■■ أشطب على (٢٠) من اصل (٢٤).

■ على اي افلام ستُبقي؟

■■ «الحدود»، «التقرير»، «اللص الظريف»، «الثعلب».

■ لماذا؟

■■ لان فيها شيئا ارضى طموحي كفنان. بقية الافلام لا اسميها سينما بل صورا متحركة! بعضهم قد لا يعتبر «الحدود» سينما. هذا لا يهمني. فليسمه مسرحا، او اذاعة ما دام اسمي دريد لحام!!

كل عمل فني يستدعي نقاشا وحوارا وما عداه لا يستدعي ذلك. والسينما لم تصبح بعد جزءا عضويا من حياة الناس. اذا كان فيلم سوري فان الجمهور يسأل عنه. واذا لم يكن هناك فيلم سوري فان الناس لا تسأل. عند شعوب اخرى الامر مختلف. سيسألون: أين المسرح؟ اين السينما؟

والحديث يطول..

ودريد لحام، الفنان الشعبي الكبير، لا يتحرج ابدا من طرح افكاره، ببساطة، وبوضوح، تاركا لنا حرية النقاش: ان نقبل او نرفض.

قلت لدريد:

■ كان الحديث ممتعا. المرء يشعر بالسعادة في الجلوس معك؟

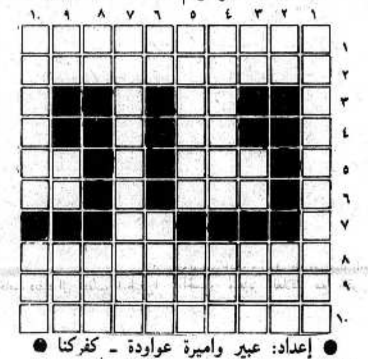
قال:

■ هكذا.. الفنان امرىء تجلس معه تشعر معه بالسعادة او السأم. شكرا لك.. سنلتقي مرة اخرى!

(انتهى)

(عن مجلة «الهدف»)

معرض «الاتحاد»



● أم الشهيد
● بريشة: مريم محسن ـ عبلين ●

الجديد في العلم عند السوفييت

تصميم محركات بخارية لوسائط النقل المختلفة

● اقترح العلماء السوفييت تجهيز سيارات المستقبل بمحركات بخارية قوية. وقد صمموا محركا لا مثيل له مقتصدا جدا ونقيا ايقولوجيا، يعمل بأنواع الوقود الرخيصة مثل الغاز المكثف وغاز البروبان السائل والكحول المثيلي والكازولين او البنزين المنخفض النوعية.

والمحرك البخاري مقارنة بمحرك الاحتراق الداخلي لا يتطلب حرق الوقود وانما مجرد اكسدته كيماويا.. فالحرارة التي تنجم عن ذلك «تسخن» السائل العامل المكيوس تحت ضغط عال، وتتحول جرع هذا السائل التي تضخ الى اسطوانة المحرك الى بخار تأخذ بالدوران تحت ضغطه ريش فريدة من حيث الشكل زود المحرك بها. والعادم الوحيد عند عمل هذا المحرك هو الماء وثاني اوكسيد الكربون. اذ نتيجة عدم احتراق الوقود فيه لا يتكون السخام ولا اول اوكسيد الكربون ولا اكاسيد النتروجين الضارة التي تنفثها السيارات العادية الى الجو.

و «المحرك البخاري» هذا صغير الحجم ويختلف كثيرا عن سابقاته اذ لا يحتاج الى مرجل ومحرقة. وهذا المحرك يختلف أيضا عن محركات البنزين والديزل، فهو لا يحوي محور توزيع (كامات) ومنظومة اشعال وبادىء حركة (ستارتر) ولا يحتاج الى صندوق سرعات وقابض.

وان استخدام مثل هذه المحركات لا يقتصر على السيارات الخاصة بل ويمكن استخدامها في سيارات الشحن والباصات والجرارات والحاصدات وساحبات القطارات والبواخر. وبفضل هذه المحركات يمكن التخلص من الضوضاء التي تصدرها الدراجات البخارية والطائرات العمودية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٧) * * *

● إعداد: عبير واميرة عواودة ـ كفركنا ●

افقي:

١ ـ شاعر فلسطيني
٢ ـ عالم فرنسي
٣ ـ وحدة وزن (معكوسة)
٤ ـ فقد عقله
٥ ـ حرف مكرر ـ الاسم الاول لمغنية اسرائيلية
٦ ـ لعبة وضعها الفرس ـ قرية عربية
٧ ـ مكان مرتفع
٨ ـ عالم عربي نحوي + جعة
٩ ـ مهنة انسانية + بالغ + مجلة شهرية
١٠ ـ من حكماء الجاهلية

عمودي:

١ ـ مسلسل امريكي تلفزيوني + فيلسوف يوناني
٢ ـ ثلثا موز ـ يفي
٣ ـ متماثلان ـ واحد (بالانجليزية) ـ يسبق الرعد
٤ ـ جميل + ظلم ـ ضعيف
٥ ـ قرية عربية + حب ـ يترعرع
٦ ـ للنهي ـ صوتت (معكوسة)
٧ ـ رجل دين + بائع اللبن
٨ ـ قادم ـ قدبس (معكوسة)
٩ ـ لذلك (بالانجليزية) ـ فحص (معكوسة) ـ فتح (معكوسة)
١٠ ـ الاسم الاول لرئيسة الحكومة البريطانية ـ اخرج الحمام صوتا

* * * حل لغز رقم (١٣٦) * * *

افقي:

١ ـ مي زيادة + جم
٢ ـ حب + عسفيا + بو
٣ ـ معتم + هاملت
٤ ـ دثرنا ـ حي
٥ ـ بر
٦ ـ كليلة + كفيل
٧ ـ رج + حوران + رق
٨ ـ بن + ماير + دكي
٩ ـ سميح القاسم

عمودي:

١ ـ محمد بكري + س
٢ ـ يبعثر + منجل
٣ ـ زعتر ـ يحمي
٤ ـ يسمن ـ حاول
٥ ـ أفة + أطهر + يا
٦ ـ أيد ـ كارل
٧ ـ حماة ـ فندق
٨ ـ جبلي ـ بركا
٩ ـ موت ـ بلقيس

حكايات من تراثنا العربي

الرشيد والغيمة

● حُبس المطر عن بغداد ذات عام، فأرجس اهل البلاد خيفة وتوقعوا سوء المصير.

واتفق ان ظهرت في سماء بغداد غيمة استبشر بها الناس، فخرجوا الى الشوارع يفرحون ويهزجون. واطل الخليفة هرون الرشيد من شرفة قصره ينظر اليها بلهفة متوقعا سقوط المطر. الا ان الغيمة ما عتمت ان تخطت الحدود دون جدوى. فشيعها الرشيد بنظره وقد كاد يتميز غيظا، ثم خاطبها قائلا: اذهبي أنى شئت، فلسوف يأتيني خراجك[1]!

(١) الخراج: الضريبة والجزية. وعبارة الرشيد هذه تدليل على ان الدولة العربية وقتئذ كانت امبراطورية واسعة الاطراف.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٢٥

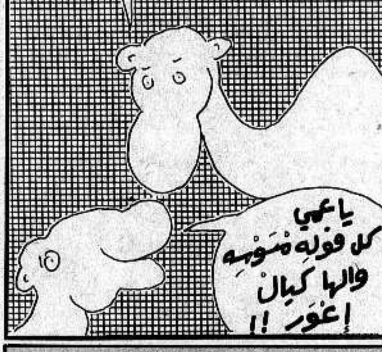
١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل الاجنبي «طريق جديد الى الهند»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠،٣٠ ـ «كول بوتيك»
٢٠،٥٠ ـ فيلم ارشادي مقدم من قبل لجنة الانتخابات المركزية، حول سير عملية الاقتراع.
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢،١٥ ـ الحلقة الاخيرة من مسلسل الغموض البريطاني «الجاسوس المثالي»
٢٣،١٠ ـ لقاء مع الملحن نوعم شريف
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ **نكتة امريكية**

● في الولايات المتحدة الامريكية يشدد معظم خبراء التربية على انه لا ينبغي معاندة الاولاد لان ذلك ينغص العيش. فاذا كان طفلك يريد القفز من النافذة فدعيه يفعل ذلك، فهو على اية حال لن يفعلها مرة اخرى على الاطلاق!

أبو الصابر يقول :



اجتماعان انتخابيان في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - اشترك قرابة عشرين شخصا في اجتماع الحي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية، يوم السبت الماضي، في بيت الدكتور أمين رفول في حيفا.

افتتح الاجتماع الدكتور امين رفول وتحدث فيه جورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، عن اهمية التصويت للجبهة في معركة الانتخابات الحالية شارحا الاوضاع السياسية المحلية والعالمية، التي تجري في ظلها هذه الانتخابات.

وكانت الجبهة عقدت، يوم الخميس الماضي، اجتماع حي آخر في غربي حيفا في بيت المهندس طوني نقارة حضره ٣٥ شخصا.

افتتح الاجتماع المهندس طوني نقارة وتحدث فيه جورج طوبي.

جماهير غفيرة تشيع جثمان الفقيد رئيف الياس الى مثواه الاخير

● الجش - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير غفيرة من قرية الجش ومن مختلف انحاء البلاد، يهود وعربا، ظهر يوم امس الاثنين، جثمان المرحوم رئيف حنا الياس، الذي وافته المنية وهو في الـ (٥٣) من عمره، الى مثواه الاخير.

واقيمت مراسيم الجناز في قاعة كنيسة مار مارون في الجش. وبعدها سارت الجماهير خلف النعش الى المقبرة حيث ووري الجثمان التراب.

هذا ويتقدم اعضاء الجبهة في الجش بأحر التعازي الى جميع آل الياس وانسبائهم وأقربائهم في الجش والخارج راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

المهددون بالابعاد يدعون المجلس الوطني

● تتمة من صفحة١ ●

(من كامب ديفيد الى التقاسم الوظيفي) سقطت مثلما سقطت جميع البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية. وعلى هذه الارضية يدعو المهددون بالابعاد المجلس الوطني الفلسطيني الى اتخاذ برنامج سياسي واقعي وواضح. فيقولون: «ان التغيرات والمستجدات والظروف السياسية الراهنة، الفلسطينية والعربية والدولية، تتطلب بل تحتم ضرورة انجاز برنامج سياسي وطني واقعي وواضح وحاسم».

كذلك تدعو الرسالة الى دعم الانتفاضة، ماديا وسياسيا واعلاميا، بما في ذلك التزام الدول العربية بتقديم المعونات كما تقرر في قمة الجزائر العربية الاخيرة. ويدعو المهددون بالابعاد القيادة الفلسطينية الى توثيق العلاقات مع قوى التحرر العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز و«كل القوى الدمقراطية الصديقة ودول المنظومة الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي».

كما يدعون سوريا الى تصحيح علاقاتها مع م.ت.ف على اساس الاحترام المتبادل واستقلالية القرار الفلسطيني.

ويدعون قيادة م.ت.ف الى «مواصلة بناء الجسور وتعزيز العلاقة مع القوى الدمقراطية الاسرائيلية المحبة للسلام العادل والدائم والمؤيدة لحقوق شعبنا الثابتة والمعارضة للسياسة الاسرائيلية التوسعية».

ويحرص المهددون بالابعاد، في ختام رسالتهم، على تأكيد ضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية وعلى الدعوة لمعالجة «الفجوات التي قد تنجم بروح دمقراطية اصيلة».

ووقع على الرسالة: عثمان داود داود ويوسف حرب عودة وسرحان عثمان دويكات ومحمد عبد الجليل المطور ومحمد عبد الهادي اللبدي ورضوان زيادة وعودة يوسف وبلال عز الدين الشخشير وعبد الحميد البابا وجمال فراج وهاني الحالوب وسعود زعيتر وعاكف الحمد الله وماجد عبد الله اللبدي وتيسير محمد نصر الله وتيسير العاروري.

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة

اعلان بشأن حرية الانتخابات سريتها ونزاهتها

وفقا للمادة ١٦ من قانون الانتخابات (طرق الدعاية) ١٩٥٩، اود ان اوضح لجمهور الناخبين حقهم في انتخاب احدى القوائم المرشحة التي تمت المصادقة عليها لخوض الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وذلك بصورة حرة ووفقا لما تمليه عليهم ضمائرهم.

ان التصويت في الانتخابات هو سري، وقد اتخذت لجنة الانتخابات كافة السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك بينها:

■ مغلف يدخل فيه الناخب ورقة تصويته وهو مغلق تماما ويحق للناخب الصاقة اذا رغب في ذلك. ■ وضع ستار في كل مكان يوجد فيه صندوق اقتراع ليحول دون الانظار من رؤية المقترع. ■ الناخب نفسه فقط مخول بوضع ورقة التصويت داخل مغلف الاقتراع، وهو نفسه له الحق بوضع مغلف الاقتراع الذي يحتوي على ورقة التصويت داخل صندوق الاقتراع حيث يختلط مغلفه مع باقي مغلفات الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في نفس المنطقة ويحق للشخص الذي يعاني من مرض او عاهة ولا يستطيع الادلاء بصوته بنفسه الاستعانة بشخص اخر اصطحبه معه لمساعدته.

لقد نص القانون على فرض عقوبات صارمة على من يقترف اعمال فساد فيما يتعلق بالانتخابات واعمال تشويش وعرقلة سير الانتخابات او التصويت بصورة مخالفة للقانون ومن بين ذلك:

كل من يعطي او يعرض رشوة على ناخب فيما يتعلق بالادلاء بصوته، وكل من يتلقى رشوة او يوافق على قبولها لاغراض التصويت ومن يعد ناخبا بعمل او يمنع منه عملا او يهدد باقالته بغية حمله على التصويت لقائمة مرشحين معينة، ومن يشوش على سير الانتخابات المنتظم، ومن يعرقل ناخبا عن الادلاء بصوته او يمنعه من الاقتراع، وكل من يستخدم لغرض التعريف بنفسه امام لجنة صندوق الانتخابات بطاقة هوية ليست له، وكذلك الذي يدلي بصوته اكثر من مرة واحدة.

انني لعلى ثقة بان التعليمات القانون والسبل التي اتخذتها لجنة الانتخابات المركزية لتحقيقها تنطوي على اتاحة الفرصة امام كل مواطن للادلاء بصوته وفقا لادراكه ولما يمليه عليه ضميره فقط.

أنني أناشد كل صاحب حق اقتراع تجسيم حقه والادلاء بصوته كمواطن حر.

القاضي اليعيزر غولدبرغ - قاضي المحكمة العليا

رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة

(٤٠) اجتماع حي و(١٩) اجتماعا نسائيا وتسعة اجتماعات للشباب:

نشاط مكثف في ام الفحم لتحقيق نصر كبير للجبهة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة ام الفحم، خلال الاسبوعين المنصرمين، نشاطا مكثفا للجبهة الدمقراطية استعدادا لمعركة الانتخابات القادمة شملت جميع احياء المدينة.

وعقد، خلال هذا الشهر، حوالي ٤٠ اجتماعا في احياء ام الفحم المختلفة شارك فيها سكان المدينة على اختلاف اعمارهم. وفي كل اجتماع كان يتجمع العشرات يستمعون الى برنامج الجبهة الدمقراطية ونضال الجبهة في الكنيست والموقف الثابت من قضايا الجماهير العربية وقضية شعبنا الفلسطيني ومعارك الجبهة من اجل المساواة والسلام لشعبنا.

وقامت الجبهة بعقد حوالي (١٩) اجتماعا نسائيا وتسعة اجتماعات لشباب الجبهة.

وفي يوم السبت عقد في حي «عراق الشباب» في بيت حلمي ظاهر محاجنة اجتماع حضره العشرات من سكان الحي تحدث فيه كل من المحامي رفيق جبارين وهاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم.

واكد المتحدثان اهمية التجند والخروج للتصويت في يوم الانتخابات. واوضحا ان هذه المعركة مصيرية بالنسبة لشعبنا وستكون لها ابعاد كبيرة على الحياة السياسية في البلاد.

واكدا أن الجبهة الدمقراطية للسلام هي العنوان الوحيد وان تقويتها تعني تقوية معركة شعبنا ونضاله من اجل الحياة الكريمة في هذه البلاد.

وعقد، مساء يوم السبت ٨٨/١٠/٢١، اجتماع في حي الجبارين حضره العشرات من أبناء الحي. وتكلم في الاجتماع احمد سعيد جبارين.

ثم تحدث غسان حبيب فاكد على اهمية المعركة الانتخابية وضرورة التجند بكامل القوى من اجل نصرة الجبهة في المعركة الانتخابية المقبلة مشيرا الى ان مسؤولية تحقيق هذا النصر تقع على عاتق كل جبهوي مؤكدا ان هذه المعركة سيكون لها الاثر الكبير على الحياة السياسية العامة في البلاد والمنطقة.

كما قام هاشم محاميد والمحامي رفيق جبارين بزيارة كل من السريات ودار الحنون حيث عقدت هناك الاجتماعات التي حضرها معظم سكان هذه القرى.

وعقد اجتماع اخر في مدينة ام الفحم في بيت سامر مراد حضره العشرات في حي الجبارين. تحدث فيه المحامي وليد عسلية ومحمد علي محاميد.

هذا وتجري الاستعدادات لانجاح المهرجان الاختتامي الانتخابي الشعبي الذي سيعقد يوم غد الاربعاء ٨٨/١٠/٢٦ وسيشارك فيه النائبان توفيق طوبي ومحمد وتد وهاشم محاميد وسكرتير الجبهة، الدكتور عفو حصري.

رصاصة في القلب تقتل

● تتمة من صفحة١ ●

بحجة البحث عن مطلوبين.

وتتعرض قرية كفر مالك لممارسات استفزازية مستمرة تشمل وضع الحواجز على مداخل القرية وتفتيش المواطنين واعتقالهم. وفي هذا الاطار اعتقلت، يوم امس الاول، الشاب سعد حسيب بعيرات (١٩ سنة) على الرغم من كونه اصيب بجراح قبل ذلك بيومين. كما اعتقل الجنود الشاب احمد توفيق بعيرات والشيخ سالم سلامة جابل (٨٠ عاما) رهينة حتى يسلم ابناءه المطلوبين لسلطات الاحتلال.

وتتعرض العديد من قرى الضفة الفلسطينية لعقوبات جماعية، مثل الحصار ومنع سكانها من قطف الزيتون. وفي هذا الاطار لا تزال قرية اذنا تتعرض لحصار عسكري مطبق، يشمل جميع مداخلها والطرق الزراعية، منذ ٤٦ يوما. وتحظر السلطات على اهالي قرية زيتا السفر الى الاردن وتقيم حاجزا على مدخلها الغربي منذ ٥ شهور. وهدم جنود الاحتلال، امس الاول، قبور ثلاثة شهداء في قرية الشيوخ (هم زكي ومصطفى واسماعيل الخلايلة) وصادروا الشواهد التي سجلت عليها اسماء الشهداء ورسمت عليها اعلام فلسطين.

واحرق المتظاهرون، امس، في مدينة بيت جالا سيارة تابعة لشركة «أينجيل» (من القدس الغربية) كانت محملة بالخبز.

ومن جهة ثانية افاد فلسطينيون افرج عنهم من معسكر الاعتقال «انصار - ٣» أن عددا كبيرا من المعتقلين يعانون «من الباسور» بسبب ارغامهم على الجلوس على الأرض الباردة وسوء التغذية.

● قطاع غزة ●

ووقعت في العديد من مناطق القطاع، امس، اشتباكات اصيب خلالها العشرات بالرصاص وجراء الضرب والغاز. وكانت اعنف الاشتباكات في مخيم النصيرات.

وعرف من بين المصابين في النصيرات: عماد جعيدي (١٩ - رصاصة في الساق) ومحمد الخطيب (رصاصة في القدم - ١٥ عاما) وبثينة محمد الزيات (١٩ - رصاصة في الرجل اليسرى، حين كانت على باب منزلها) ومحمد محمود ابو عون (١٧ - رصاصة في الحوض. وبعد العملية الجراحية اعلن الاطباء انه من الصعب اخراج الرصاصة التي استقرت في الحوض).

ووقعت اشتباكات في مخيم جباليا استمرت حتى ساعات المساء. واصيب خلالها احمد موسى الداعور (٦ سنوات - رصاصة في الساق اليمنى) وجهاد ابراهيم تايه (١٠ سنوات - جرح في الرأس بطول ٥سم وكسر في الساعد الايمن وكدمات في الشفتين) ومحمود ابراهيم معروف (٤٧ سنة - جرح ٣سم فوق العين اليمنى وتورمات تحت العين اليسرى).

وتصدت نساء قرية بيت حانون لجنود الاحتلال الذين داهموا المنازل. فاصيب كل من: عطاف صابر ابو هربيد (٢٥ - جرح ٣سم في الرأس وصداع حاد) واسامة ابو هربيد (٢٠ - جرح ٤ سم في الرأس) وليلى ابو هربيد (٣٢ - وهي حامل في الشهر الثالث، اصيبت بنزيف في الرحم وجروح في الوجه جراء الضرب بالهراوات) وصباح أبو هربيد (٣٠ عاما وحامل في الشهر الرابع، اصيبت بنزيف في الرحم والانف).

واطلق جنود الاحتلال الرصاص بكثافة لقمع مظاهرات مخيم الشاطئ. ولم يبلغ عن اصابات. وفي مخيم رفح (الشابورة) اصيب، خلال الاشتباكات المتفرقة، محمد حسن ابو قوطة (١٦ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر). ودهست سيارة عسكرية الفتى خليل ابراهيم ايوب (١٢ عاما) في حي التصر - الشيخ رضوان فاصيب بكدمات شديدة في الرأس وتورمات في العين اليسرى والجبين ونقل الى المستشفى.

وفي حي الرمال اصيب محمد محمود خليفة (١٥ عاما) بجرح قطعي في الرأس جراء الضرب. واصيبت خالدية اسماعيل حسونة (من مخيم الشاطئ - ٢٦ عاما) بكدمات شديدة جراء الضرب.

ونتيجة فشل قوات الاحتلال في قمع مظاهرات مخيم النصيرات فرض عليه، عصر امس، حظر التجول.

د. نبيل شعث مستشار

● تتمة من صفحة١ ●

هذه المرحلة الى حين توفير الاعتراف الكامل وفي الوقت المناسب. وشدد على ان الخطوة الملحة حاليا هي الحصول على أكبر دعم واعتراف سياسي بالدولة وقرار اعلانها دون التركيز على الاعتراف الدبلوماسي الذي ينتظر ان يأتي في وقت لاحق.

واوضح بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لراديو لندن ان القمة الثلاثية في مدينة العقبة بين كل من الملك حسين والرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، تأتي ضمن التحرك السياسي الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حشد التأييد العربي للخطوات الفلسطينية التي تستهدف عقد المؤتمر الدولي للسلام واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. واشار الى ان العلاقات بين المنظمة وبين الاردن هي علاقات مهمة.

واشاد ابو شريف باجتماعي العقبة وبغداد وبالنتائج الناجمة عنها. وقال ان اللقاء دار حول بحث السبل والوسائل الكفيلة بدعم النضال الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

واضاف ابو شريف ان القيادة الفلسطينية ممثلة بجميع الفصائل المنضوية تحت لواء م.ت.ف اقرت اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني سيناقش في دورته غير العادية المزمع عقدها في الشهر المقبل عددا من القضايا المتعلقة بالاوضاع في المناطق المحتلة. واعرب عن استعداد م.ت.ف لاجراء حوار مع الادارة الامريكية حول افضل السبل لاقامة السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

واكد ابو شريف ان المجلس الوطني الفلسطيني اتخذ في دوراته المتعاقبة قرارا واضحا بضرورة اقامة علاقات متميزة بين م.ت.ف وبين الاردن وحدد المجلس الوطني هذه العلاقات باقامة كونفدرالية بين الدولة الفلسطينية المستقلة وبين الاردن ولا يوجد اي سبب للاعتقاد بان الفلسطينيين قد غيروا رأيهم.

واشار ابو شريف الى ان عرفات أكد في قمة العقبة ان قرار الفلسطينيين هو اقامة الكونفدرالية بين الدولة الفلسطينية المستقلة وبين الاردن.

في مهرجان انتخابي

● تتمة من صفحة١ ●

وتحدث فلنر عن لقاء العقبة الذي جرى بين مبارك وحسين وعرفات، فحذر من العودة الى تجربة عمان وأكد فلنر بحزم على ضرورة الحفاظ على مبدأ قيام الدولة الفلسطينية المستقلة اولا وبعد ذلك للدولة الفلسطينية الحق بأن تقرر مع من تتحالف. لان أية محاولة لا تأخذ بعين الاعتبار إستقلال الدولة الفلسطينية لن تجلب السلام للمنطقة.

واسهب فلنر في الحديث عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات، فعلى الصعيد العالمي تتوطد مبادىء الانفراج الدولي ويزداد ثقل وزن معسكر السلام. وكما جرى حل العديد من الالغام الاقليمية فلا بد من حل مشكلة الشرق الاوسط وتحقيق السلام للجميع. وقال فلنر سألونا: ماذا ستفعلون بعد الانتخابات؟ ونقول: سنستمر في نضالنا اليومي لحسم الطريق امام معسكر اليمين ومنع تشكيل حكومة ليكودية معراخية ولقبول برنامجنا الوحيد الذي يقود البلاد الى شاطىء السلام والطمأنينة.

وتحدث فلنر عن برنامج الجبهة الذي أصبح مقبولا على أوسع أوساط الرأي العام العالمي وم. ت. ف. وأكد فلنر ان المنظمة ستتخذ في الايام القادمة قرارات مصيرية حاسمة من خلال برنامج سلام واقعي وعقلاني. وسيكون برنامجهم مطابقا لبرنامجنا. ورد فلنر على جوقة المتاجرين بالمشاعر الدينية وقال: اننا نحترم الحرية الدينية وخاصة حق المسلمين في تحرير أوقافهم وناضلنا بكل قوانا من اجل ذلك، وأين كانت جوقة المحرضين علينا عندما كنا نناضل من أجل ذلك.

وأسقط فلنر القناع عن وجه «التقدمية» وقال: لا توجد حركة موحدة تدعى التقدمية بل هناك حركتان: واحدة عربية والثانية يهودية تتكلمان بلسانين ووجهين قبيحين.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس مجلس محلي كفر ياسيف، نمر مرقس، فاسهب في الحديث عن الانتفاضة الفلسطينية المستمرة وكيف تعلمت جماهير المناطق المحتلة المناضلة من تجربتنا نحن هنا، تجربة تجذرنا وصمودنا في وطننا عبر كفاح طويل وشاق أثبتنا خلاله ان قامتنا ليست اقصر من قامات الامم الاخرى. هذا الكفاح المدعوم من القوى الدمقراطية اليهودية. وأكد مرقس ان جماهيرنا إجترحت هذه التجربة بقيادة ابنائها الشيوعيين. وتابع مرقس قائلا: في هذه الايام التي تستعد فيها جماهيرنا العربية لتفعيل وزنها الوطني في الفاتح من تشرين القادم لصالح السلام والمساواة، تتعرض لهجوم شامل من السلطة وأعوانها لضرب وحدة الجماهير وإبطال مفعول وزنها. واستعاد مرقس أحداث عام ٦٧ عندما طعن الفاشست قائدنا فلنر بخنجر الغدر وقال: يومها كان ضابط الشرطة بن يتسحاق يعتقل ويعتدي على الشيوعيين في كفر ياسيف.

وعرى مرقس المتكديمت وقال: اقيمت عام ٨٤ وذلك عندما كان التمزق يتآكل م. ت. ف. وفي الفترة التي تلت إجتياح بيروت. وبعدها جاء إتفاق عمان الذي هللت له المتكديمت. ولكن الظروف اليوم تغيرت ولا يوجد اي مبرر سياسي لاستمرار وجودها.

يركا تودع اربعة من مواطنيها

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير غفيرة من قرية يركا والقرى المجاورة، يوم الجمعة (١٠/٢١)، جثماني المأسوف على شبابها عامي سلمان عطاالله ووسيم علي ابو دولة، اللذين لاقا حتفهما اثر حادث طرق مروع.

كما شيعت الجماهير في اليوم نفسه في يركا جثمان المرحومة نجيبة فرحات جبيشي (بركات) الى مثواه الاخير.

كذلك شيعت جماهير يركا يوم السبت (١٠/٢٢) جثمان المرحومة نايفة سلمان ابو طريف (خطار) - «ام زيدان» الى مثواه الاخير.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في يركا يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي العائلات الثكلى وانسبائهم واقربائهم راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في كفر كنا

● كفر كنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شيع اهالي كفر كنا، في نهاية الاسبوع الماضي، جثمان المرحومة الحاجة حسنة علي عواودة (ام عرسان) التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفر كنا يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة المرحومة وعموم آل عواودة راجين لهم حسن العزاء.

لواء المركز

منطقة تنظيم محلي - اللد

اعلان بخصوص تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قد اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد، تغيير خارطة مسماة: خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٢/٤٢٥، بالاضافة للتخطيط المرفق.

اهم تعليمات تغيير الخارطة: تخطيط وتحديد شبكة طرق كما هو مبين بالتخطيط الجديد، مناطق سكنية مختلفة ومساحات لابنية عامة، مساحات عامة مفتوحة ومدافن، تحديد انظمة وتعليمات للبناء في المساحات والمناطق المذكورة اعلاه، وتحديد مساحات للدمج وللتقسيم حسب البند ج. الرمز ز من القانون.

المساحات المشمولة بتغيير الخارطة: حوض ٤٠١٥، قسائم: ١، (جزء) ٢، (جزء)، ٣ (جزء)، ٥ (جزء)، ٨ (جزء)، ٩، ١٠، ١١ (اجزاء).

حوض ٤٠١٦ قسائم ٢٨ (جزء)، ٣٣ (جزء)، ٣٥ (جزء)، ٣٨ (جزء)، ٣٩ (جزء)، ٤٠، (جزء) ٤٢، (جزء)، ٦٢ (جزء)، ٦٤ (جزء).

حوض ٤٠١٩ قسائم: ٤٤ (جزء) ٤٦ (جزء)، ٤٧ (جزء).

حوض ٤٠٢٠ قسائم: ٢٤ (جزء) ٤٦ (جزء)، ٤٢ (جزء) ٤٧ (جزء) ٤٨ (جزء) ٤٩ (جزء)، ٥١ (جزء).

كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير، يحق له تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

لا يقبل او يناقش اي اعتراض الا اذا قدم خطيا وبالتفصيل ومرفق معه تصريح يؤكد الحقائق المذكورة.

دوف شابش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

منذ اكثر من عشر سنوات:

السلطات تماطل في قبول فتى معوق من جسر الزرقاء لمؤسسة خاصة

● والتأمين القومي توقف عن دفع اية مخصصات للفتى المذكور ●

● حيفا - لمراسلنا - ترفض السلطات، منذ عشر سنوات، قبول الفتى منذر موسى عماش (١٣ سنة) - انظر الصورة - من سكان جسر الزرقاء في احدى مؤسسات المعاقين في البلاد. وذلك على الرغم من ملاحقة عائلته المستمرة للمؤسسات المسؤولة وعلى الرغم من توفر جميع الشهادات والتقارير الطبية المطلوبة لذلك.

ويقول والد الفتى موسى عماش (٣٦ سنة)، وهو اب لعائلة مكونة من ٨ انفار والمعيل الوحيد للعائلة: «بقاء منذر وسط العائلة يشكل عبئا كبيرا عليها. فهو غير مستقل في جميع اعماله ويحتاج لمساعدة في كل عمل وهو غير مسؤول عن تصرفاته ويشكل خطرا على نفسه وعلى المحيطين به. كما انه يؤثر سلبيا على اخوته في البيت ويعيق عليهم الدراسة بشكل طبيعي من خلال افتعاله ضجة لا تحتمل».

ويضيف والد الفتى: «توجهت قبل عشر سنوات الى مكتب الخدمات الاجتماعية في حيفا بطلب ادخال ابني الى احدى مؤسسات المعاقين. كما توجهت برسالة الى وحدة معالجة قضايا الجمهور في القدس والى مكتب العمل والرفاه الاجتماعي والى المسؤول عن الخدمات للولد المتخلف في القدس، فتنل، الا اننا حتى الان لم نجد حلا للمشكلة. وكنا نتلقى في كل مرة ردا بانه ينبغي عليكم الانتظار»!

ويقول موسى عماش: كان من الممكن، لو قبل منذر في مؤسسة كهذه في حينه، ان يكون وضعه الصحي والعقلي اليوم افضل بكثير مما هو عليه الان.

ويضيف: «منذ ٨٧/٣/٢٠ حصلنا له على مخصصات من التأمين القومي - ١٥٠ شيكل في الشهر وهذا المبلغ هو عبارة عن ٣٥٪ من المبلغ الذي يحصل عليه المتخلف بنسبة ١٠٠٪. وقد اعترضنا على هذا المبلغ وقدمنا الشهادات والتقارير التي تدعم اعتراضنا فما كان من التأمين القومي الا أن اوقف في ايار الماضي دفع هذه المخصصات كليا»!

رياضة

● أسعد تلحمي ●

اليوم، المباريات المؤجلة في الدرجتين الاولى والثانية

* اخاء الناصرة - عسفيا، الدالية - بيسان، كريات اتا - شباب الناصرة، نهريا - الطيبة، الطيرة - هبوعيل عكا *

● تلعب فرق الدرجتين الاولى والثانية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء مبارياتها المؤجلة من الاسبوع الثالث (الدرجة الاولى) والثاني (الدرجة الثانية) والتي كان من المفروض ان تقام يوم السبت الاسبق، الخامس عشر من الشهر الجاري. اما المباريات المؤجلة من يوم السبت الاخير (٨٨/١٠/٢٢) فستجري في الخامس عشر من تشرين الثاني القادم.

هذا ما قرره اتحاد كرة القدم الاسرائيلي بعد اجتماع ممثليه مع وزير المعارف والثقافة وموافقة الاخير على تحرير الميزانيات اللازمة لقوى الشرطة في ملاعب الدرجات الدنيا وتسديد الدين المستحق من الموسم الماضي وقدره ٨٠٠ الف ش.ج.

واليوم يخوض متصدر اللائحة في المنطقة الشمالية من الدرجة الاولى، هبوعيل شباب الناصرة اولى مبارياته الخارجية ويلتقي فيها فريق هبوعيل كريات اتا الذي خسر اولى مباراتيه.

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يلعب مكابي اخاء الناصرة، بعد ان جمع نقطتين من مباراتيه الخارجيتين، اولى مبارياته البيتية ويلتقي فيها فريق مكابي عسفيا الذي حقق الانجاز نفسه.

وفي استاد الطيرة يلعب متذيل اللائحة الذي خسر مباراتيه الاوليين، هبوعيل المحلي مباراته البيتية الثانية امام هبوعيل عكا، صاحب المرتبة الرابعة برصيد (٧) نقاط والذي يلعب في صفوفه اللاعبان العربيان عيد بربارة وحسين عليو. اما صاحب المرتبة الثالثة، هبوعيل الطيبة فيلتقي في مباراة خارجية فريق بيتار نهريا الذي يقبع في المرتبة قبل الاخيرة.

وفي دالية الكرمل يلعب فريق المعين، بدون عزمي نصار المبعد ومع صفا عبود العائد، مباراته البيتية الثانية هذا الموسم ويلتقي فيها فريق هبوعيل بيسان ولكل من الفريقين نقطتا دوري.

اما باقي المباريات فتجمع بين: مكابي العفولة - بيتار حيفا، مكابي عكا - مكابي الخضيرة، هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل طيرة الكرمل.

وفي الدرجة الثانية تجري المباريات التالية وهي مباريات الاسبوع الثاني للموسم الحالي:

(شمال أ)

هـ طمرة	م. شفاعمرو
تسيرت عيليت	هركفوت
مـ كفر كنا	حتصور
ب. معلوت	هـ سخنين
هـ ديورية	هـ معلوت
هـ صفد	مـ طرعان
هـ كرميئيل	هـ مجد الكروم

(شمال ب)

هـ نحليئيل	مغدال هعيمق
هـ تل حنان	هـ ام الفحم
تسور شالوم	هـ أكسال
غ.اولغا	كشافة حيفا
كفاريونه	بيت اليعزر
هـ سولم	هـ رعنانا
مـ اورعقيبا	كريات حاييم

(جنوب أ)

هـ هرتسليا	هـ كفار شاليم
رمات حين	ع. كفار سابا
هشكما	هـ جلجولية
ب. روش هعاين	هـ كفر قاسم
مـ كفر قاسم	هـ روش هعاين
هـ ازور	نحلات يهودا
هـ رمات هشارون	شباب يافا

وتنشر «الاتحاد» في عددها الصادر غدا، الاربعاء تقارير عن مباريات الدرجة الاولى ونتائج المباريات في الدرجة الثانية.

■ كرة سلة

فوز لامع في الوقت المناسب جمعية الشبان المسيحية - كفار تافور ٨٦ - ٥٣

● الناصرة - من غسان سروجي - حقق فريق جمعية الشبان المسيحية بكرة السلة (الدرجة القطرية) فوزا كبيرا على ضيفه، هبوعيل كفار تافور في المباراة التي جرت امس الاول، الاحد في قاعة «مزرع» بالنتيجة ٨٦ - ٥٣.

لقد احتاج فريق الجمعية هذا الفوز ليخرج من الازمة الصعبة التي وقع فيها بعد خسارته ثلاث مباريات وتحقق الفوز بفضل اداء رائع من جميع اللاعبين الذين صمموا على تحقيقه فقدموا اقوى العروض هذا الموسم.

واذ نتنبه الى ان الضيف سجل (٥٣) نقطة فقط فان هذا يدل على اللعب الدفاعي الرائع للفريق النصراوي وسيطرة لاعبيه على الكرات المرتدة من السلة ليقوموا بهجمات سريعة مفاجئة اسفرت عن تسجيل النقاط الكثيرة. واستطاع لاعبو الفريق من صد الكثير من الكرات التي سددها لاعبو كفار تافور والتقاطها وهي في طريقها الى السلة.

وفي الهجوم سجل لاعبو الجمعية نسبة ممتازة من النقاط وخاصة من وضع ثلاث نقاط. ولاحظنا ايضا الاداء الممتاز لكل من نزار داي وعامر عموري وبولس عوض وتسجيلهم النقاط الكثيرة ومساعدة الدفاع وخاصة نزار صاحب اكبر عدد من الكرات المرتدة من السلة.

اجمالا برز التعاون الجيد بين جميع اللاعبين ومن المهم ان يستمروا في ذلك وهو الضمان الاساسي لنجاحهم في دوري الدرجة القطرية.

هزيمة للاهلي المصري في الجزائر

● نجح فريق وفاق سطيف الجزائري، الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الثالثة، من الفوز على نادي الاهلي المصري بهدفين للاشيء في مباراة الذهاب ضمن دور نصف النهائي لكأس الاندية الافريقية بطلة الدوري.

وستقام مباراة الرد بعد اسبوعين في القاهرة ويتوقع ان يحضرها (١٢٠) الف مشجع اهلاوي!



أغلبية البنوك في البلاد مغلقة امام الجمهور ابتداء من اليوم

● اطباء المستشفيات الحكومية ينفذون اضرابا مفتوحا ابتداء من بعد غد الخميس ● توقع تنفيذ تشويشات في العمل في محطات الوقود في جميع انحاء البلاد ●

● تل ابيب ـ ينفذ، ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء، موظفو بنك «ديسكونت» و «هبنلئومي» و «همزراحي»، اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على المماطلة في ابرام اتفاقية علاوة اجور معهم. وستغلق البنوك في جميع انحاء البلاد امام الزبائن ولن يقدم الموظفون اية خدمة للجمهور.

وقررت ادارة بنك «لئومي» القطرية تنفيذ الاضرابات في فروعها في جميع انحاء البلاد ابتداء من الساعة العاشرة صباحا. وفي البنوك التي تعمل في ساعات الصباح وبعد الظهر تقرر اغلاقها في ساعات بعد الظهر يومي الثلاثاء والخميس. وفي الفروع التي لا تعمل في ساعات بعد الظهر تقرر فتحها امام الزبائن في الساعة العاشرة صباحا يومي الاربعاء والجمعة.

ورفض رؤساء بنك اسرائيل في مفاوضاتهم مع موظفي البنوك، مؤخراً، دفع اية علاوة في اجرة الموظفين.

● تجدد الاضرابات في المستشفيات الحكومية ●

يجدد اطباء المستشفيات الحكومية اجراءاتهم الكفاحية العادلة ابتداء من بعد غد (الخميس)، حيث من المتوقع ان ينفذوا اضرابا عاما ومفتوحا في جميع المستشفيات الحكومية احتجاجا على المماطلة في ايجاد حل فوري لازمة المستشفيات المتفاقمة وتشغيل وردية ثانية لحل مشكلة الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

واعلن الاطباء انهم سيغلقون غرف العمليات والعيادات الخارجية امام المرضى ولن يتم اجراء الفحوصات. وستعمل المستشفيات بموجب انظمة العمل ايام السبوت. كذلك ستستقبل المرضى في حالات خطيرة فقط بشأن النوم في المستشفيات واجراء العمليات.

ويتهم اطباء المستشفيات الحكومية وزير المالية بانه نقض وعده لهم وتراجع امام ضغوطات قيادة الهستدروت بشأن تفعيل الوردية الثانية وذلك من منطلقات سياسية.

ويقول الاطباء ان مؤسسة كوبات حوليم وقيادة الهستدروت المراخية وقعتا مع وزارة المالية على اتفاقية سياسية ـ اقتصادية مع اطباء كوبات حوليم بشأن تفعيل الوردية الثانية بينما يتجاهلون ازمة الدور لاجراء العمليات في المستشفيات الحكومية. ويطالب اطباء المستشفيات الحكومية بتطبيق الاتفاق الذي تم مع اطباء المستشفيات الهستدروتية عليهم ايضا. الا ان وزارة المالية ترفض مساواة شروط عمل واجرة اطباء المستشفيات الهستدروتية مع اطباء المستشفيات الحكومية.

● توقع تنفيذ التشويشات في محطات الوقود ●

من المتوقع ان ينفذ اصحاب محطات الوقود في جميع انحاء البلاد في الايام القادمة تشويشات في العمل حيث سيغلقون محطات الوقود لمدة يوم (او اقل من يوم) احتجاجا منهم على اقامة شركة وقود رابعة. ويتخوف اصحاب المحطات من امكانية المس في ارباحهم في حال قيام الشركة الجديدة المذكورة.



اليوم، تتجدد الدراسة في الجامعات

●تشويشات في المدارس فوق الابتدائية ابتداء من يوم غد●

● تل ابيب ـ تتجدد الدراسة اليوم الثلاثاء في جميع الجامعات في البلاد، بعد اضراب استمر اكثر من اسبوع وذلك بعد ان قررت الحكومة تبني اقتراح وزير المعارف والثقافة، تقديم مساعدة مالية على مدى اربع سنوات بقيمة ٦٨ مليون دولار. هذا ما قرره الاجتماع الطارىء الذي عقده رؤساء الجامعات، امس، في جامعة بار ايلان.

وكانت الحكومة قد بحثت في جلستها الاسبوعية، امس، الازمة في الجامعات وقررت تبني المشروع الذي أعده ممثلون عن وزارة المعارف والجامعات ومجلس التعليم العالي، والقاضي بتقديم مساعدة مالية للجامعات، بمقدار ٦٨ مليون دولار على حساب ميزانيات التطوير والبحث العلمي على مدى اربع سنوات. وعلى الرغم من ان هذه المبالغ لا تغطي العجز الذي سينجم عن توقيع اتفاقية علاوة الاجور مع العاملين الاداريين الا ان هذه المبالغ سوف توفر سيولة نقدية للجامعات لاستغلالها للخروج من الازمة وانقاذ العام الدراسي.

ومن جهة اخرى، اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائية، امس، انها اتخذت قرارا ببدء التشويشات غدا الاربعاء، حيث ستبدأ الدراسة في الساعة العاشرة في اكثر من ٦٥٠ مؤسسة تعليمية تابعة لهذه المنظمة. وعقد اجتماعات احتجاجية، بعد غد الخميس، تقرر خلالها الخطوات اللاحقة.

وتأتي هذه الخطوات احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في الوصول الى اتفاق حول الاجور. ويذكر ان المعلمين فوق الابتدائيين كانوا قد عطلوا افتتاح السنة الدراسية الحالية مما ادى الى خضوع وزارة المالية والبدء بالمفاوضات معهم.

اجتماع انتخابي لنصرة الجبهة في يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في يافا، اجتماعا انتخابيا لنشطاء ومؤيدي الجبهة في نادي الحزب الشيوعي في حي العجمي.

افتتح الاجتماع الدكتور هشام ابو عمارة حيث حث الحاضرين على العمل الدؤوب في معركة الانتخابات وخاصة في يوم الانتخابات. بعدها قدم للحاضرين مرشح الجبهة السادس سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، الكاتب محمد نفاع، الذي قال: «واجبنا ان نوعي اهالينا واصدقائنا بان يتخذوا موقفا من كل الاحزاب. نحن لسنا حزب انتخابات، نحن حزب موجود كل الوقت على الصعيد الجماهيري. ولكننا نريد الاصوات. المسألة هي قضية مبدئية وليست مسألة مصالح شخصية وانها مسؤولية عن شعب».

اما بالنسبة للاحزاب الصهيونية الكبيرة فقال: «نحن نأكل وعودا ونشبع تمييزا وعنصرية. وهذا هو الانحطاط في مستوى الانتخابات. فهذه المعركة تجري على مواقف وليس على تفاهات. على تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني وعلى مساواة جماهيرنا العربية وماذا ستنتخب في زمن الانتفاضة. فنحن نرى في وجود الجبهة وسيلة للدفاع عن الدمقراطية. وطلبا للمساواة ضد العنصرية والاحتلال. فلو استعملنا مجهرا لما وجدنا فرقا بين الليكود والمعراخ ـ فهدف السلطة ان تفرقنا كما يفعل الذئب، الذي يفرق فريسته قبل اكلها، ولكن هدفنا هو المحافظة على الوحدة».

يوم دراسي في «التخنيون» عن «المجاري في اسرائيل» يوم ٨٨/١١/١٠

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقت جمعية «الجليل» للابحاث والخدمات الصحية، والتي مقرها الدائم في قرية الرامة الجليلية، دعوة رسمية لتقديم محاضرة في اليوم الدراسي الهام الذي سيعقد في معهد «التخنيون» للهندسة التطبيقية في حيفا عن موضوع «المجاري في اسرائيل».

وسيعقد هذا اليوم الدراسي الهام، الذي بادر له البروفيسور غداليا شيلف، عميد كلية الهندسة المدنية في التخنيون، في العاشر من الشهر القادم (تشرين الثاني) الساعة التاسعة صباحا في قاعة «تشرتشل» في معهد التخنيون.

وعلم مراسلنا ان رؤساء السلطات المحلية العربية ونوابهم وجميع المهنيين والمعنيين بالامر في الوسط العربي مدعوون لحضور هذا اليوم الدراسي الهام. ومن الممكن ترتيب اشتراكهم عن طريق جمعية «الجليل» هاتف رقم (٠٤/٨٨١٧٢٣) ومن المتوقع ان تكون لهذا اليوم ابعاد هامة خاصة على خلفية تفشي مرض «البوليو» مؤخرا.

وعلم ايضا ان وزراء والعديد من كبار المسؤولين سيشاركون في هذا اليوم.

تمديد فترة اعتقال عمر ابداح ورائف حمود حتى انتهاء الإجراءات القانونية

● اطلاق سراح ثلاثة معتقلين من طمرة ●

● كابول ـ لمراسلنا ـ مددت محكمة الصلح في عكا، امس (الإثنين)، فترة اعتقال عمر ابداح ورائف حمود من قرية كابول حتى انتهاء الإجراءات القانونية فيما أمرت بإطلاق سراح كل من أحمد سمار والشاعر ياسين حسن ومحمود ريان من طمرة بكفالة مالية.

وكان الأشخاص الخمسة قد اعتقلوا قبل عشرة ايام، على اثر صدور منشور وزع في كابول واتخذت السلطات منه ذريعة لشن حملة تحريض رعناء ضد أهالي القرية.

ويرافع عن المعتقلين المحامون علي حمود وهاشم دلاشة ومحمد كيوان. وعلم مراسلنا ان المحامين علي حمود ومحمد كيوان سيستأنفان ضد الحكم.

جبهة جديدة الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي، وذلك اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/٢٥، الساعة ٦،٠٠ مساء في ساحة البيادر، يتحدث في الاجتماع:

* د. احمد سعد ـ عضو السكرتارية القطرية.
* عفيف كيال ـ رئيس مجلس جديدة المحلي.
* ابراهيم مالك ـ عضو قيادة الجبهة.
* محمد عبري نصار ـ رئيس مجلس عرابة المحلي.
* علي صنع الله ـ عضو قيادة الجبهة.

يفتتح: الاستاذ حنا مخول ـ عضو مجلس جديدة المحلي.

المأفون كهانا عضو في احد صناديق الاقتراع في شفاعمرو

● سخط واستنكار في المدينة واجراءات لمنعه من الوصول ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ نشرت صحيفة «حدشوت»، في عددها امس، ان ممثل حركة «كاخ» الفاشية بزعامة الراب كهانا في لجنة الانتخابات المركزية ابلغ رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي اليعزر غولدبيرغ، ان الراب كهانا، سيمثل الحركة في عضوية لجنة احد الصناديق في مدينة شفاعمرو. واضافت الصحيفة ان ممثلي حركة «كاخ» في لجان صناديق الاقتراع تم انتخابهم بصورة قانونية في شهر اب الماضي ومن غير الممكن منعهم من المشاركة.

هذا وعلم مراسلنا، ان ممثل حركة «كاخ»، الذي سيكون كهانا نفسه سيتمثل في صندوق رقم (٧).

ويفيد مراسلنا، ان السخط والاستنكار يعم اهالي شفاعمرو، عند سماعهم لهذا الاستفزاز الوقح وان قدومه سوف يحمل معه اخطارا كبيرة لا تحمد عقباها.

هذا وجرت عدة اتصالات مع عدد من المحامين لتقديم اعتراض الى المحكمة العليا، ضد هذا الاستفزاز. كما بعث رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، ببرقية الى القاضي اليعزر غولدبيرغ، رئيس لجنة الانتخابات المركزية ولوزير الشرطة يستنكر فيها هذا العمل الاستفزازي الذي اقدم عليه كهانا وعين نفسه عضوا في صندوق في شفاعمرو ويطالب بمنعه من دخول شفاعمرو.

معسكر عمل تطوعي في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ اقامت «الحركة الاسلامية» في الطيبة، في نهاية الاسبوع الماضي، معسكر عمل اسلاميا استمر يومين ونفذت خلاله بعض الاعمال التطوعية في المدارس وعلى الشوارع الرئيسية في البلدة. كما اقام المتطوعون ثلاث محطات وقائية للمسافرين.

وفي نهاية معسكر العمل، امس الاول عقدت الحركة اجتماعا عاما في مدرسة «الغزالي» في البلدة تحدث فيه عدد من قادتها. كما تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، عبد اللطيف حبيب.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم لحضور

الاجتماع الشعبي الانتخابي

وذلك يوم الاربعاء ١٠/٢٦، الساعة ٦،٠٠ مساء في الساحة امام دار سهيل خليل خوري.

يتحدث في الاجتماع:

* الكاتب اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد».
* عوزي بورشطاين ـ سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
* الشيخ جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية.
* الدكتور محمد غضبان * كميليا مطانس.

يترأس الاجتماع ويفتتحه: سليم نصرة ـ سكرتير الجبهة في ابو سنان.

تجربة شعب:

«اعطوا القوس باريها»

انتخبوا: الجبهة و في المدينة والبلدة والقرية.

■ الفصل الاول: الجبهة

* الجبهة ليست حزبا او مجرد قائمة انتخابية.
* الجبهة اطار سياسي وتنظيمي للكفاح اليومي والوطني، المحلي والقطري بما فيه الانتخابات، يتسع لجميع الوطنيين الصادقين ويجمعهم.. على تعدد انتماءاتهم الفكرية والدينية السماوية.. على الثوابت الوطنية في اسرائيل وهي:

١ـ السلام: بزوال احتلال ٦٧ وبقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

٢ ـ المساواة: ولا اقل من المساواة وحظر العنصرية والغاء كل تمييز.

٣ ـ الدمقراطية: وعلى رأسها حقوق العاملين والمرأة وحرية التعبير والتنظيم.

٤ ـ الاجيال الشابة: بضمان المستقبل والحق في الحياة والعلم والعمل والثقافة والرياضة.

■ الفصل الثاني: التاريخ

● الجبهة لم تنشأ من «فوق» او لمصلحة انتخابية آنية، بل نشأت نتيجة لاقسى واطول معاناة وتجربة:

أ ـ في البدء كانت نكبة ٤٨ وفشل السياسات والقيادات «التقليدية» في انقاذ شعبنا الفلسطيني من تلك النكبة.

ب ـ ثم مرت مرحلة من التجربة المؤلمة اضطر فيها ابناء الشعب، الشيوعيون الى الوقوف لوحدهم تقريبا على رأس الكفاح الشعبي ضد الترحيل ونهب الاراضي وهدم البيوت والتجهيل من اجل البقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

ج ـ في هذه الاثناء: كان اعوان السلطة الاضطهادية، الترحيلية والعدوانية، يصولون ويجولون تحت شعار «اللي تجوز امي صار عمي» وشعار «امش مع الحيط الواقف».

د ـ التأسيس: نشأت الجبهة في العام ١٩٧٧ على اثر سلسلة متتابعة من القمع السلطوي الشنيع ـ من مجزرة كفر قاسم ١٩٥٦ حتى مجزرة يوم الارض ١٩٧٦ ـ الى ان ادركت جماهير شعبنا ان السلطة لا تعادي العرب لانهم، كما كانت تدعي، ينتخبون الشيوعيين بل تعاديهم لانهم عرب ولا تريد بقاءهم في وطنهم. السلطة حاولت عزلهم عن الشيوعيين لتستفرد بهم وتقطع راس الحركة الشعبية المستمرة.

■ الفصل الثالث: الوحدة

● الجبهة، اذن هي اكبر منجزات شعبنا عبر معاناته الطويلة. ومميزها الاساس هو تحقيق الوحدة، في القاعدة والقيادة، بين ممثلي الشعب الكادح ـ الشيوعيين ـ وبين اوسع الاوساط الشعبية، من مزارعين وتجار وحرفيين ومعلمين واكاديميين وطلاب ثانويين وجامعيين واصحاب المهن الحرة، رجالا ونساء آباء وابناء وامهات وبنات واخوات، في المدينة والبلدة والقرية.

● الوحدة، هذه، هي اشد ما اقلق ويقلق السلطة الاضطهادية الحاكمة التي تحلم في السر والعلن بترحيلنا.. «الترانسفير» ـ وتدرك انها عاجزة عن تحقيقه ما دامت عاجزة عن عزل الشعب عن اخلص ابنائه واشدهم وعيا وحكمة ومثابرة وتضحية ـ الشيوعيين.

● كانت السلطة الحاكمة، في مراحل سابقة، تواجه خطر هذه الوحدة عليها بالقمع المباشر الموجه ضد الشيوعيين وضد كل من «يجرؤ» على التعاون معهم.

●اما، منذ تحقيق، هذه الوحدة، في اطار الجبهة، فاصبحت السلطة الحاكمة مضطرة الى محاربتنا ـ محاربة شعبنا ـ بوسائل غير مباشرة.

■ الفصل الرابع: مصدر الحقد

* من هنا مصدر الحقد البهيمي على الشيوعيين الذي هو اساس الوجود السياسي لجميع كارهي جماهير الشعب الكادحة والحالمين بالعودة الى ايام الاقطاعيين وجلد العمال والفلاحين بالسياط ـ هذا الحقد البهيمي التي تؤجج نيرانه وسائل الاعلام الصهيونية والتابعة لها متمنية أن ينجح هؤلاء في «خلع» القيادة العمالية وتنصيب انفسهم في مكانها والعودة القهقرى الى ايام «القيادات التقليدية». فاذا كان حكام اسرائيل يتوهمون انهم قادرون على تنصيب، او اغتيال، الرؤساء في لبنان فكيف «يجرؤ» من يسمونهم «عرب اسرائيل» على المحافظة على استقلاليتهم؟

■ الفصل الخامس: الاستقلالية الحقيقية

* الجبهة ـ الانضمام الى صفوفها والتعاون معها والتصويت لها ـ هي محك الاستقلالية وحرية التفكير والاخلاص للشعارات الوطنية الصادقة.

* اما حجة «الاحتواء» فيستعملها اولئك الذين يريدون ان يكونوا «احرارا» في الخروج على الثوابت الوطنية بحسب الضغوطات والدولارات وتقلب الرياح كما فعلوا في ايام «كامب ديفيد» و «اتفاق عمان».

* هؤلاء، لو كانوا صادقين، لاعادوا النظر في اخطاء الماضي كما فعل القائد الوطني الفلسطيني المسؤول، «ابو اياد» او تصرفوا كما تصرف النائب الشجاع محمد وتد وانضموا الى الجبهة.

■ الفصل الاخير: طريقنا الصحيح الوحيد

* ها هو التاريخ يثبت ان قيادة الطبقة العاملة واحلافها.. في وحدة جبهوية راسخة.. هي الوحيدة التي لم تخطىء. اما «الاخرون» فقد «اطلعوا الهزيمة»!

* فـ «اعطوا القوس باريها» وانتخبوا

الجبهة: و

جبهة الناصرة: الشرطة تتحيز بشكل واضح ضد الجبهة في المعركة الانتخابية

* اعتقال احد نشطاء الجبهة بتهمة «الاعتداء» على اعضاء «التقدمية» * رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية للجبهة في الناصرة يطالب باطلاق سراحه وبالكف عن سياسة الشرطة المكشوفة في عدائها للجبهة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه رئيس الطاقم القيادي للمعركة الانتخابية لجبهة الناصرة، سهيل دياب، رسالة عاجلة الى قائد شرطة الناصرة، امس الاثنين، يحتج فيها على اعتقال النشيط الجبهوي رايق خطيب ويطالب الشرطة باطلاق سراحه والكف عن سياسة التمييز الواضح ضد الجبهة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت رايق خطيب بتهمة «الاعتداء» على اعضاء الحركة «التقدمية» الذين كانوا قد هجموا على بيت الصداقة وحاولوا الصاق ملصقات حركتهم على ملصقات الجبهة والاعتداء على شبيبة الجبهة التي تصدت لاعتداءاتهم، علما بان الشرطة هذه لم تحرك ساكنا ضد اي من المعتدين على ملصقات الجبهة والذين شوهوا عشرات هذه الملصقات ورسموا فوقها بشكل اعتدائي سافر حرفي «العين» (حزب دراوشة) و«القاء» (الحركة التقدمية) وكذلك شوهوا سيارتين لنشيطي الجبهة (ايضا بحرفي «القاء» و«العين»). وفي حالات نادرة اعتقل اثنان من نشيطي دراوشة لنصف ساعة واطلق سراحهما فورا وذلك بتهمة الصاق الملصقات على اعمدة الكهرباء. وهذا في الوقت الذي كانت تعتقل فيه نشيطي الجبهة ليومين.

وتكلمت رسالة سهيل دياب بوضوح عن هذا التمييز المفضوح للشرطة ضد الجبهة ونشيطيها وطالبت بوقف التعامل بهذا الاسلوب الذي يعتبر تدخلا سافرا وغير قانوني في المعركة الانتخابية.

وعدد دياب الاستفزازات البوليسية التي تعرض لها نشيطو الجبهة خلال المعركة الانتخابية وارفق برسالته عددا من الصور التي تظهر اعمال الاعتداء والتخريب على ملصقات الجبهة والواوات في الشوارع، والتي يراها كل انسان يمر من شوارع الناصرة ـ باستثناء الشرطة.

المستشار القضائي للحكومة يرفض اجراء التحقيقات مع اولمرت بتهمة الحصول على «الرشاوى»

● تل ابيب ـ رفض المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، تقديم مرشح الليكود لانتخابات الكنيست القادمة، ايهود اولمرت، الى المحاكمة بتهمة الحصول على الرشاوى.

وكان عضو الكنيست ران كوهن (راتس) طالب، مؤخرا، المستشار القضائي للحكومة باجراء التحقيقات مع اولمرت حول الموضوع مستندا الى الشهادة التي قدمها اولمرت امام المحكمة المركزية في القدس في قضية مدير بنك شمال امريكا، يهوشوع هليرين، المتهم بعمليات اختلاس خطيرة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، ان اولمرت كان حصل على قرض مالي من مدير البنك المذكور يبلغ ٥٠ الف دولار وبدون فائدة سنوية على ان يقوم بتسديده خلال ثلاث سنوات ونصف السنة وذلك في عام (١٩٨١). الا ان اولمرت لم يقم بتسديد القرض خلال هذه الفترة وقام بتغطية «ديونه» لمدير البنك في اعقاب كشف عمليات الاختلاس اي بعد حوالي خمسة اعوام من تاريخ حصوله على القرض.

في عريضة موجهة لـ«الاتحاد»:

اهالي الحليصة يستنكرون تزوير «الحزب العربي الدمقراطي» لارادتهم

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وصلت الى «الاتحاد» عريضة موقعة من جانب (١٢) شخصا من سكان حي «الحليصة» في حيفا يحتجون فيها بشدة على نشر اسمائهم، يوم الجمعة الماضي، في جريدة «الدبارة» كمنتسبين للحزب «العربي الدمقراطي»، الذي يتزعمه عبد الوهاب دراوشة، بدون علمهم.

ويؤكد الموقعون على العريضة، الذين طلبوا نشرها في «الاتحاد»، انهم لم ينتسبوا الى اي حزب صهيوني او له ارتباط بالاحزاب الصهيونية ولن يؤيدوا مطلقا حزبا كهذا مثل حزب دراوشة.

والموقعون على العريضة هم خضر ابو شملة وفاطمة ابو شملة ومحمد ابو شملة ولطيفة ابو شملة وجميلة ابو شملة واحمد ابو عبيد ونظمية ابو عبيد وبلال ابو شملة ومريم اغبارية وغازي يوسف وصالحة يوسف وجابر يوسف.

وعلم مراسلنا من سكان الحي ان حزب دراوشة لم يتورع عن ضم فتيان دون سن الخامسة عشرة مثل مظهر احمد ابو عبيد او مسنين ما فوق الثمانين عاما مثل راضية قاسم نجم وسليم عبد الله نجم الى عضويته.

ويقول الاهالي في الحليصة انه في ضوء تجربتنا الشخصية هذه فانه يتعزز الشك بان اسماء عديدة اخرى من مدننا وقرانا العربية ادخلت في قوائم المنتسبين الى الحزب بدون اطلاع اصحابها على ذلك.

اجتماعان شعبيان في فسوطة وترشيحا دعما للجبهة

● فسوطة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقد، يوم امس الاول الاحد، اجتماع شعبي في قرية فسوطة حضره العشرات من الاهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته غالب سيف فتكلم عن اهمية تقوية الجبهة.

وتلاه الياس ابو عقصة، سكرتير جبهة معليا، ففضح اساليب الاحزاب الصهيونية الهادفة الى لطش الاصوات العربية.

وكانت الكلمة المركزية للنقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، فاستهل كلمته بالحديث عن الجبهة التي هي قلب جماهيرنا النابض والعقل الواعي لهذه الجماهير الصامدة ولذلك ليست صدفة هذا الهجوم الهستيري على الجبهة ورموزها.

ولبى اكثر من مئتين من اهالي ترشيحا دعوة الجبهة في القرية واحتشدوا في ساحة الكنيسة، يوم امس الاول، للاستماع الى وجهة نظر الجبهة وبرنامجها للسلام والمساواة.

وتحدث د. نسيم بشارة قفطح، في كلمته، ممارسات السلطة منذ قيام الدولة ومصادرتها للارض في ترشيحا. وأكد اهمية تقوية الجبهة لافشال احابيل ومؤامرات السلطة ضد ترشيحا.

وتلته سميرة خوري فتحدثت عن سياسة التمييز السلطوية تجاه الجماهير العربية عامة والمرأة خاصة. وتحدثت عن دور المرأة في التضامن مع الانتفاضة. واسهبت في الحديث عن مجلس «نعمات» الهستدروتي وفضحت دور الاحزاب الكبيرة التي تقف ضد المرأة وحقوقها وخاصة المرأة العاملة.

وتلاها الكاتب محمد علي طه فالقى كلمة عرى فيها برامج الاحزاب ونهجها العنصري تجاه الجماهير العربية. وتطرق الى برامج احزاب «اليسار» الصهيوني فاكد انها لا تشكل البديل لليكود والمعراخ. واكد ان الجبهة هي البديل السياسي الوحيد ببرنامجها الواضح والعقلاني والجريء والكفيل بانهاء مأساة شعبي البلاد.

اجتماع شعبي حاشد في البعينة دعما للجبهة

● البعينة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمشاركة المئات من ابناء وبنات البعينة عقدت جبهة البعينة الدمقراطية اجتماعا شعبيا حاشدا بمشاركة القائد الجبهوي النائب توفيق زياد.

افتتح الاجتماع محمود زيادنه. وكانت الكلمة الاولى باسم شباب الجبهة القاها عبد الرؤوف نابلسي، فاكد على اهمية التصويت للجبهة في هذه الظروف المصيرية وعلى اهمية ان يبدأ المصوتون الجدد حياتهم السياسية بشرف وكرامة وذلك بدعم الجبهة.

ثم تحدثت الدكتورة كوثر دلاشة، باسم النساء، فابرزت دور النساء في حسم هذه المعركة وذلك بالعمل على نبذ الاحزاب الصهيونية والمتلونة وتلقينها درسا في كيفية التعامل مع شعبنا. وفي نهاية كلمتها دعت الى دعم الجبهة والتصويت لها.

والقى كلمة الجبهة الدمقراطية في البعينة عضو السكرتاريا، السيد لطفي سليمان، الذي اعلن ان التاريخ النضالي للجبهة وللحزب الشيوعي وصحة ووضوح برنامجها السياسي اوصله الى قناعة الانضمام للحزب الشيوعي.

وكانت الكلمة المركزية في هذا الاجتماع الحاشد للنائب الجبهوي ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، حيث عرى الاحزاب الصهيونية وتلونها خلال معركة الانتخابات ونثر الوعود الكاذبة. كذلك عرى النائب زياد التلاعب بمشاعر شعبنا القومية والوطنية والدينية التي تمارسها الحركة التقدمية وحزب دراوشة. وابرز زياد، موقف الجبهة من الدين والمتدينين الصادقين معيدا للاذهان دور الحزب في جمع التبرعات لبناء اول مسجد اقيم في البلاد منذ قيام الدولة مسجد «السلام» في الناصرة.

وفي نهاية الاجتماع قدم الزجال الشعبي عاطف محمد موسى بعض زجلياته المؤيدة للجبهة.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

* من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٨/١٠/٢٦، الساعة ٦،٠٠ مساء في حي المحاميد، قرب سينما الحمراء.

يتحدث في الاجتماع: النائب توفيق طوبي والنائب محمد وتد ورئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد. عريف الاجتماع: الدكتور عفو حصري.